



الجداريات تملأ الأزقة مع انطلاق موسم أصيلة الثقافي

12ص



هل بالغ الإعلام لتكريس المخاوف من الإخوان في ذكرى ثورة يونيو

7ص



الاحتجاجات الأخرى: صدامات بين أفارقة وتونسيين في صفاقس

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2023/07/04

16 ذو الحجة 1444

السنة 46 العدد 12820

Tuesday 04/07/2023

46th Year, Issue 12820

العرب

هل تعجل إستراتيجية صندوق النقد الجديدة حصول مصر وتونس على تمويلات

القاهرة - منح التغيير الحاصل في

تصورات صندوق النقد الدولي تجاه دولتي باكستان والأرجنتين بارقة أمل لكل من مصر وتونس لإنقاذ اقتصادهما، إذ تعاني القاهرة من شح الدولار، وتواجه تونس أزمة ديون جعلتها في حاجة ماسة إلى قرض من الصندوق للتخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية.

وأجرى الصندوق صفقتين مؤخرا شملتا تنازلات لافتة في إجراءاته، الأولى تتعلق بباكستان وهي متعطلة منذ ثمانية أشهر بسبب خلافات حول تطبيق سياسات الصندوق مع الحصول على قرض بقيمة 2.5 مليار دولار، وبالفعل استجابت الحكومة الباكستانية للشروط لكن بوتيرة أبطأ وبحدة أقل مما كان مطلوباً منها في البداية، وحصلت على ثلاثة مليارات دولار.

والثانية هي صفقة الأرجنتين، حيث سمح الصندوق بدفع ديونه باليوان الصيني من خط ائتمان البنك المركزي الصيني الموفر للمركزي الأرجنتيني، وبدفعت الأرجنتين ما يُعادل مليار دولار باليوان وما يُعادل 1.7 مليار دولار بعملة الصندوق (SDR) وهي حقوق السحب. ولا يعني منح صندوق النقد التمويلات للأرجنتين وباكستان رضوخه لمطالب الدول التي تعتبر توصياته محجفة وتهدد الأمن الاجتماعي، وإنما يعكس حرصاً على انتاج سياسة مرنة جديدة تقوم على تحرير القروض مقابل منح الدول وقتاً أطول لتنفيذ تلك التوصيات التي في مقدمتها تعويم العملات ورفع الدعم عن السلع الأساسية وخاصة المحروقات، بالإضافة إلى التفرط في المؤسسات الحكومية وفسح المجال للقطاع الخاص. وتعد تونس في مقدمة الدول التي رفضت شروط صندوق النقد لتمويلها منذ البداية، ولم تحصل على أي تمويل بعد أن تلقت موافقة مبدئية من الصندوق في منتصف أكتوبر الماضي للحصول على قرض بقيمة 2 مليار دولار.

ووصلت المحادثات بين تونس والصندوق إلى طريق مسدود لعدم وجود التزام حازم من قبل حكومتها بإعادة هيكلة أكثر من 100 مؤسسة عامة مثقلة بالديون ورفع الدعم عن بعض المنتجات الأساسية.

وأدى ذلك إلى دعوة رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني في قمة مجموعة السبع باليابان صندوق النقد إلى تبني نهج عملي لصرف تمويل لتونس دون شروط مسبقة. وقالت ميلوني خلال جلسة مع قادة الدول الصناعية السبع "تونس في وضع صعب للغاية، مع هشاشة سياسية

واضحة وخطر تخلف وشيك عن سداد ديونها". ومن المؤكد أن مصر عازمة على تطبيق سياسة سعر صرف مرنة، لكن خبراء يرون أن قرار التعويم يجب أن يكون نابعاً من الحكومة والبنك المركزي المصري، وهو ما يحدث حالياً، لأنهما أكثر إدراكاً لاختيار التوقيت المناسب، مع عدم وجود التزام زمني مع الصندوق.

وتصر مصر بأزمة حقيقية بسبب شح الدولار، ما يجعل خيار عدم التعويم مجدداً من الأمور المستبعدة، ويمكن الإجراء لتتمكن السلطات من جمع دولارات لمساندة العملة المحلية وقت التعويم، وهو ما يعتبره الخبراء "شراً لا بد منه" كي تنجح الحكومة في بيع عدد من شركات الجيش والكيانات التابعة له، كبرنامج لإنهاء الاقتصاد من عثرته.

وأشارت سهر الدماطي، نائب رئيس بنك مصر سابقاً، إلى أن الوضع في مصر يختلف عن الوضع الذي تعيشه الأرجنتين، لأنها لجأت إلى الصندوق مجدداً من أجل تنفيذ إصلاحات هيكلية في مفاصل الاقتصاد، وتعاني من تفاقم شح السيولة الأجنبية على الرغم من أن تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي قد بدأ في عام 2016.



سهر الدماطي
أزمة "الإسراع في تعويم الجنيه" بين مصر والصندوق شكلت رئيسية

وذكرت لـ"العرب" أن "الأزمة بين مصر والصندوق، والمتعلقة بسرعة تعويم الجنيه، مشكلة رئيسية، إذ أبلغت الحكومة الصندوق بأنه لا تعويم في الوقت القريب، لأن تحرير سعر الجنيه حالياً سيكون مفتوحاً، بمعنى أن الجنيه ينخفض والدولار يزداد ارتفاعاً والأسعار تنفجر، في وقت لا يوجد فيه معروض دولاري وفير".

وتذكر الحكومة المصرية أن الوصول إلى نقطة التوازن بين الجنيه والدولار من الأمور الصعبة، وقرار التعويم يعني حدوث كارثة، وهذا لا يتعارض مع استمرار الدولة في عرض جزء من أصولها للبيع.

وفي ظل عدم حصول تونس على قرض تواجه البلاد أزمة كبيرة في ميزان المدفوعات، ومعظم الديون داخلية، لكن هناك مدفوعات قروض خارجية تستحق خلال العام الجاري، خاصة أن وكالات التصنيف الائتماني حذرت من أن تونس قد تتخلف عن سداد ديونها.

عملية عسكرية في جنين: إسرائيل تقرر التعامل مع الضفة بالنهج نفسه المتبع مع غزة

التصعيد يسلط الضوء على إخفاق السلطة الفلسطينية

في فرض سيطرتها على الضفة الغربية



القاد

أسوأ

على بلدات ومدن في الضفة الغربية. ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الاثنين، الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية كافة، لاجتماع طارئ عقب العملية العسكرية المستمرة للجيش الإسرائيلي في جنين في الضفة الغربية. ووجه عباس في مستهل ترؤسه اجتماعاً طارئاً للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله "تحية إكبار واعتزاز بأبناء وبنات شعبنا الفلسطيني العظيم الذين يواجهون ببطولاتهم العدوان البومى لجيش الاحتلال الإسرائيلي وإرهاب قطعان المستوطنين".

وقرر محمود عباس تعليق الاتصال والتعاون الأمني مع إسرائيل. وأطلق فلسطينيون في الضفة صواريخ لأول مرة تجاه مدن إسرائيلية، وهو ما يمثل خطورة بالغة لقلب المستوطنات والمدن الإسرائيلية الكبرى من الضفة الغربية، ولذلك لجأت تل أبيب إلى تفعيل الاعتقالات جوا على غرار غزة. ويوجد في المخيم المئات من المسلحين المنتمين إلى فصائل، منها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي وفتح. وأقيم المخيم قبل 70 عاماً لإيواء اللاجئين في أعقاب حرب فلسطين عام 1948.

وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته قصفت بناية تتخذ مركز قيادة لمسلحين من كتية جنين، في إطار ما وصفه بجهود مكثفة لمكافحة الإرهاب في الضفة الغربية تهدف إلى تدمير البنية التحتية ومنع المسلحين من استخدام مخيم اللاجئين كقاعدة انطلاق.

وقالت بلدية جنين إنه مع تقدم العملية العسكرية الإسرائيلية قامت جرافات مدرعة بتجريف الطرق في المخيم مما أدى إلى قطع إمدادات المياه في المدينة. وقال سكان إن الجنود يقتحمون المنازل عبر الجدران ليعبروا من منزل إلى منزل. وقال أحد المصابين وهو يعالج من جروحه في المستشفى "ليس هناك مكان آمن في المخيم"، وتساءل عن ذنب المخيم وسكانه في هذا الدمار الذي أضاف أنه شمل تجريف الطرق والهدم.

وقال المتحدث العسكري إن عملية الاثنين، التي شاركت فيها قوة وصفها بأنها "بجعم لواء" أو ما يتراوح بين ألف وألفي جندي تقريبا، تهدف إلى المساعدة على "كسر مفهوم الملاذ الآمن في هذا المخيم، الذي أصبح عشا للدبابير". وسلط نطاق الهجوم الضوء على أهمية مخيم جنين وكشف عن إخفاق السلطة الفلسطينية في فرض سيطرتها

جنين لا تتجاوز مساحته نصف كيلومتر مربع ويحاصره الاحتلال بأكثر من ألف جندي وعشرات المسيرات، ويمكن أن تستمر العملية عدة أيام لتؤكد حكومة نتنياهو المرتبكة أنها قادرة على الردع، ومن غير المستبعد أن تطال الضربات الجوية مناطق فلسطينية أخرى في الضفة الغربية بعد الانتهاء من عملية جنين الحالية".

ولفت الرقب إلى أن "المقاومة الفلسطينية تساعد على توحش إسرائيل واتجاهها نحو تكتيف ضرباتها بعد أن رفعت شعار 'توحيد الساحات' دون أن تطبقه على الأرض وتركت مدينة جنين تواجه بمفردها هجمات متتالية". ويثير هذا العنف مخاوف متزايدة في واشنطن والعالم العربي، مع عدم فتح طريق حتى الآن أمام استئناف المفاوضات السياسية التي توقفت منذ ما يقارب عقدا من الزمان.

ومنذ أكثر من عام أصبحت مدامهات الجيش الإسرائيلي لمدن مثل جنين من الأمور المتكررة، كما وقعت سلسلة من الهجمات شنها فلسطينيون ضد إسرائيليين، ووقعت كذلك اعتداءات على قرى فلسطينية من قبل حشود من المستوطنين اليهود.

جنين (الضفة الغربية) - رجحت مصادر

أن تستمر العملية العسكرية التي أطلقتها إسرائيل الإثنين في جنين أباما وليس مجرد ساعات، وهو ما يعني أن حكومة بنيامين نتنياهو قررت التعامل مع الضفة الغربية بالنهج نفسه المتبع مع غزة. وقال مصدر مطلع إن الجيش الإسرائيلي بحاجة إلى 24 ساعة أخرى على الأقل لاستكمال العملية التي بدأت في مدينة جنين بالضفة الغربية في الساعات الأولى من صباح الاثنين.

ورفض الجيش الإسرائيلي تحديد الوقت الذي ستستغرقه العملية، واكتفى بالقول "قد تستغرق أكثر من يوم والقوات ستبقى طالما كان ذلك ضروريا". وشنت القوات الإسرائيلية الاثنين ضربة بطائرات مسيرة ونفذت مدامهات واسعة على مدينة جنين خلال واحدة من أكبر العمليات العسكرية التي تنفذها في الضفة الغربية منذ عشرين عاماً، مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل.

وشارك في العملية المئات من الجنود وأدت إلى وقوع تبادل لإطلاق النار استمر إلى فترة ما بعد ظهر الإثنين.

وتردد دوي إطلاق النار وانفجارات في أنحاء المدينة لعدة ساعات بعد الهجوم فيما حلفت طائرات مسيرة على ارتفاع منخفض. وقالت كتية جنين، التي تضم فصائل مسلحة مختلفة تتركز في مخيم اللاجئين الكبير بالمدينة، إنها تخوض اشتباكات مع القوات الإسرائيلية وأسقطت طائرة مسيرة.

ووصف سائق سيارة إسعاف فلسطيني ما يجري في مخيم اللاجئين بأنه "حرب حقيقية". وأضاف أن ضربات من الجو تستهدف المخيم وتدخل إلى المنطقة حوالي خمس إلى سبع عربات إسعاف في كل مرة وتعود محملة بالمصابين. وخلال ساعات الصباح شوهدت ست طائرات مسيرة على الأقل تحلق فوق المدينة والمخيم المكتظ بالسكان، حيث يضم حوالي 14 ألف نسمة في أقل من نصف كيلومتر مربع.

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس أيمن الرقب لـ"العرب" إن "مخيم



أيمن الرقب
المقاومة الفلسطينية تساعد على توحش إسرائيل

تغييرات مرتقبة في الجيش الجزائري تكرر التوافقات الجديدة داخل السلطة

ومنذ قدوم قائد الجيش الحالي سعيد شقريجة تراجعت وتيرة الإقالات والتوقيفات المفاجئة أو المثيرة للجدل، واتخذت من المناسبات التقليدية - خاصة احتفالات عيد الاستقلال المصادف للخامس من شهر يوليو - فرصة للإعلان عنها من أجل إضفاء حالة الاستقرار والانسجام داخل المؤسسة.

ويظهر تناغم لافت في خطابات الرئاسة وقيادة الجيش الحالية، حيث لا يفوت الطرفان فرص تبادل رسائل الغزل والتناغم. فكثيراً ما يعبر الفريق أول سعيد شقريجة عن دعم وتهنئة رئيس البلاد على قرارات سياسية لا تدخل في صلاحيات المؤسسة، بينما يكيل تبون في كل مناسبة المديح والثناء للمؤسسة.

عبدالعزیز بوتفليقة ومحمد الصالح يحيوي في نهاية السبعينات لصالح العقيد الشاذلي بن جديد، ووقفت وراء الجنرال اليامين زروال، ثم بوتفليقة نهاية التسعينات، ورغم أن الأخير نفذ انقلاباً أبيض على نفوذ المؤسسة لصالح قوى مدنية، إلا أن الجيش عاد بقوة في التفرد بالشان السياسي في البلاد بمقدم الرئيس الحالي عبدالمجيد تبون.

ومنذ العام 2018 بات يصعب التمييز في الجزائر بين حملة محاربة الفساد داخل الجيش التي قادها الجنرال الراحل أحمد قايد صالح وبين تصفية الحسابات السياسية والولاءات، حيث يتواجد في السجون والمنفى أكثر من 30 جنرالا والعشرات من العقداء والضباط الساميين.

قد وضع أحد رجال ثقته في موقع قوة أكبر تكفل له ضمان الولاء داخل المؤسسة العسكرية، تحسباً للمرور إلى ولاية رئاسية ثانية نهاية العام القادم، بعيداً عن الاعتراضات الممكنة من طرف ضباط وقيادات عسكرية.

وتندرج المهمة الحالية للضباط جبار منها في إطار الخيارات والقرارات الدبلوماسية والشؤون الخارجية، خاصة ما تعلق منها بالمفلات الشائكة على غرار العلاقات الجزائرية - الفرنسية، والعلاقات الجزائرية - الروسية، فضلاً عن الأزمات القائمة مع المغرب وإسبانيا، فهو يعد من المتقدمين بشأن القطيعة مع الرباط.

وقد وُصفت المؤسسة العسكرية -ولا تزال توصف- بـ"صناعة الرؤساء" المدنيين في الجزائر، فقد حسمت المؤسسة صراع

مهمة في هرم المؤسسة بداية من دائرة محاربة التشويش والتخريب في جهاز الاستخبارات ثم مديرية الأمن الخارجي. ويذكر مصدر مطلع بأن مهنا، المحسوب على نخبة العسكر الراديكاليين، بات محسوباً على جناح الرئاسة الحالية، فقد كان للرئيس عبدالمجيد تبون دور فاعل في إرجاعه لشغل مناصب مهمة في المؤسسة العسكرية، وبذلك يعد نسبياً عن الجناح الذي ينحدر منه، وهو المعروف بـ"الدولة العميقة" التي كان يديرها مدير جهاز الاستخبارات السابق الجنرال محمد مدين (توفي).

وإذ لم تتضح معالم الحركة الداخلية بالإعلان عن الترقيات والإقالات في ثوب الإحالة على التقاعد، فإن الترقية المسربة تعطي الانطباع بأن الرئيس تبون يكون

ينحدر من نخبة حقبة التسعينات التي قادت الحرب على الإرهاب، ورفعت ورقة الحل الأمني ضد الإسلاميين المسلحين كمقاربة وحيدة لحل الأزمة الأمنية في البلاد، قبل أن يدعن الجميع عسكريين ومدنيين لرغبة الرئيس الراحل عبدالعزیز بوتفليقة في مشروع المصالحة الوطنية والسماح للمسلحين المتمردين بوضع السلاح والاندماج في المجتمع مجدداً بداية من العام 1999.

لكن اللافت في مسار مهنا، الذي سجن خلال السنوات الأخيرة بتهمة التزج غير المشروع وعصيان الأوامر العسكرية، أنه لم يعد إلى الواجهة إلا بعد تراجع نفوذ الجناح الذي كان يقوده قائد أركان الجيش الراحل الجنرال أحمد قايد صالح، نهاية العام 2019، ليشغل مناصب

الجزائر - يتطلع المتابعون للشان الجزائري إلى الحركة التقليدية السنوية التي دأبت المؤسسة العسكرية على إجرائها بمناسبة عيد الاستقلال، والتي تشكل في الغالب مؤشراً على طبيعة التوازنات داخل المؤسسة الفاعلة في السلطة، وهو ما تجسد في تسريب حول ترقية مدير الأمن الخارجي الجنرال جبار مهنا إلى رتبة فريق.

وتحدثت تسريبات في الجزائر عن ترقية مدير الأمن الخارجي إلى رتبة فريق وهي الثالثة من نوعها في تركيبة الجيش الجزائري، ولا يجوزها إلا قائد أركان الجيش سعيد شقريجة، وقائد جهاز الحرس الجمهوري بن علي بن علي. ويعد جبار مهنا واحداً من الضفوف الراديكالية في الجيش الجزائري، فهو

التدخل الدولي في السودان مستبعد لكنه يبقى واردا

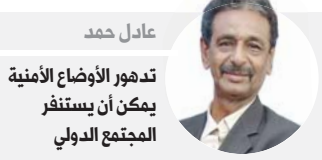
التوازن في الصراع وتعثر الوساطة وغياب التسوية تدفع الخرطوم إلى المجهول

في الوقت الذي تنشط فيه الوساطات لإنهاء الاقتتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع لا يعرف أحد من أين سيأتي الحل، وهل سيكون عبر وسطاء الإقليم، أم أنه سيأتي عبر بوابة التدخل الدولي، وهو سيناريو مستبعد إلا أنه يبقى مرجحا.

الخرطوم - تصاعد الحديث في بعض الدوائر المعنية بالصراع الحالي في السودان حول ضرورة التدخل الدولي، وبدأ شبحه يطل برأسه من جديد على أمل أن يتكفل بردع الجيش وقوات الدعم السريع وحضهما على وقف الحرب بعد أن دخلت شهرها الثالث، وأخفقت مبادرات متعددة في التوصل إلى تهدئة تمهد لوقف دائم لإطلاق النار.

وكرر نائب رئيس مجلس السيادة السوداني الانتقالي مالك عقار خلال زيارته إلى موسكو أخيرا رفض التدخل الدولي، بما يوحي بالخطر على فريقه والإبقاء بان النصر قريب، قائلا "إن أي مبادرة لنشر قوات في السودان نعتبرها مبادرة احتلالية".

ولم تعلن صراحة قوات الدعم السريع موقفها من طرح الفكرة أو دراستها، لكنها تبدي مرونة ظاهرة فيما يتعلق بالرغبة العامة في التهدئة والتجاوب مع المبادرات الإقليمية والدولية الهادفة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية.



واستبعدت قوى محلية مسالة التدخل الدولي وإرسال قوات حفظ سلام عندما كان هناك اعتقاد بوقف الحرب سريعا أو نجاح أحد الطرفين في حسمها خلال فترة وجيزة.

ولذلك لم تطرح على الطاولة عملية التدخل بال قوة العسكرية لحفظ السلام عبر الية الأمم المتحدة، اعتمادا على قوات أفريقية كبيرة على غرار القوة الاممية - الأفريقية التي تشكلت في دارفور باسم "يوناميد" وانتهت مهمتها قبل نحو ثلاثة أعوام.

وتشهد دارفور بالتوازي مع الخرطوم صراعا ضاربا بين الجيش وقوات الدعم السريع، أعاد إلى الأذهان الانتهاكات التي ارتكبت والمذابح التي وقعت وأثارت غضب الرأي العام الدولي

وأكد المحلل السياسي السوداني عادل حمد لـ"العرب" أنه لا يرجح التدخل الدولي بسبب التباين الحاصل في المواقف الإقليمية والدولية، ولا يستبعده أيضا في ظل استمرار الحرب وعدم قدرة أي طرف على حسمها لصالحه.

وأوضح أن تدهور الأوضاع الأمنية ووصول الأمور إلى درجة عالية من الانفلات ووقوع تصرفات حمقاء يمكن أن يستنفر المجتمع الدولي ويدفعه إلى ضرورة إرسال قوات لوقف المأساة التي يدفع ضريبتها المواطن السوداني.

وأشار إلى أن الحرب طالبت أكثر مما يجب الآن، بما أزعج قوى عديدة

في الداخل والخارج، باتت تجد نفسها في مواقف حرجة وبين فكي رحا القبول بالقرارات الدولية أو رفضها، خوفا من النتائج التي يمكن أن تتمخض عن الصراع لجهة حدوث تدخل أو انتصار أحد الطرفين، ما يجعل الصورة ملبدة بالغيوم، ويصعب على المجتمع الدولي الالتفاف حول رؤية تقود للتوصل إلى آلية خشنة أو سياسية للتعامل مع السودان.

وتسبب جمود الوساطة الأميركية - السعودية والتحديات التي تواجهها التحركات الأفريقية عبر منظمة الإيحاد في منح الفرصة لاجتهادات متباينة تطالب بالتدخل الدولي سريعا في السودان، لأن غياب العملية السياسية

وغموض مصيرها يدفعان كل طرف نحو المزيد من تكديس المعدات العسكرية التي تمت الحرب بوقود جديد.

وتنتظر قوى سياسية تحركا دوليا عاجلا بوقف المعارك التي كبدت الشعب السوداني خسائر باهظة، وترى أن استمرار الغياب يكرس الوضع الراهن، ويجعله من حالة مؤقتة إلى دائمة أو شبه دائمة، يمكن أن تنتقل ادعائها بسهولة إلى أقاليم متعددة.

وبعد أن عاد الصراع إلى دارفور ظهرت ملامح اشتباكات في جنوب كردفان مؤخرا بين قوات الجيش والحركة الشعبية لتحرير السودان، جناح عبدالعزيز الحلو، وتنامت المخاوف من توسيع نطاق الصراع

وفتح المجال لفوضى تعم أقاليم سودانية عدة.

ويقول مراقبون إن شبح التدخل الدولي سيظل مسلطا على رقبة السودان بسبب التجربة السابقة في دارفور، والتي لم تتوقف فيها الحرب إلا بعد وصول قوات أممية إلى الإقليم، فالمجتمع الدولي من الصعوبة أن يرى صراعا ينخر بلدا ويظل صامتا فترة طويلة، لاسيما أن الأدوات السياسية البديلة غير منتجة حتى الآن.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن تعقيدات الحالة السودانية تجعل التدخل الدولي عملية ليست هينة، لأن الحرب مشتتة في الخرطوم وانتقلت شراراتها إلى أقاليم أخرى فيها بدورها تركيبة



إنقاذ السودان.. حل داخلي أم تدخل أجنبي؟

اجتماعية صراعية، ما يجعل وصول أي قوات لحفظ الأمن والسلام يتطلب جهودا مضنية وتكاثفا كبيرا لا يقارن بما جرى سابقا في دارفور، والتي كانت القوات الأفريقية قاعدته الرئيسية في"يوناميد".

وإذا كانت استعدادات قوى دولية مختلفة محدودة للتجاوب مع التدخل الخشن، فإنها سوف تضطر إلى التخلي عن تحفظاتها عندما ترى كثافة في الانتهاكات التي يرتكبها الطرفان، وإسرافا في القتل الجماعي، ووقتها يصبح التدخل أمرا محتوما، ويتم البحث عن الصيغة المناسبة للسودان، فالمسافات المتباعدة بين الطرفين المتصارعين لم توجد فرصة للتسوية المرنه.

مواجهات بين الشرطة ومحتجين على تعديلات قضائية في إسرائيل

بالاسم هيئة المطارات إنه لم تحدث أي تأخيرات غير عادية في الرحلات. واعتقلت السلطات أربعة من المحتجين. ودعا إخطار تم تداوله عبر الإنترنت المتظاهرين إلى الوصول إلى مطار بن غوريون حاملين قنائب وجوازات سفر، كخطة لتجاوز المئات من رجال الشرطة وتمكن العشرات من الحشد المعترض على خطة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتنفيذ تعديلات قضائية، من دخول صالة الوصول بالمطار وهم يرقصون ويهتفون في مكبرات للصوت "ديمقراطية". وتمكن أفراد من الشرطة في النهاية من اصطحابهم إلى الخارج.

وامتلا الرصيف خارج الصالة بمظاهرين يحملون الأعلام وينفقون في الأبواق ويرفعون الطبول. وكونت الشرطة طوقا على الطريق بينما مرت سيارات الركاب والحافلات ببطء.

وفي وقت سابق، أغلق المتظاهرون لفترة وجيزة سبيل الوصول إلى ميناء بحري إسرائيلي رئيسي.

وأدت مساعي نتنياهو لتنفيذ تعديلات على النظام القضائي إلى خروج احتجاجات غير مسبوقه، وأثارت المخاوف على سلامة الديمقراطية في إسرائيل وأضررت بالاقتصاد.

وكشف رئيس الوزراء عن تلك الخطة بعد أن عاد إلى السلطة في أواخر ديسمبر على رأس ائتلاف يضم أحزابا يمينية متطرفة.

وتعهدت الشرطة بمنع تعطل العمل في مطار بن غوريون، وقال المتحدث

أطفال سوريا، وتساهم في نهضة الشعب السوري الجديد".

وقبل ذلك، كان المقداد قد قال إن "علاقة سوريا مع الدول العربية لا تسير بمقاربة خطوة مقابل خطوة، بل على أرضية اتخاذ خطوات جماعية للحل السوري".

ويرى محمد الحلايقة، نائب رئيس الوزراء الأردني الأسبق، أن بلاده "كان لها دور أساسي ومحوري في موضوع ترتيب عودة سوريا إلى الجامعة العربية، وحضورها مؤثر القمة في جدة".

وبعد حضور الأسد إلى القمة "بدأت المعلومات تتوارد بشأن التزامات على الجانب السوري، مثل ضبط الحدود واللاجئين والعملية السياسية داخل سوريا".

ويقول الحلايقة "الأردن دولة جوار وله ملفات عدة هامة، منها المخدرات والتهريب عبر الحدود. الملف الأخير تحسن قليلا بتعاون من الجانب السوري فيما استطاعت القوات الأردنية أن تحقق اختراقا".

وفي ما يتعلق بإزمة اللاجئين، يشير ذات المتحدث إلى أنها "لم تتحرك وتسير ببطء، ولا تزال المشكلة الأساسية التي تعترض الأردن".

وخلال الفترة الأخيرة بدأت عمان تواجه عمليات تهريب السلاح عبر الحدود، وهو ما يشكل "تطورا جديدا"، بحسب الحلايقة. قد يكون من ضمن الرسالة التي يحملها الصفيدي إلى دمشق، ويتابع أن "عمان مفتحة على تحسين العلاقات مع سوريا وتوسيعها، وخاصة الاقتصادية والتجارية، ولكنها تنتظر مع الجميع مبادرات من الجانب السوري للوفاء ببعض الالتزامات التي تسربت بعد القمة".

عقبات أمام المبادرة الأردنية للتسوية في سوريا

ومع ذلك "يبدو أن الحكومة السورية ليس بوارد تقديمها بشأن عودة اللاجئين ووقف المخدرات والعلاقة مع إيران ووكلائها، لاسيما حزب الله".

المبادرة الأردنية لتسوية الأزمة السورية وجدت صدى إقليميا إيجابيا لكنها أيضا لا تزال تواجه بعض العقبات

وما سبق أنتج مواقف أوروبية وأميركية باتجاه رفع قضايا في المحكمة الجنائية الدولية وتشكيل لجان أممية لتحديد مصير المفقودين لدى نظام الرئيس السوري بشار الأسد، بالتزامن مع قرارات أخرى بخصوص مساعدة الشعب السوري في الداخل والخارج.

وتابع الخبير الأردني "أصبح مؤكدا الآن أن مستقبل المشروع العربي سيبقى رهنا بما يمكن أن تقدم عليه الحكومة السورية من قرارات تجاه إعادة اللاجئين والتسوية السياسية والعلاقة مع إيران وروسيا".

ومن جانب النظام السوري، لم تترجم أي بادرة حسن نية على الأرض، أو حتى على لسان المسؤولين.

وكان وزير الخارجية السوري صرح، في يونيو الماضي، بأن "سوريا سارت مئات الخطوات في ما يتعلق بما هو مطلوب منها، في حين لا يتلق أي خطوة من الأطراف الأخرى".

وطالب المقداد "من الأطراف الأخرى" أن "تبدى حسن نوايا، وأن تتوقف عن دعم الإرهاب وتجويع الشعب السوري

قوة على تسويق المقاربة الأردنية لحل الأزمة السورية، ووجدت صدى إيجابيا لدى الكثير من الفاعلين الدوليين، لكنها أيضا لا تزال تواجه بعض العقبات "التي نأمل حلها ونجاوزها".

ويوضح الخبير الأمني الأردني عمر الرداد أن أولى العقبات هي "استمرار تهريب المخدرات وانتقالها إلى مرحلة جديدة باستخدام طائرات مسيرة".

ويقول متسائلا "هل الحكومة السورية تسهل هذا التهريب أم أنها غير قادرة على ضبط الميليشيات والجهات التي تقف خلف التهريب".

وهناك عقبة ثانية تتعلق بان "القيادة السورية ما زالت تتعامل مع القرار العربي بمرجعية أنها، وتبنا الممانعة، حققت انتصارا، وهو ما يطرح تساؤلات بشأن التنازلات التي يمكن أن تقدمها".

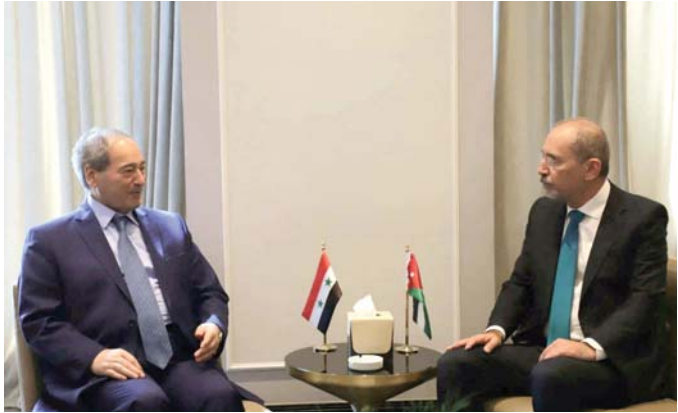
وبالإضافة إلى ذلك، يشير الرداد إلى أن "الأردن، ومعه الدول العربية، يبذل جهودا في انتزاع مواقف جديدة من الحكومة السورية".

دمشق - بحث وزير الخارجية السوري فيصل المقداد مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، الاثنين، الجهود المبذولة لحل الأزمة السورية، في وقت تعترض عقبات المبادرة الأردنية للتسوية في سوريا.

وبات استمرار الأزمة السورية في عقد الا حل يؤرق العديد من الدول وخاصة الأردن ودول الخليج العربي، على إثر عمليات تهريب المخدرات والسلاح من الجنوب السوري وبواسطة ميليشيات تابعة لإيران، وجماعية من قوات تابعة لحكومة دمشق وعلى رأسها الفرقة الرابعة والمخابرات الجوية.

وقبل وصوله إلى دمشق أشار الوزير الأردني إلى أن لجنة التنسيق العربية مع سوريا تواصل حواراتها وجهودها مع الحكومة السورية لتنفيذ التزامات "بيان عمان" الذي تبع مؤتمر جدة العربي.

وقال إن العامل الأردني الملك عبدالله الثاني والدبلوماسية الأردنية عملا بكل



التسوية لاتزال بعيدة المنال

الكويت تدعو إيران إلى محادثات بعد تلويح طهران بالتنقيب في حقل الدرة

وجاءت تصريحات المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية في وقت عززت فيه الرياض وطهران تعاونهما في أعقاب قرار مفاجئ باستئناف العلاقات متنازع عليه في مياه الخليج الغنية بالموارد الطبيعية. وتنص الكويت على أنها صاحبة "الحقوق الحصرية" في الحقل البحري مع السعودية، وقد اتفق البلدان على تطويره بشكل مشترك العام الماضي. والحقل المعروف في إيران باسم "ارش" وفي الكويت والسعودية باسم "الدرة"، تقول طهران إنه يقع ضمن منطقتها الاقتصادية الخالصة، في نزاع بدأ قبل عدة عقود.

ونقل بيان عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله إن "دولة الكويت تجدد دعوتها إلى الجانب الإيراني للبدء في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين الكويتي والسعودي كطرف تفاوضي واحد مقابل الجانب الإيراني". وشددت وزارة الخارجية الكويتية في البيان على أن "الكويت والسعودية لهما وحدهما حقوق خاصة في الثروة الطبيعية في حقل الدرة".

ويتداخل الامتيازان في القسم الشمالي من الحقل والذي تقدر احتياطياته بنحو 220 مليار متر مكعب. وأجرت إيران والكويت طوال سنوات محادثات حول حدودهما البحرية الغنية بالغاز الطبيعي، لكنها باءت كلها بالفشل. والسعودية جزء من النزاع نظرا إلى أنها تتشارك مع الكويت في المنطقة موارد غازية ونفطية بحرية. ودفع تنقيب إيران في الحقل في العام 2001 الكويت والسعودية إلى إبرام اتفاق بشأن الحدود البحرية نص على أن تطورا بشكل مشترك المنطقة الواقعة قبالة سواحلهما.

أزمة الثقة داخل الرئاسة اليمني وراء تحركات رئيس المجلس الانتقالي

تخاذل وعجز الجانب الحكومي عن إيجاد المعالجات لتخفيف الأزمة الإنسانية هناك، التي قد تقضي إلى إقالة رئيس الحكومة معين عبدالمك، والإتيان بشخصية توافقية بديلة، والوقوف على التهديدات والتصعيد العسكري من قبل جماعة الحوثي، والتعنت الذي أبدوه برفضهم المبادرة والوساطة السعودية للانهيار في عملية السلام، وكذلك التنسيق وتعزيز الشراكة لبناء القدرات ودعم الجهود المبذولة من قبل القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي في مجال مكافحة الإرهاب وملفات أخرى مرتبطة بالأزمة اليمنية".

وعن الأهداف السياسية لتلك الزيارات، أوضح بن سدة "لقد كان الهدف من هذه الزيارة هو إعادة وضع ملف الأزمة اليمنية ضمن أولويات المجتمع الدولي والنظر في مسارات التسوية القادمة والإطار تفاوضي الخاص بقضية شعب الجنوب، وفقا للمعطيات والواقع على الأرض، هذا بجانب المناقشات التي جرت حول الوضع الاقتصادي في عدن وباقي المحافظات، والتأكيد على ضرورة فصل ملف الخدمات عن المسار السياسي، وحث الجانب البريطاني الرسمي والمنظمات على التدخل لتخفيف من وطأة الأزمة على شعبنا".



الزبيدي يختتم زيارته إلى لندن

الكويت - دعت الكويت الاثنين، إيران إلى استئناف محادثات ترسيم الحدود البحرية بعدما أعلنت طهران عن استعدادها لبدء التنقيب في حقل للغاز متنازع عليه في مياه الخليج الغنية بالموارد الطبيعية. وتنص الكويت على أنها صاحبة "الحقوق الحصرية" في الحقل البحري مع السعودية، وقد اتفق البلدان على تطويره بشكل مشترك العام الماضي. والحقل المعروف في إيران باسم "ارش" وفي الكويت والسعودية باسم "الدرة"، تقول طهران إنه يقع ضمن منطقتها الاقتصادية الخالصة، في نزاع بدأ قبل عدة عقود.

ونقل بيان عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله إن "دولة الكويت تجدد دعوتها إلى الجانب الإيراني للبدء في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين الكويتي والسعودي كطرف تفاوضي واحد مقابل الجانب الإيراني". وشددت وزارة الخارجية الكويتية في البيان على أن "الكويت والسعودية لهما وحدهما حقوق خاصة في الثروة الطبيعية في حقل الدرة". ووقعت الكويت والسعودية في العام الماضي اتفاقا لتطوير الحقل على الرغم من اعتراض طهران التي وصفت الصفقة بأنها "غير شرعية".

والأسبوع الماضي قال المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية محسن خجسته مهر "نحن جاهزون تماما لبدء عمليات الحفر في حقل ارش"، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء "فارس" الإيرانية.

وتابع "اعتمدنا موارد مالية كبيرة لتطوير هذا الحقل في مجلس إدارة شركة النفط الوطنية وسنبدا العمل في أقرب وقت حيث أن الظروف جاهزة".

لندن - أكد أوسان بن سدة، القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي، عضو الوفد المرافق لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن عيروس الزبيدي، في زيارته لبريطانيا، الاثنين، أن الجولات الخارجية في هذا التوقيت تمثل أهمية كبرى، في وقت تشهد فيه العلاقة بين أطراف مجلس القيادة الرئاسي أزمة في الآونة الأخيرة. ويوجد شرح بين القوى الممثلة داخل السلطة الشرعية في اليمن، الأمر الذي انعكس على أداء المجلس الرئاسي وسط ترجيحات بإمكانية انفراط عقد هذا المجلس في حال استمر الوضع الراهن.

وقال بن سدة في اتصال مع وكالة "سبوتنيك" الروسية، "تأتي تلك الزيارة في ضوء المستجدات الأخيرة المتمثلة في أزمة فقدان الثقة المتصاعد بين أطراف مجلس القيادة الرئاسي، والخطوات التصعيدية من قبل رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي، في زيارته التي قام بها لحضرموت، والإصرار على الانفراد بالقرارات، والذي يعد خرقا لاتفاق نقل السلطات الذي جرى في أبريل 2022".

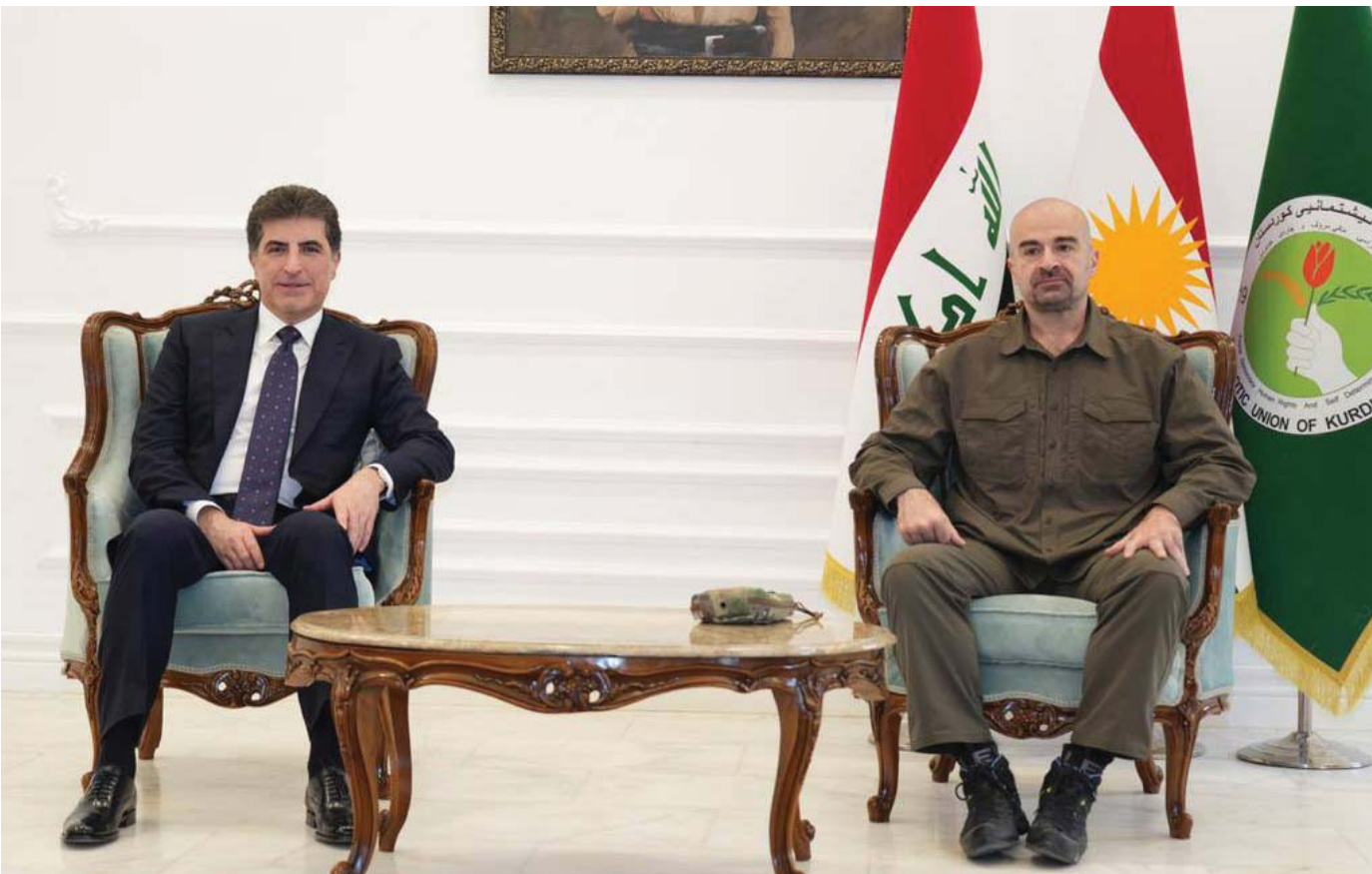
وأشار القيادي الجنوبي إلى أن "أزمة الثقة الحاصلة تهدد تماسك وبقاء المجلس الرئاسي، أضف إلى ذلك الغضب الشعبي العارم في مدن الجنوب جراء

وقال أمين في تصريحات لوكالة "بغداد اليوم" إن "إقليم كردستان يعيش فراغا ووضعا صعبا، ومن غير المعقول عدم الإسراع بإجراء الانتخابات لمراقبة الحكومة والقيام بإقرار القوانين المعطلة التي ينتظرها المواطن الكردي". وأضاف أن "من الواضح أن الأحزاب الحاكمة لا تريد إجراء الانتخابات في الوقت الحالي، لأن بقاء الإقليم دون برلمان يخدم مصالحها، ويعطي الحق لحكومة الإقليم بالتصرف بالأموال والإيرادات والمصالح العامة لكردستان دون الرجوع للبرلمان".

وأجرى إقليم كردستان منذ حصوله على الحكم الذاتي خمسة انتخابات تشريعية، كانت الأولى في عام 1992 والأخيرة في نوفمبر 2018.

فراغ تشريعي في كردستان العراق بغياب أفق لإجراء انتخابات

بقاء الإقليم دون برلمان يخدم مصلحة حكومة بارزاني



القوى الكردية مستكينة للوضع الراهن

ويتشكل برلمان كردستان من 111 نائبا يجري انتخابهم كل أربع سنوات، وتعود آخر انتخابات في الإقليم إلى العام 2018 حيث حصل الحزب الديمقراطي الكردستاني فيها على 45 مقعدا، يليه الاتحاد الوطني الكردستاني 21 مقعدا، وحركة التغيير 12 مقعدا، فيما توزعت بقية المقاعد على جماعة العدل، والاتحاد الإسلامي، وقوى أخرى.

وقال بكر في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن أي نائب برلماني لا يقل عمره عن 45 عاما ولديه 15 عاما من الخدمة سيحصل على 25 إلى 50 في المئة من راتبه الحالي عند تقاعده، وإذا كان أي عضو في البرلمان أقل من 45 عاما ولديه أقل من 15 عاما في الخدمة، فسيحصل على أقل من 25 في المئة من معاشه التقاعدي.

وأصدر برلمان كردستان في التاسع من أكتوبر الماضي، القانون رقم 12 لتمديد ولايته الخامسة بعد انتهاء مدتها، وقرر البرلمان في الثاني والعشرين من مايو الماضي، إعادة تفعيل مفوضية الانتخابات والاستفتاء، لكن بناء على قرار المحكمة الاتحادية العليا، فإن إعادة تفعيل تعتبر "غير قانونية".

ويستبعد المتابعون إمكانية إجراء الانتخابات التشريعية في الموعد الذي كان حدده في السابق رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني والذي يوافق الثامن عشر من نوفمبر المقبل، في ظل عدم توافق القوى السياسية ولإسما الحزبين الرئيسيين "الديمقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" على حل القضايا الخلافية، ومنها تلك المتعلقة بمفوضية الانتخابات وكوتا الأقليات.

ويرى البعض أن رفض كلا الطرفين تقديم تنازلات لحل النقاط العالقة يعزز الشكوك في جدية كليهما للمضي قدما في إجراء الاستحقاق.

ووصف القيادي في جماعة العدل الكردستانية ريبوار محمد أمين، الاثنين، أوضاع إقليم كردستان بـ"الصعبة"، في ظل عدم وجود برلمان يقوم بمهامه.

وقال أمين في تصريحات لوكالة "بغداد اليوم" إن "إقليم كردستان يعيش فراغا ووضعا صعبا، ومن غير المعقول عدم الإسراع بإجراء الانتخابات لمراقبة الحكومة والقيام بإقرار القوانين المعطلة التي ينتظرها المواطن الكردي". وأضاف أن "من الواضح أن الأحزاب الحاكمة لا تريد إجراء الانتخابات في الوقت الحالي، لأن بقاء الإقليم دون برلمان يخدم مصالحها، ويعطي الحق لحكومة الإقليم بالتصرف بالأموال والإيرادات والمصالح العامة لكردستان دون الرجوع للبرلمان".

وأجرى إقليم كردستان منذ حصوله على الحكم الذاتي خمسة انتخابات تشريعية، كانت الأولى في عام 1992 والأخيرة في نوفمبر 2018.

الماضي بعدم دستورية القرار الصادر في عام 2022 بتمديد عمل برلمان كردستان لمدة عام، وأشارت إلى أنه يقوّض الديمقراطية في البلاد.

واعتبرت المحكمة أن جميع القرارات الصادرة عن برلمان الإقليم اعتبارا من تاريخ تمديد ولايته في أكتوبر 2022 تعتبر ملغاة وباطلة.

وبناء على الحكم القضائي، فقد أنهت رئاسة برلمان كردستان ريزوار فائق الأحد مهامها، مودعة الموظفين، فيما تعتزم رئاسة ديوان المجلس توجيه كتاب إلى وزارة المالية والاقتصاد لإحالة النواب على التقاعد. وقال مسؤول الإعلام في برلمان الإقليم سامان أحمد بكر إن عملية التقاعد ستشمل جميع النواب، في إشارة إلى نواب كتلة الاتحاد الإسلامي وجماعة العدل وبعض نواب حركة التغيير الذين استقالوا من قبل، لكن استقلالهم تعد ملغاة بحكم قرار المحكمة الاتحادية.

وبحسب مسؤول الإعلام في البرلمان، فإن قانون الإصلاح الذي عملت عليه الكابينة التاسعة في حكومة إقليم كردستان، يقضي بأن عملية التقاعد تشمل 111 نائبا، ما لم يرفض النائب التقاعد ويريد العودة إلى وظيفته السابقة.

الأحزاب الكردية تتعالى على خلافاتها وتتجه للتحالف من أجل استعادة منصب محافظ كركوك

أجل خوض القوى الكردية انتخابات مجالس المحافظات بكركوك بقائمة انتخابية، بهدف تشكيل الأغلبية تحت قبة مجلس المحافظة، من أجل استعادة منصب المحافظ للقوى الكردية كما كان سابقا.

وأوضح السورجي أن "الاتحاد الوطني الكردستاني عقد اجتماعات مع كافة الأحزاب الكردية بهذا الخصوص، وهناك أجواء إيجابية، والأيام المقبلة سوف تشهد حسم هذا الملف، خصوصا أن هذا الأمر يصب في صالح المكون الكردي، وربما الأمر يشمل باقي المناطق المتنازع عليها".

ويستعد العراق لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في الثامن عشر من ديسمبر المقبل، بعد عشر سنوات على إجرائها. وتكتسي هذه الانتخابات أهمية كبيرة بالنسبة للقوى السياسية العراقية، باعتبارها المدخل للسيطرة على الحكومات المحلية. ويمثل دور مجالس المحافظات في اختيار المحافظ ونائبيه وإعداد

يعاني إقليم كردستان من وضع ضبابي في علاقة بمؤسساته الدستورية، لكن لا يبدو أن الأحزاب المتسيدة للمشهد هناك حريصة على إنهاء هذا الوضع، حيث ترى أنه يخدم مصالحها الخاصة.

لا يعدو كونه محاولة للتلمص من المسؤولية وتحميل القوى الأخرى المسؤولية.

رئاسة ديوان برلمان كردستان تعتزم توجيه كتاب إلى وزارة المالية والاقتصاد لإحالة النواب على التقاعد

ويرى المتابعون أن الشريك الثاني في الحكم الاتحاد الوطني هو أيضا لا يرى مصلحة في إجراء الاستحقاق بالصيغة الحالية من حيث القوانين الانتخابية القائمة وأيضا موقفه من مفوضية الانتخابات، ويخشى الحزب أن يفقد في ضوء ذلك المزيد من المقاعد، الأمر الذي سيضعف موقفه السياسي في الإقليم. وكانت المحكمة الاتحادية، وهي أعلى هيئة قضائية في العراق، قضت في مايو

أربيل (العراق) - يواجه إقليم كردستان في شمال العراق أزمة دستورية في غياب برلمان يقوم بمهامه، وفي ظل عدم وجود أي مؤشرات توحى بإمكانية إجراء انتخابات تشريعية نهاية العام الجاري.

ويرى متابعون أن بعد قرار المحكمة الاتحادية في العراق القاضي بعدم دستورية تمديد عمل برلمان كردستان فإن المؤسسات المنبثقة عنه باتت فاقدة بدورها للشرعية، لكن الإشكال يكمن في أن الأحزاب الحاكمة لا تبدو حريصة على تجديد شرعيتها، وفي مقدمتها الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ويوضح المتابعون أن هذا الوضع يجعل من الحكومة التي يسيطر عليها الحزب الديمقراطي ويتراأسها مسرور بارزاني، لها مطلق الصلاحيات في التصرف في الإقليم دون أي رقابة من السلطة التشريعية، لاثنين إلى أن تصريحات قيادات الحزب بشأن حرصهم على إجراء الاستحقاق في الموعد الذي جرى تحديده في فبراير

كركوك (العراق) - تشكل انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في العراق نهاية العام الجاري فرصة للقوى الكردية لاستعادة منصب محافظ كركوك، الذي كانت فقدته في العام 2017، على إثر الاستفتاء الذي جرى لانفصال الإقليم.

ويبدي الحزبان الرئيسيان في كردستان استعدادهما لتجاوز الخلافات القائمة بينهما، والتحالف من أجل الفوز في الاستحقاق الانتخابي بالمحافظة الغنية بالنفط، والتي لطالما شكلت مركز ثوتر بين الإقليم وبغداد، وهي تصنف بحسب المادة 140 من الدستور العراقي ضمن المناطق المتنازع عليها.

وتكشف الاتحاد الوطني الكردستاني، الاثنين، عن وجود مساع لخوض القوى الكردية انتخابات مجالس المحافظات في محافظة كركوك بقائمة واحدة.

وقال القيادي في الاتحاد غياث السورجي، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن "هناك حوارات من

إسرائيل تربط اعترافها بالصحراء المغربية بعقد الرباط قمة النقب الثانية

إيلي كوهين: من المتوقع أن يستضيف المغرب القمة في سبتمبر المقبل



المغرب دعم علاقته مع إسرائيل بتشجيع أميركي

التي ستحتضنها المملكة المغربية، حيث أوضح وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفرقيي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوربيطة الأسبوع الماضي، في مؤتمر صحفي مع نظيره السويسري، أن ”القمة المرتقبة تحتاج إلى توفر شروط موضوعية لتحقيق أهدافها، خاصة فيما يدعم الأمن والسلام بالمنطقة“، مشيرا إلى أن القمة سيتم عقدها في المغرب خلال الدخول السياسي المقبل.

وتأتي تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي في سياق تصعيد تل أبيب ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، ولذلك اعتبر ناصر بوربيطة أن ”هناك مشاكل من حيث الأجندة والسياق السياسي قد لا تسمح بعقد هذا اللقاء في الصيف، وقد لا تساعد في تفعيل النتيجة المرتقبة منه“، مشددا على أن ”المملكة ضد كل الاستفزازات الإسرائيلية والعمل الأحادي وكل ما يقوم به الراديكاليون من كل جهة، وخاصة الإسرائيليين“.

وسعيا منها إلى الرفع من عدد الدول المشاركة في القمة طلبت الولايات المتحدة، بناء على طلب الأعضاء العرب في المجموعة، تغيير الاسم، حيث يتخذ بعدا أكثر شمولية بعيدا عن حصره في النقب، وتم اقتراح ”اتحاد دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا“.

وبحسب موقع ”أكسيوس“ الإخباري الأميركي، انتقلت كل من الصومال وجزر القمر على إرسال مسؤولين كبار كمرافقين إلى الاجتماع الوزاري.

بعد أن أرجأ المغرب الشهر الماضي عقد قمة النقب لإسرائيل، متذعرا بالسياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، ربطت تل أبيب قرار اعترافها بسيادة المغرب على الصحراء المغربية باستضافة الرباط للقمة التي تأجلت عدة مرات.

محمد ماموني العلوي

الرباط - ربطت إسرائيل الاثنين قرار اعترافها بسيادة المغرب على منطقة الصحراء المغربية باستضافة الرباط قمة النقب الثانية المفترض احتضانها خلال الأشهر المقبلة، والتي تأجلت أكثر من مرة بسبب الأوضاع السياسية التي تشهدها المنطقة.

ورفع المغرب مستوى العلاقات مع إسرائيل في عام 2020، بتشجيع من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي اعترف بسيادة المغرب على الصحراء التي تطالب بها جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر كدولة مستقلة.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين خلال مؤتمر صحفي الإثنين ”نعمل حاليا على قضية الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، وخططنا هي اتخاذ قرارنا النهائي في قمة النقب“، مضيفا ”من المتوقع أن يستضيف المغرب القمة في سبتمبر المقبل“.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر دبلوماسي إسرائيلي قوله إن اتخاذ إسرائيل موقفا فيما يتعلق بالصحراء المغربية قد يؤدي إلى ترقية كاملة لعلاقاتها الدبلوماسية مع المغرب لتحول بعثاتها الدبلوماسية، وهي مكاتب اتصال معينة حاليا، إلى سفارات مع احتمال أن يحمل المستقبل إبرام اتفاقية تجارة حرة.



وأكد هشام معتضد، الخبير المغربي في العلاقات الدولية والأمنية، أن ”ربط إسرائيل اعترافها بالصحراء المغربية بعقد قمة النقب الثانية يترجم نوعية التكتيك السياسي الجديد الذي تحاول القيادة في تل أبيب ممارسته تجاه الرباط من أجل كسب رهان تفعيل علاقات دبلوماسية كاملة مع المغرب ودفع السلطات المغربية إلى أن تكون أكثر مرونة في مواقفها بشأن القضية الفلسطينية“.

مجلسا النواب والدولة في ليبيا يصعدان ضد الدببة بورقة حكومة جديدة

وستتم مناقشة كل المناصب السيادية بين المجلسين“.

ويأتي ذلك بعدما أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي الثلاثاء الماضي، أن البلاد وصلت إلى مرحلة حاسمة على طريق الانتخابات، وأن انتهاء لجنة 6+6 من إعداد مشاريع قوانين الانتخابات فرصة لا يجرّد تفويتها.

وبين أن الوضع الراهن في ليبيا لم يعد محتملا، مؤكدا التزامه بممارسة دوره في تسهيل الحوار بين جميع الأطراف.

كما حثّ المبعوث الأممي القادة الليبيين على التوصل إلى قرارات يقبلها الجميع حول قوانين الانتخابات، داعيا إياهم إلى التحلي بالحكمة وروح التوافق والبصيرة السياسية من أجل التوصل إلى قرارات يقبلها الجميع بشأن الجوانب الخلافية التي تعزري تلك القوانين.

وقوبلت مخرجات اللجنة المشتركة لإعداد القوانين الانتخابية التي شكلها مجلسا النواب والدولة 6+6 بفقر محلي وتحفظات حتى من جانب المشري نفسه الذي بادر فور إعلان اللجنة عن مخرجات

الاحتجاجات الأخرى: صدامات بين أفارقة وتونسيين في صفاقس

خالد هدوي

● صفاقس (تونس) - بينما يواجه شباب من شمال أفريقيا، بعضهم من تونس، الشرطة الفرنسية احتجاجا على ممارسات تمييزية ضدهم بسبب العرق والدين، تشهد محافظة صفاقس التونسية (شرق) صدامات بين مهاجرين أفارقة وتونسيين يحتجون على تواجدهم بينهم.

وسلط تزامن الصدامات في صفاقس و الاحتجاجات في باريس الضوء على المفارقة، ففي حين يؤيد كثيرون في بلدان شمال أفريقيا التحركات العنيفة للشباب في فرنسا ضد ما يعتبرونه عنصرية وتهميشا، يمارس التونسيون ضد الأفارقة نفس ما يمارسه الفرنسيون ضد الشباب من أصول عربية ومغاربية.

وأعلنت السلطات القضائية في مدينة صفاقس الاثنين، عن فتح تحقيق في أعمال عنف وشجار اندلعت ليلا بين مهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء وسكان محليين وتسببت في حالة من الفوضى والهلع.

ونقلت مقاطع فيديو لشهود في المنطقة على مواقع التواصل الاجتماعي على مدار الليل مشاهد لأعمال العنف والصراخ في الشوارع وسط أحياء سكنية بمنطقة الربط بقلب المدينة.

وأظهرت مقاطع إشعال النيران بأحد أسطح المنازل من قبل مهاجرين، فيما يحمل سكان محليون غاضبون العصي. وقال المتحدث باسم محكمة صفاقس فوزي المصمودي إن ”إصابات لحقت بمدينة صفاقس بسبب عمليات رشق بالحجارة إثر مناوشات بين الجانبين، تسببت أيضا في أضرار بعدد من السيارات والممتلكات الخاصة“.

وتابع المتحدث بالقول إن ”قوات الأمن تدخلت في المنطقة واستعادت الهدوء لكن لم تجر إيفاقات بعد“.

وتشهد المدينة الساحلية منذ عدة أشهر تدفقا لافتا للمهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء في محاولة للعبور عبر البحر إلى الأراضي الإيطالية القريبة.

وأفاد أسناد العلوم الجيوسياسية بالجامعة التونسية رافع الطبيب، أنه ”شكليا يوجد تشابه بين احتجاجات باريس وصفاقس، لكن واقعا من يواجه الشرطة في فرنسا هم الشباب الفرنسيون يقطع النظر عن الأصول (شمال أفريقيا أو غيرها)، وهم مواطنون عاديون هناك“.

وأكد لـ”العرب“ أن ”المسألة مختلفة في صفاقس، لأن المهاجرين موجودون على أرض تونس ولا علاقة لهم بها، وأغلبهم ينتمون إلى عصابات ومجموعات تهريب قادمة أساسا من نيجيريا ودول الساحل والصحراء“.

وشدد الطبيب على أن ”صفاقس تحولت إلى منطقة لعبور المهاجرين نحو إيطاليا، ويراد لها أن تتحول إلى منطقة تحكمها عصابات التهريب، ولو أدى ذلك إلى التصادم مع المواطنين“. وتتواتر أعمال العنف في الشوارع بين مجموعات من المهاجرين أنفسهم من جهة، وبين مهاجرين وسكان محليين من جهة ثانية.

وقبل أسبوع شهدت المدينة احتجاجات من المجتمع المدني لمطالبة السلطات بالتصدي للتدفق الكبير للمهاجرين المخالفين للوائح الإقامة. وبالموازاة مع ذلك، شهدت العاصمة الفرنسية باريس وضواحيها



الطريق إلى إيطاليا عبر قارب حديدي

وأضاف لـ”العرب“ أن ”صفاقس هي القاطرة الاقتصادية لتونس وتوفر 33 في المئة من مداخيل الضرائب للدولة، كما أنها مدينة قريبة للهجرة وتستأثر بأكثر من 50 في المئة من عمليات الهجرة من تونس نحو السواحل الإيطالية، تليها مدينة المهديّة 30 في المئة“.

وتابع الشيباني ”من يأتي إلى صفاقس من المهاجرين يجد فرصة للشغل، وبعض السكان أصبحوا يوفرون لهم بيوتا للكرء بمقابل مادي كبير (بيت لـ15 أو 20 شخصا) بمبلغ 100 دينار (32.27 دولار) في الليلة الواحدة“، لافتا إلى أنه ”أصبحت هناك أحياء خاصة بالأفارقة في صفاقس وهو ما بات يشكل عبئا حقيقيا على المواطنين، حيث فقد الناس فرص العمل بسببهم، فضلا عن جزء كبير من المواد الغذائية والاستهلاكية، وتنتقلهم كمجموعات يمكن أن تتصادم معهم في أي لحظة، كما أن أعدادهم غير رسمية إلى حدّ الآن“.

واعتبر الخبير الأمني أنه ”لا توجد علاقة واضحة بين الاحتجاجات في فرنسا والأفارقة من جنوب الصحراء في صفاقس“، لافتا إلى أن ”هناك موجة لليمين المتطرف تتاجر بمسألة الهجرة“. وأردف الشيباني ”رغم تأكيد الرئيس التونسي قيس سعيد على أنه لا وجود لإمكانية توطئ الأفارقة في تونس، إلا أنه توجد مخاوف من التواطئ دون وعي، باعتبار أن الكثير من المهاجرين لا يحملون هويات أو وثائق شخصية وهو ما يرجح فرضية بقائهم في تونس“.

الإعلام سلاح الحرب وسلاح السلام في لبنان

وسائل الإعلام اليد الخفية في زيادة خطاب الكراهية والتفرقة



قبل فوات الأوان

سياسية وبعض العائلات الثرية وجهات تحكمها المصالح السياسية المحلية أو الخارجية. وتبدو الأحزاب السياسية والعائلات الثرية كليا في المشهد الإعلامي، إذ بالمقارنة مع البلدان الأخرى التي شملها البحث في إطار مشروع مرصد ملكية وسائل الإعلام، تسجل وسائل الإعلام اللبنانية أعلى معدل من حيث التبعية السياسية: 78.4% من المناابر الإعلامية التي تم تحليلها تنتمي مباشرة إلى الدولة أو الأحزاب أو شخصيات سياسية. وفيما يتعلق بالإطار التشريعي، فإنه لا يضمن الشفافية الحقيقية من الجهات المالكة لوسائل الإعلام كما لا يوفر الآليات اللازمة للحيلولة دون تضارب المصالح، وذلك إما بسبب قدم النصوص التشريعية المعمول بها أو لعدم تطبيق أحكام القانون أخرى.

بشكل أفضل في تبرة خطاب الكراهية وتلميع صورته. وفي التلفزيون، تم رصد النشرات الإخبارية الرئيسية ومحتوى البرامج الحوارية البارزة في سبع قنوات لبنانية في الأيام السبعة الأولى من كل شهر فقط، في الفترة الممتدة بين ديسمبر 2020 ونوفمبر 2022. ورغم ذلك تؤكد الدراسة أن الإعلام اللبناني ليس مسؤولا عن صناعة خطاب الكراهية، لكنه يقع في فخ هذا الخطاب. وظهر خطاب الكراهية أو المحتوى الإشكالي في النشرات الإخبارية التي نُبثت في وقت الذروة بشكل مباشر إما من الصحافي، أي معذ التقارير، أو من خلال المقابلات التي أجريت مع أفراد معيّنين بالقضية كمواطنين أو محامين أو سياسيين. وتختلف تحقيق أجرته مراسلون بلا حدود حول ملكية مؤسسات الإعلام أن هذه الأخيرة توجد فعلا في أيدي جماعات

ويعد خطاب الكراهية "مميّز"، حيث واجه عدة أشخاص عنفا جسديا وصل إلى حد القتل. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام خطاب التعصب والتهميش بات يُوظف بشكل منهج، في خدمة السردية القائمة على إقصاء "الأخر" وتصنيفه ضمن خانات معيّنة، لجملة من الأسباب، منها على سبيل المثال لا الحصر الميول الطائفية المترسخة. ويحتاج خطاب الكراهية، بحسب الدراسة، إلى وسيط لكي ينمو ويستشري، "وعلى غرار أي خطاب آخر، يتفشى، ويكتسب جمهورا أوسع، ثم يتجلى بكل استفزاج عندما يُعسى معفما في الخطاب السائد، فيبدو الخط الفاصل بينه وبين حرية التعبير مموها بشكل متعمد. في هذا الإطار، تبرز وسائل الإعلام كالمحرر النموذجي لتعميم خطاب الكراهية. وكلما كانت الوسيلة الإعلامية راسخة ومماسسة، ساهمت

مخصصة لكل من هذه المنصات. وتشرح الدراسة أن "الكراهية ليست مجرد شعور، بل يمكن اعتبارها، عندما تتجلى باخطر أشكالها، عملية تفكيرية وأداة سياسية. ففي المجال السياسي، تعطل الكراهية العلاقات الإنسانية بجوانبها كافة، وما تلبث أن تتشعب وتتضخم إلى أن تُسفر لاحالة عن الكوارث والماسي". وتصيف الدراسة "عندما يكتسح الخطاب السياسي المرتكز على كراهية فئة معيّنة، أو فكرة محدّدة، العقلية الجماعية لفئة سكّانية معيّنة أو مجموعة من الأشخاص، يكتسب قوة فائقة حتى يصبح احتواؤه عملية عسيرة جدا. وليس هذا فحسب، بل المقلق على حدّ سواء هو قدرته على تحويل الأفراد إلى ماكينات مروجّة للكراهية، واستغلال هذا التأثير الجماعي لتهديد الطريق نحو العنف. يُعرف هذا الخطاب بخطاب الكراهية".

أسس خطاب الكراهية نهجا منظما يستخدم للتأثير على الرأي العام ونظرته إلى الأفراد، والمجموعات، والسياسة في لبنان. فقد أظهرت عدّة حوادث عنف في السنوات الماضية، بشكل واضح، الرابط بين حملات خطاب الكراهية والاعتقالات السياسية على سبيل المثال.

اليومية، سنجد أن الأخبار السلبية تنصدر العناوين، لقد تشربنا السلبية على جرعات يومية وتشبعنا منها، إلى حد أصبحنا معه غير قادرين على التقاط الأمور الإيجابية". وتحدث الوزير عما أسماه "إرهاق الأخبار"، ولذلك لا بد من مقاربة إيجابية للأخبار، والتركيز أكثر على "صحافة الحلول"، التي تهتم بالحلول أكثر من اهتمامها بالمشاكل، وهذه المدرسة هي مدرسة الصحافة البناءة، أي الصحافة التي تقترح مقاربات إيجابية، وعليه وسائل الإعلام اللبنانية مدعوة لتبني الخطاب السياسي الإيجابي، وأيضا السياسيون مدعوون إلى تبني الخطاب السياسي الإيجابي، ومثلهم الأحزاب، معتبرا أن "للإعلام عضلات، ولذلك لدى السلي منه قدرة على تدمير أوطان، فيما لدى الإيجابي قدرة على البناء، وبناء صروح الوطن خير من الهدم".

من خلال الربط بين هذه الأسئلة، وجدت مبادرة "مراقبة ملكية وسائل الإعلام" أن معدّلات المباشرة في لبنان في قطاعات المطبوعات والإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام الإلكترونية، تتركز بين عدد محصور من الجهات الفاعلة والأسر السياسية الأساسية، ما يولد مشهدا شديدا الاستقطاب. وبصورة عامة، تبين أن الشفافية في تحديد هيكلية ملكية وسائل الإعلام والوصول إلى البيانات محدودة أيضا، من دون وجود أي موجب يلزم أي مالك بإشهار انتمائه السياسي. وكشفت دراسة أعدتها مؤسسة "سمير قصير"، نشرتها تحت عنوان "730 يوما من الكراهية.. مدى خطاب الكراهية في الإعلام اللبناني وعلى وسائل التواصل الاجتماعي"، تصاعد خطاب الكراهية في لبنان حتى بات نهجا "منظما" يُستخدم للتأثير على الرأي العام ونظرته إلى الأفراد والمجموعات والسياسة. ركزت الدراسة جهودها على ثلاث منصات إعلامية أساسية هي: التلفزيون، فيسبوك وتويتر، فتّمت صياغة منهجية

بيروت - تسال وزير الإعلام اللبناني زياد مكاري خلال رعايته لحفل افتتاح المؤتمر الإعلامي الأول بعنوان "دور وسائل الإعلام اللبنانية في بناء الخطاب السياسي الإيجابي"، "لماذا نرفض اليد المدودة؟ ولماذا نرفض التلاقي؟ ولماذا نرفض الحوار؟ تكثر الأسئلة، والجواب هو العناد ثم العناد ثم العناد، والعناد لا يبني أوطانا، ولذلك يلعب الإعلام دورا مركزيا ومحوريا في الدعوة إلى التلاقي والحوار، كما يلعب دورا في البعد والتفرقة". ولفت إلى أن "الإعلام هو تلك الماكينة التي تغرقنا يوميا بالأخبار وعلى مدار الساعة، نتصرف جميعا بناء على معلومات تدفعنا نحو التفاعل مع محيطنا، نستقيها من مقالة صحفية، أو من تصفح موقع إخباري، أو من سماع قصة على الإذاعة، أو من مشاهدة برنامج حوارى على التلفزيون، فنشكل مجموعة من الخيارات في يومياتنا، وعليه، الإعلام سلاح الحرب وسلاح السلام".

الإعلام اللبناني ليس مسؤولا عن صناعة خطاب الكراهية، لكنه يقع في فخ هذا الخطاب، وفق دراسة لمؤسسة «سمير قصير»

ورأى أن "قيمة الخبر قوامها عنصران: أن تخفي الناس أو أن تفرحهم، وبما أن الإعلام قادر على لعب الدورين، تزايد الحديث في السنوات الأخيرة عن ضرورة أن يؤدي الإعلام دورا فعلا في بناء ثقافة التلاقي لا ثقافة الاختلاف، لاسيما أنه متهم بالتأجيج والتحريض، وهنا أتحدث عن الإعلام بشكل عام وليس عن الإعلام اللبناني"، مشيرا إلى أن "وسائل الإعلام بشكل عام تنحاز إلى السلبية، ولو تعمقنا في نشرات الأخبار

مشادة كلامية بين فنان مصري ومنظمة حفله تثير الغضب في تونس

وقالت مغردة:

أحمد سعد يحسب كل النساء سمية الخشاب إلى شال طحالها ولأن ساكنة عنه، تونس بلد الحريات واحترام المرأة جاي تهن المرأة في بلدها وأمام الشعب ومنتظر تصفيق؟ أعجبتني ردة فعلها وتكاتف الشعب معا! المرأة التونسية ما تفلهاش أسكتي.

وقالت أخرى:

#ghofranekb @INOURA919 المرأة التونسية خط أحمر.. المرأة التونسية لا تهان في بلدها.. كلمة "أسكتي" لا تقال للمرأة التونسية.. #أحمدسعد صرت غير مرحب بك في تونس.

وشملت ردود الفعل الغاضبة نساء من خارج تونس، وكتبت مغردة:

#Patricia_Hachem @SecuEgy شمو ما كان عذر #أحمدسعد ما في شئ يبرر له أنفعاله وإهانته للصحافيين.. الفنان يلي يفتقد للذكاء واللباقة ما يدخل هالمجال. ملينا من تبرير تصرفات بعض الفنانين الرقراء والمسرعة والهجومية.. إذا انتو عاجزين عن كبح غضبك خلي حد ثاني يحكي عنك! الفن أخلاق قبل أي شئ ثاني.

واعتبر ناشطون أن سعد كان محترماً ولم يخطئ، وقال أحدهم:

الأخوة التونسيين نازلين شتيمية في أحمد سعد.. والرجال مقالش غير كلمة أسكتي.. وحسب المنشور

لو سمحتي.. اسكتي أنت.. لأنك لا تعرفين كيف تنظمين حفلات ولا تعرفين تدبري حفلات ولا لك علاقة بالحفلات"، مضيفا "أنا أتيت إلى هنا لأجل.."، لتقاطعه نفس السيدة قائلة "لأجل ماذا لأجل أن تأخذ 80 ألف دولار وتخرج". وبعدها غادر الفنان المكان وسط حالة غضب من الحاضرين والحاضرات الذين اعترضوا على معاملته للمرأة التونسية وتكراره قول "أسكتي أنت". وقالت سيدة من الحاضرات إن منظمة المهرجان تعبت في عملها في تنسيق وترتيب الحفل، وتابعت "أن أحمد سعد لا يمثل الفن المصري، كونه تعدى على المرأة التونسية في بلدها". وانتقل الغضب إلى مواقع التواصل واختلفت تعليقات الجمهور بين مشككين في موهبة سعد ورصيده الفني حتى تتم دعوته إلى المهرجانات في تونس خاصة حفله المنتظر في إطار مهرجان قرطاج الدولي، وبين محبي الفنان الذين أرجعوا الأزمة إلى مشاكل تنظيمية أضرت بصورة الفنان وحضوره. واعتبر معلقون أن عبارة "أسكتي" إهانة في نظرهم وهي لا تقال للسيدة التونسية في بلاده.

تونس - أثار الفنان المصري أحمد سعد حالة من الجدل بين التونسيين على مواقع التواصل الاجتماعي إثر مشادة كلامية حادة اندلعت بينه وبين منظمة مهرجان بنزرت في تونس خلال مؤتمر صحفي، الأمر الذي اعتبره البعض إساءة للمرأة. وغادر سعد بعد إقامته حفلا جماهيريا على مسرح "الهواء الطلق" على هامش مهرجان بنزرت، دون حضور المؤتمر الصحفي المتفق عليه مع إدارة المهرجان، مبينا أنه لم يتم الاتفاق معه على ذلك. وقال سعد موجها حديثه للصحافيين "يجب أن تعلموا أنني موجود معكم الآن احتراما وتقديرا وحبا لكل الإعلام والشعب التونسي، إنما كاتفاق بشأن أحاديث صحفية، هذا ليس موجودا ضمن الاتفاق معي". وتابع "لكن وجودكم لتأخذوا مني كلمة هذا شيء يسعد قلبي أن أكون موجودا وسط الإعلام الذي أحبه أصلا.. عندما غادرت الحفلة ليس لأنني لا أريد أن أعمل معكم أحاديث". إلا أن سيدة من إدارة المهرجان قاطعته بصوت مرتفع، مبينة أنه ملزم بحضور ندوة صحفية متفق عليها، ما دفع المطرب إلى مخاطبتها، قائلا "أسكتي



من كان على خطأ

القرار مذكر والمشهد مؤنث في وسائل الإعلام التونسية

الإعلامية فيما يتعلق خاصة بتمكين المرأة الصحافية من مراكز القرار. وأعلنت المكلفة بالدراسات والبحوث بمنندى الإعلاميات التونسيات سهر لحياي أن الأرقام حول توزيع الصحافيين والصحافيات بوسائل الإعلام حسب الجنس سجلت ارتفاعا 5 في المئة حيث كان عدد الصحافيات 997 صحافية سنة 2022 ليلعب 1050 سنة 2023 إلا أن تواجهن في وسائل الإعلام ذو طابع كني وليس نوعيا ونسبة تواجهن بمواقع القرار ضعيفة جدا ولا تتجاوز 11 في المئة حسب آخر إحصائيات لنقابة الصحافيين لسنة 2020.

الرجال يهيمنون على مواقع رئاسة أقسام الأخبار ومجالس إدارة المؤسسات الإعلامية والنقابات والتغطية السياسية

وأضافت لحياي أن الدراسات المجعة تبين أن عدد الصحافيات مرتفع بوسائل الإعلام إلا أن حضورهن في مواقع القرار ضعيف، مما يعني أن القرار يبقى مذكرا في وسائل الإعلام والمشهد مؤنثا وهو ما يتطلب المزيد من العمل على مسألة تولي الصحافيات المسؤولية في مراكز القرار. واعتبرت أن الرجال يهيمنون على مواقع رئاسة أقسام الأخبار ومجالس إدارة المؤسسات الإعلامية والنقابات المهنية والتغطية السياسية وهو ما يتطلب البحث في الأسباب وإيجاد الحلول.

تونس - أعلنت رئيسة منتدى الإعلاميات التونسيات إيمان بحرون عن الاتفاق مع وزير الداخلية كمال الفقي على تكوين لجنة مشتركة ستنتقل في سبتمبر القادم هدفها توفير حماية للصحافيات والتعاون لمساعدتهن على أداء مهامهن خاصة في الميدان ودون إشكالات. وعقد المنتدى لقاء حواريا الاثنين بمشاركة أكاديميين وأكاديميات وإعلاميين وإعلاميات من مختلف الأجيال ورؤساء هيكل إعلامية للتباحث حول قضايا القطاع وخاصة حضور الصحافيات في مواقع القرار بعنوان "حضور الإعلاميات التونسيات في وسائل الإعلام بين الواقع والمأمثل". وأكدت الرئيسة الشرفية للمنتدى الطموح بظل هدفا مشروعا للصحافيات التونسيات والذي يتطلب تغيير العقليات الذكورية والنسوية على حد سواء إلى جانب طرح المساواة في الأجر وغيرها من القضايا الهشة التي على المنتدى الاهتمام بها والتدخل مع الهياكل المعنية لرفعها والاهتمام خاصة بمجال التدريب في تولي المسؤوليات. وأكدت الرئيسة الشرفية للمنتدى أمنية صولة في تصريح إعلامي أن أهداف المنتدى ليست نقابية بل علمية تشخص وضع الصحافيات عبر اللقاءات البناءة والدراسات للمساعدة على وضع إستراتيجيات وورقات عمل تنجح في تغيير العقليات داخل المؤسسات

الرجل متمسك بعقده وخلاف على بنود فأنسا مش لاني مبرر للهجوم على أحمد سعد ومش فاهم الأخت في الفيديو يقول أيه.. أتمنى اللي فاهم يقول. وهناك من رأى أن المشكلة بأكملها تعود إلى سوء فهم وسوء تقدير. وبعد الضجة، قال سعد إن تصرف منظمة الحفل هو حالة فردية لشخصيات غير مهنية لا تمثل الشعب والإعلام التونسيين، مؤكدا لجوءه إلى القضاء. وأضاف في بيان "لبينا دعوتنا الأولى لإقامة حفل في تونس رغم صعوبة تنسيق الوقت والمواعيد، فقلنا نظير إلى تونس متنشقين لشعبها الراقي، وبعد الحلقة وجدنا منظمة الحفل تطيح بمبادئ احترام الفنان واحترام القانون، وأطاحت ببنود العقد المبرم بيننا وحاولت تشويهنا أمام الإعلام التونسي الحبيب". وتابع "محاولة إجبارنا رغم ضيق الوقت وبالمخالفة لبند صريح في التعاقد على التعامل مع الإعلام ورغم ذلك خرجت للإعلاميين لتوضيح الموقف احتراما للإعلام والجمهور، وما كان منها إلا مقاطعتنا بشكل غير لائق محاولة تشويه صورة الفنان المصري أمام الإعلام التونسي.. لذلك اتخذنا كل الإجراءات القانونية اللازمة". بدورها أصدرت إدارة المهرجان الدولي للتخييم والفنون والرياضة بنزرت بعد الحفل بيانا قالت فيه إن سعد تعمد الصعود على المسرح متأخرا، مما أثار غضب الجمهور الحاضر الذي انتظره لأكثر من ثلاث ساعات. وأضافت أن المغني رفض حضور مؤتمر صحفي مبرمج بعد الحلقة. واتهمت سعد بأنه "عامل الصحافيين باحتقار كما قام مدير أعماله بدفع إحدى الإعلاميات وأساء لتونس". وذكرت بأنها قد طالبت به بالاعتذار خاصة وأنه تقاضى اجرا كبيرا مقابل إحياء هذه السهرة.

مقترح وسط أوروبا لإحياء أوروبا

على أوروبا أن تستعد لعالم متعدد الأقطاب مع اقتراب نهاية الهيمنة الغربية



هيمنة الغرب على العلاقات الدولية تتضاءل

خلافية. ويدور أحد المخاوف حول الهوية والقيم. وغالباً ما تختلف دول أوروبا الغربية ونظيراتها من أوروبا الوسطى في مقاربتها للهجرة والوحدة الأسرية والأدوار الوطنية وجوهر الديمقراطية الليبرالية وحماية الأطفال. وعادة ما تتشابه هذه الموضوعات، مما يؤدي إلى خلط القضايا وتجاهل التنوع الذي تصوره أديناور.

وينشأ تحدٍ كبير آخر في عالم الجغرافيا السياسية؛ حيث يدافع البعض عن أوروبا للاصطفاف حصرياً مع قوة عظمى، وفصلها بشكل فعال عن بقية العالم. ومع ذلك فإن الاعتقاد الراسخ هو أن مثل هذا النهج معيب بشكل أساسي. وما نحتاجه بدلاً من ذلك هو التركيز على الاتصال وتجنب الجهات الطرفية بشكل فعال وتعزيز الاتصالات مع مجموعة واسعة من البلدان والجهات الفاعلة في السوق.

وعلى مر التاريخ ازدهرت أوروبا من خلال الانفتاح والعمل كوسط بين الشرق والغرب، وتعزيز السلام والانخراط في التجارة العادلة. من خلال إعادة تبني هذه المبادئ يمكن لأوروبا التغلب على التحديات التي تواجهها وبناء مستقبل مزدهر.

في الماضي خلال التغيرات العالمية الكبرى. ولذلك يجب دراسة الأساليب المستخدمة لتوحيد الدول الأوروبية المتنوعة ذات القيم والهويات والمصالح المختلفة في تعاون ناجح. وفي هذا الصدد يمكننا أن ننظر في تفكير الآباء المؤسسين للاتحاد الأوروبي.

واحد هؤلاء كوندرا ديناور، أطلق عليه هنري كيسنجر لقب "إستراتيجي التواضع". وجمع أديناور، وهو رجل دولة مسيحي ديمقراطي، بمهارة بين التواضع والقوة ونفاذ البصيرة والتفكير الإستراتيجي. اقتباسه الشهير "نعيش جميعاً تحت نفس السماء، ولكن ليس كل منا لديه نفس الأفق" يجسد جوهر فهمه العميق للتواضع.

وأدرك أديناور أن نجاح أوروبا لا يتطلب اتفاقاً مطلقاً على كل جانب من جوانب الحياة وأن التكامل الأوروبي ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق غاية. وشدد على أهمية التركيز على المصالح المشتركة بدلاً من التركيز على الاختلافات إذ إن عدم تبني هذا النهج يهدد بفقدان فرصة التعاون.

وفي عصر يعتبر فيه التفاهم المتبادل أمراً حاسماً لمواجهة الظروف الصعبة تجد أوروبا نفسها متورطة في قضايا

الناشئون بكثافة في البحث والتطوير، مما يكاد يضاهي إنفاق الشركات العملاقة الراسخة. ويشمل هذا السباق المباشر دولاً مختلفة، مع تقدم ملحوظ في السيارات الكهربائية والشرق وتقنيات البطاريات، وهي مجالات ذات أهمية كبيرة لأوروبا الوسطى. وأخيراً، من حيث القوة العسكرية، يحتفظ الغرب بلا شك بتفوق كبير على الشرق. وفي حين أن هذا قد يبدو في البداية مفيداً إلا أن الإجماع السائد يؤكد عدم جدوى استغلال هذه الميزة، لأن القيام بذلك قد تترتب عليه عواقب عالمية وخيمة.

التغلب على الخلافات

تواجه أوروبا الوسطى الآن مشهداً جيوسياسياً وجغرافياً واقتصادياً متغيراً تغيراً جذرياً. ويتكشف المستقبل كعالم متعدد الأقطاب، مع كون الغرب مجرد مركز من مراكز القوة العالمية. وعلى الرغم من ذلك فإن وسط أوروبا حريص على رؤية الغرب يتنافس بغاعليه مع العالم غير الغربي ويتطلع إلى أوروبا مزدهرة تلعب دوراً مهماً في إنجازاتها.

وللتنقل عبر هذا الواقع الجديد من الضروري فهم كيف نجحت أوروبا

وفي تحول غير عادي للأحداث يقترب التنافس الاقتصادي بين العالدين الغربي وغير الغربي من حالة توازن بعد قرنين، مما يدل على تحول كبير في الحضارات. ويمكن ملاحظة تطور هذه التحولات من خلال خمسة مجالات مهمة على الأقل: القوة الاقتصادية ، والوصول إلى الموارد الحيوية مثل المواد الخام والطاقة، والاتجاهات الديموغرافية ، والتقدم التكنولوجي، والقدرات العسكرية. وشهد الشرق طفرة ملحوظة في حصته من الناتج الاقتصادي العالمي على حساب الغرب. وفي عام 1990 كانت هيمنة العالم الغربي على الناتج الاقتصادي العالمي تتجاوز نسبة الخمسين في المئة. واليوم انخفض هذا الرقم بشكل كبير إلى 30 في المئة. وستستمر هذه الاتجاهات مع استمرار تحول مركز الثقل الاقتصادي نحو الشرق.

وأدى الواقع الجغرافي المتمثل في أن معظم المواد الخام وموارد الطاقة في العالم تقع خارج الغرب إلى زيادة قدرتنا التنافسية.

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تتمتع بميزة طفيفة في هذا الصدد، ويرجع ذلك أساساً إلى احتياطياتها الهائلة من النفط والغاز الصخري، فإن الغرب لم يتمكن من التعويض بشكل كامل عن هذا العيب.

وبقيادة ألمانيا، بسرعة في التحول الأخضر لتلبية متطلبات الطاقة في أوروبا. ومع ذلك تجاوزت التغيرات السريعة في السياسة التقدم التكنولوجي مما أدى إلى بقاء الطاقة الخضراء أكثر كلفة بكثير مقارنة بالمصادر الأخرى ، مما أعاق قدرتنا التنافسية الاقتصادية.

وتعمل الاتجاهات الديموغرافية أيضاً ضد الغرب. ويغض النظر عن المقياس المستخدم، يتجاوز عدد سكان العالم حازر الـ مليارات نسمة، مع وجود عدد مذهل يبلغ 7 مليارات شخص يعيشون في دول غير غربية.

وعلى الرغم من جهود المجر وحفنة من الحكومات ذات التفكير المائل لتنفيذ سياسات الأسرة التي تهدف إلى زيادة معدلات الخصوبة، لا تزال الاتجاهات تشير إلى أزمة ديموغرافية عميقة في الغرب، لاسيما في أوروبا.

وعالم التكنولوجيا هو أيضاً محل نزاع شرس حيث يستثمر اللاعبون

فيما تتواصل الحرب الروسية - الأوكرانية محدثةً أزمات وتحولات دولية جذرية، يحتدم النقاش حول شكل العالم وطبيعة النظام الدولي ما بعد هذه الحرب، والتي يعتبرها مراقبون وخبراء من طينة الحروب الكبرى التي غيرت وجه العالم وطبيعة توازناته وتحالفاته وحتى خرائطه.

كانت مكانة الغرب المهيمن منذ فترة طويلة كقوة اقتصادية عالمية لمدة قرنين من الزمان. وتتعلق الركيزة الثانية بإنشاء هيئات مؤسساتية في العلاقات الدولية والتجارة من قبل الغرب، ومنحها القدرة على تشكيل قواعد العولة.

أما الركيزة الثالثة فقد اعتمدت على فكرة أن الولايات المتحدة، باعتبارها القوة العظمى المهيمنة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، سوف تتعاون مع أوروبا لتعزيز النموذج السياسي والاقتصادي النيوليبرالي، بهدف تشكيل عالم أكثر سلاماً.

وكما أعلن الاعتقاد السائد في تلك الحقبة، فقد وصلنا إلى "نهاية التاريخ". ومع ذلك تظهر الركائز الثلاث الآن علامات تراجع النفوذ.

وفشلت مقدمات الركيزة الثالثة على وجه الخصوص فشلاً ذريعاً. ولم يؤد فرض النموذج السياسي والاقتصادي النيوليبرالي فقط إلى الإغتراب عن بقية العالم وإنما، للمفارقة، جمع خصومه في تعاون أوفق بشكل متزايد. وأثبتت أحداث العام الماضي هذا بلا شك، مما دفع حتى بعض أكثر مؤيدي "نهاية التاريخ" إلى التخلي عن إيمانهم به.

ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ الرواية المماثلة التي اعتمدتها الولايات المتحدة، والتي تصور الحرب في أوكرانيا على أنها صراع بين الديمقراطيات والأنظمة الاستبدادية، وهو موقف مقير للشرعية عند النظر في دور الولايات المتحدة في إمداد 57 في المئة من الأنظمة الاستبدادية في العالم بالسلاح عام 2022.

وفي هذا السياق حتى الركيزة الثانية تجد نفسها على أرضية مهترئة. ويعمل المنافسون للنظام الحالي على بناء أنظمة بديلة عن الاتفاقيات وتشكيل التحالفات وإنشاء منصات لمعالجة النزاعات، ويبدو أنه لا مفر من ظهور نقطة تحول، حيث ستجاوز بشكل فعال الإطار المؤسسي الذي تم إنشاؤه خلال العقود القليلة الماضية من العولة وستزدهر ضمن أنظمة موازنة.

ويكشف الفحص الدقيق للركيزة الأولى عن أفاق مقلقة بنفس القدر.

بروكسل - على مدى العقود الثلاثة الماضية شهد العالم تحولات جذرية أدت إلى إعادة الهيكلة السياسية والاقتصادية في العالم وإلى تآكل الهيمنة الغربية السائدة. ومع ذلك غير صحيح الادعاء بأن الغرب يتم إستبداله بقوة مهيمنة غير غربية. وبدلاً من ذلك ، ما نلاحظه هو استقرار في المنافسة المستمرة بين الغرب والشرق.

وتتزايد مخاوف المجر ودول وسط أوروبا الأخرى بشأن تقلص قدرة أوروبا على المشاركة في هذه المنافسة. وهناك تصور منتشر على نطاق واسع يفيد بأن الطاقة التي تزيد عن الحاجة يتم توجيهها نحو النزاعات الأيديولوجية، والتي بدورها تصرف الانتباه بعيداً عن مجالات التعاون الحاسمة التي يمكن أن تعزز قوة أوروبا بشكل أكبر.

المستقبل القريب يتكشف كعالم متعدد الأقطاب، مع كون الغرب مجرد مركز من بين مراكز القوة العالمية

وتعتبر أوروبا القوية التي يمكن الاعتماد عليها، والتي تعمل كحليف مؤثر، ذات أهمية إستراتيجية قصوى للولايات المتحدة.

لقد دفع التحالف الغربي، الذي يقارن بمحرك قوي من جزأين، التقدم خلال القرن الماضي. ومن الأهمية بمكان التأكد من أن كلا الجزأين يتمتعان بالقوة الكافية للحفاظ على الزخم مستمرًا.

وبالنظر إلى هذا تلعب أوروبا الوسطى، الواقعة في وسط القارة والتي تعمل كقوة اقتصادية لها، دوراً مهماً، مما يجعلها شريكاً طبيعياً لا غنى عنه للولايات المتحدة.

اقتراب نهاية الهيمنة

إن هيمنة الغرب على العلاقات الدولية، القائمة على ثلاث ركائز أساسية، تتضاءل بشكل واضح. الركيزة الأولى

الدخول في مواجهة مباشرة مع فاغنر، فاستطاع تقوية الفرصة على الأعداء المترشحين بموسكو. وهو ما جعل الحديث عن الهجوم الأوكراني المضاد يبيو بالفشل، بل على العكس من ذلك بدأت كيف تنهم الدول الغربية بالتأخر في تزويدها بالأسلحة المطلوبة لتنفيذ هذا الهجوم.



مينكسين باي

تمرّز بريغوجين تذكير لجينينغ بأن القومية سيف ذو حدين

والأهم من ذلك كله أن كيف باتت توجه الاتهامات لإسرائيل بالتواطؤ مع موسكو، وامتناعها عن إرسال السلاح لها. وهو الأمر الذي لم تنفّه تل أبيب، حيث أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى عدم قدرة حكومته على إرسال دبابت الميركافا إلى أوكرانيا خوفاً من إغضاب موسكو التي باتت "جاراً لإسرائيل" من خلال وجودها في سوريا.

وختاماً يبدو أن "الحالة الانقلابية" في موسكو قد لا تقتصر على قوات فاغنر، لذا فإن القيادة الروسية ستكون أكثر حزمًا وحذرًا، وستسعى للاستثمار في هيئتها فاغنر عبر حشد المزيد من التأييد الشعبي لها.

وسيكون من المفيد جداً بالنسبة إليها تحقيق انتصار نوعي في الحرب في أوكرانيا يرفع من معنويات الشعب الروسي ويزيد من تماسكه والتفافه حول جيشه الذي يرسم معالم روسيا المستقبل والعالم كله.

الشخصيات على الدولة. واعتبر باي أن تمرّد بريغوجين يعد "تذكيرا لشبي بأن القومية سيف ذو حدين". ويمكن تحديد المخاوف الصينية مما حدث في موسكو بما يلي:

«إشغال موسكو في صراع داخلي يؤثر وبشكل كبير على مجريات الحرب في أوكرانيا، وينذر بتقسيم روسيا أو إشغال حرب أهلية فيها.

«تغيّر في القيادات الروسية، وخاصة الرئيس بوتن الذي بشكل بشخصه نقلاً كبيراً في روسيا وتوجهات سياستها الخارجية.

«تراجع موسكو عن سعيها لكسر هيمنة الدولار الأمريكي بالتنسيق مع الصين وإيران وعدد من دول العالم. إن أي صراع داخل روسيا سيتسبّب بمشكلات أمنية للصين التي تربطها بروسيا حدود يبلغ طولها 4300 كيلومتر.

كما أنه سيضعف موسكو ويجعلها أقل فائدة ليكن في مواجهة الولايات المتحدة، كما أنه قد يأتي بحكومة مالية أميركا أو مهادنة لها، وهو السيناريو الذي لا تطيق ليكن حتى تصوّره.

وخسارة حليف قوي بحجم موسكو التي باتت اليوم تشكّل حاجز الصد الأول عن ليكن في وجه الولايات المتحدة والقوى الغربية المعادية للصين. * الخوف من انتقال ما يحدث في روسيا إلى دول أخرى وفقاً لنظرية الدومينو، رغم أن ليكن قد تبدو الأبعد عن ذلك، نظراً إلى صلابه جيئتها الداخلية وتماسك حزبها وجيشها وشعبها، ووقوفهم خلف قيادة الرئيس شي.

كل تلك المخاوف ربما تبدّدت بعد نجاح الرئيس بوتن في حسم الموقف لمصلحته، ومن دون إراقة الدماء أو

ويجب على شي الآن أن يوازن بين دعمه المستمر لبوتين وتحوطه من سيناريو استبعاد نظيره الروسي من السلطة.

وتأسست الشراكة بين شي وبوتين على مزيج من الأيديولوجيا والبراغماتية، ويرى عدد من المحللين الصينيين أن تمرّد بريغوجين قد يحد من جاذبية الكرملين للبراغماتية.

ونشر المحكّر الصيني البارز يو جيانرونغ مقطع فيديو لأكثر من 7 ملايين من متابعيه على موقع ويبو، وظهر فيه عدد من الروس في مقاطعة روستوف المطلة على نهر الدون وكانوا غاضبين من انتقال الشرطة إلى مدينتهم، مما أشار إلى وجود مستوى معين من الدعم العام لفاغنر. وكتب "لا أعرف حقاً ما الذي يحدث في هذا البلد".

وفي نفس الوقت، قال الأستاذ في مركز الصين لدراسات العالم المعاصر يو سوي لصحيفة "تشاينا ديلي" إن التمرّد "يدق جرس إنذار لروسيا" وأن الأحداث "ذكرته" بالمثل الصيني حول إطعام نمر ثم اعتباره مشكلة".

وقال الباحث في العلاقات الدولية في شنغهاي شين دينغلي لصحيفة "الغارديان" إنه يعتقد أن الأحداث ستؤدي إلى زيادة اعتماد روسيا على الصين وأن ليكن ستتخذ "موقفاً أكثر حذراً تجاه روسيا".

كما كتب الأستاذ في كلية كليرمونت ماكينا مينكسين باي في مقال حديث نشر على منصة "بلومبيرغ"، أن الغزو وتحركات بوتين منذ ذلك الحين منحت شي سلسلة مستمرة من الدروس الثمينة في ما يتعلق بالحفاظ على دعم الجيش، وغياب الجيوش الخاصة، وتقليل نفوذ

التمرد في روسيا والنتائج في الصين

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان إن "هذه المسألة تخص شؤون روسيا الداخلية". وشددت على أن "الصين تدعم روسيا في حماية استقرارها الوطني وتحقيق التنمية والأزدهار".

وتوجه نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودنكو إلى بكين في نفس اليوم لحضور ما قيل إنه اجتماع مقرر، والتقى وزير الخارجية الصيني تشين غانغ.

وقال نائب وزير الخارجية الصيني إثر الاجتماع "استمر تعمق الثقة السياسية الصينية - الروسية في ظل التوجه الإستراتيجي من الرئيسين شي وبوتين".

مسلحة إلى موسكو في 24 يونيو. لكن وسائل الإعلام الحكومية الصينية قدمت تغطية مباشرة وواقعية للأحداث على الأرض، ومن غير المستغرب أنها لم تقدم أي تعاطف مع بريغوجين أو فاغنر، بل رددت خطاب بوتين حول الحاجة إلى القانون والنظام والاستقرار.

ولم تقرر بكين وضع حد لصمتها إلا يوم الأحد 25 يونيو، بعد أن انتهت المسيرة المتجهة إلى موسكو إثر صفقة توسط فيها رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو بين بوتين وبريغوجين.



تأثير التمرد عابر للحدود

غضب الشباب الفرنسيين يخفي مشكلات أعمق

الاستياء والغضب المتعلقين بصعوبات الحياة اليومية، وعدم المساواة في الوصول إلى التعليم والعمل والسكن.

ورأت أن من الواضح أن وفاة نائل كانت "شرارة" أيقظت "مشكلات أعمق".

وأجبت وفاة الشاب، وهو من أصل جزائري - مغربي، شكاوى قديمة من أصحاب الدخل المنخفض والأعراق المختلفة والمنظمات الحقوقية بأن الشرطة الفرنسية تمارس العنف والعنصرية المنهجية داخل أجهزة إنفاذ القانون، وهو ما تنفيه السلطات. ومنذ الثلاثاء، نفذ أعمال الشغب "فتيان" ضمن مجموعات صغيرة وشاركوا تصرفاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وبلغ متوسط أعمار الموقوفين ليل الخميس إلى الجمعة 17 عاما، بحسب وزير الداخلية جيرالد دارمانان.

والسبت، اعتبر وزير العدل إريك دويون - موريي أنه يتعين "الطلب من الأهل أن يوقفوا أولادهم" عما يفعلونه.

ورد محمد شمشاش بقوله "لا نحل الأمور بتحميل والدين المسؤولية".

ومحمد منسق في إحدى الجمعيات التي تأسست في ضاحية كليشي سو بوا الباريسية عادة أعمال الشغب التي اندلعت في هذه المدينة عام 2005، بعد مقتل مراقبين هربا من ملاحقة الشرطة.

وقال "حان الوقت للتحدث علنا مع هؤلاء الشباب وإخبارهم بأنهم جزء من هذه الجمهورية".

مقتل الشاب نائل «الشرارة» التي أشعلت غضب الشباب وأيقظت مشاعر الاستياء والسأم جراء «مشكلات أعمق»

واعتبرت فاطمة واساك، وهي محللة سياسية والمؤسسة المشاركة لجمعية الأملات، وهو اتحاد لأولياء أمور الطلاب من أحياء الطبقة العاملة، أن "الأمر الأكثر أهمية هو منح الأمل لأولادنا، وأن يؤمنوا بمستقبلهم. أخشى حدوث وفاة أخرى".

وفي حي بابلو بيكاسو، لم يرغب أي من الشباب الذين التقطتهم وكالة فرانس برس في التحدث.

وخلال مسيرة بيضاء لتأبين نائل الخميس، قال فتى (16 عاما) "دائماً ما يتم استهداف الأشخاص أنفسهم، السود والعرب، وأحياء الطبقة العاملة. يُقتل فتى يبلغ 17 عاما، هكذا، لا شيء، هذه الوفاة تثير الكراهية".

وبعد خمس ليالٍ من أعمال الشغب، وجهت نادية، جدة نائل، الأحد نداء إلى مثيري الشغب "ليتوقفوا عن تحطيم الواجهات وتخريب المدارس والحافلات".

ويشعر محمد وسفيان بالسعادة بالعودة نسبيا إلى الهدوء، ويأملان أن "تتحقق العدالة. هذا الشرطي هو إنسان، يجب مقاضاته مثلك ومثلي. العدالة ليس لها وجهان".

ومنح الهدوء النسبي الذي أعقب خمس ليالٍ من أعمال الشغب الضاحية حكومة إيمانويل ماكرون فرصة للتقاط الأنفاس في معركتها لاستعادة السيطرة على الوضع، بعد أشهر قليلة من احتجاجات واسعة النطاق على تعديلات لم تحظ بشعبية في نظام التقاعد وقبل عام من استضافة الألعاب الأولمبية.



جاليات غاضبة

نانتير (فرنسا) - لا تنحصر الاحتجاجات التي اجتاحت فرنسا لأيام في الغضب على مقتل الشاب نائل البالغ 17 عاما برصاص شرطي الثلاثاء الماضي، بل تتعداها إلى أكبر من ذلك وفق ما تؤكد شهادات حية لبعض المنتفضين.

ويقول أبناء أحياء شعبية في فرنسا إن مقتل الفتى نائل كان "الشرارة" التي أشعلت غضب الشباب وأيقظت مشاعر الاستياء والسأم جراء "مشكلات أعمق".

ففي نانتير، غرب باريس، في شوارع حي بابلو بيكاسو الذي تقيم فيه عائلة الفتى، خلفت ليالٍ من أعمال الشغب هياكل سيارات متفحمة وحوايات قمامة منصهرة وكتابات لا حصر لها على الجدران تطلب "العدالة لنائل".

وأثار مقتل الشاب صدمة في فرنسا وصل صداها إلى الجزائر التي تتصدر منها عائلته. وتعدّ الجالية الجزائرية في فرنسا أكبر الجاليات الجزائرية في الخارج وذلك لأسباب تاريخية وجغرافية عدة، منها الاحتلال الفرنسي للجزائر والذي استمر لأكثر من 130 عاما وانتهى بالثورة الجزائرية على الاحتلال. والعلاقة بين البلدين غير مستقرة حيث لا يزال الجزائريون يطالبون فرنسا باعتذار وتعويضات عن جرائمها الاستعمارية في حين حاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مرات عدة إقناع السلطات بجل ملف الذاكرة وتجاوز الأم الماضي.

وشهدت مواقع التواصل موجة واسعة من التضامن مع أهل الشاب نائل، استنكر فيها رواها وخصوصا الجزائريين منهم استخدام الشرطة الفرنسية للعنف، بالشكل الذي أدى إلى مقتله.

واعتبر البعض أن احتجاجات الجاليات العربية تعتبر رد فعل عنيف على طريقة تعامل السلطات الفرنسية مع أبناء الجاليات، وعدم تطبيق العدالة في التعامل معهم. بينما رأى آخرون أن ما يحدث نتيجة طبيعة لاستقبال أعداد كبيرة من المهاجرين وعدم دمجهم في المجتمع، بل واعتبر بعضهم أن فرنسا تشرب من نفس الكأس الذي شربت منه تلك الدول التي استعمرتها سابقا، على حد وصفهم.

وقال محمد (39 عاما) "هناك شعور بالسأم وتراكم المشكلات وأجواء سيق وعشناها. بالطبع أفهم ذلك، لقد نشأت هنا أيضا. لكن إضرام النيران في المدارس والمتاجر أمر غير مقبول لأنه يضرنا جميعاً".

وأضاف الشاب الذي كان يجلس على مقعد في حديقة، إنه خرج من منزله عدة مرات لليل متتالية من أجل "تهنئة الشباب".

وإلى جانبه، تهنه صديقه سفيان (38 عاما) مشيرا إلى هيكल لعبة أخصنة دوارة أضحت رمادا مساء الخميس.

وأكد "الأضرار، نحن لا نتسامح معها، ما لا نزيد فعلا بعد الآن هو (ممارسة الشرطة) التدقيق في وقت متأخر. نريدهم أن يفتشونا كما لو كان اسمنا ميشال"، معربا عن "حزنه" لوفاة شاب صغير، أثناء تفتيش مروري.

فتيحة عبدوني (52 عاما) التي تعيش في أحد الأبراج خلف الحديقة، خرجت هي الأخرى من منزلها مساء السبت لتلتقي بوجهاء الحي فيما كانت الأجواء توجي بلبلة مضطربة.

وقالت المؤسسة المشاركة لجمعية "صوت النساء في بابلو بيكاسو" إنها "لا تقبل بأحداث تخريب وإضرام حرائق، ومن الذي يتقاضى عن ذلك؟ الآن علينا الاستماع إلى الشباب، إلى

هل بالغ الإعلام لتكريس المخاوف من الإخوان في ذكرى ثورة يونيو

الإعلام المصري يلجأ إلى التوثيق لكشف ألاعيب الجماعة وخداع خطابها



سياسة إعلامية واتصالية تستيق الانتخابات الرئاسية

السكان ضده توعدهم بأقاربهم الذين قاموا بمحاصرة المبنى وطرد أصحاب الوحدات السكنية، وهو توثيق درامي لأحداث سياسية كان يطلها الإخوان. وجاء تعامل الإعلام المصري مع الذكرى العاشرة لثورة يونيو كرسالة سياسية أكثر منها إعلامية، فمادها أن خطر الإخوان مستمر، ومهما نجحت الدولة في القضاء على الجماعة سياسيا، فالخطر يكمن في بقاء أفكارها والرغبة في العودة إلى المشهد مرة أخرى. ولو حدث هو رسالة تحذير مبكرة بأن الدولة لها شعبية.

وربط مراقبون بين التصعيد الإعلامي ضد الإخوان وبين اقتراب موعد انتخابات الرئاسة في مصر، وما حدث هو رسالة تحذير مبكرة بأن الدولة لن تسمح بأي تناغم بين الجماعة وأي من المرشحين المحتملين، لأن التوافق مع الإخوان خيانة للوطن.



صفوت العالم
الحكومة تحاول
المقاومة بين سلطة
رحلت وأخرى باقية

وركز الإعلام المصري على محاولات تجميع شتات التحالف الوطني الذي أسهم بدور فاعل في إسقاط الإخوان، حيث تسبب الخمول السياسي والأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة في تفكيكه، وتحول بعض المنتظمين إليه إلى معارضين، لذلك تم توظيف الذكرى العاشرة للثورة لإعادة اللحمة إلى التحالف والائتلاف حول هدف واحد.

وأشار العالم إلى أن كل تصعيد من جانب الإعلام المصري خلال فترة الاحتفال بذكرى الثورة جاء مرتبطا بالرد على الدعاية المضادة، وهذه أفضل مناسبة لفضح إعلام الإخوان الذي يعمل على تشويه صورة الدولة وإعلامها المحلي، ولذلك وجدت الحكومة في الذكرى العاشرة فرصة مناسبة للرد على كل ما يثار من خطاب يدغدغ المشاعر لحث المصريين على التعاطف مع الإخوان.

وبغض النظر عن أهداف ودوافع التعامل الإعلامي المختلف مع ذكرى 30 يونيو، تظل المعضلة في مدى استئصال الجمهور للرسائل، فالأغلبية تعيش ظروفًا اقتصادية صعبة، والإعلام هو الذي ألقع الشارع على مدار سنوات مضت بأن إرهاب الإخوان كان السبب في بطة التنمية وعدم تحسن الظروف المعيشية، في حين لا تزال نفس الرسائل والحجج موجودة، ما يثير ملل الناس وقد يجعلهم يتعاملون معه بامتناع، إذا أصر على تبييض صورة الحاضر باللعب على أنقاض الماضي.

وبث إنجازات تنموية في ذكرى الثورة محاولة من الحكومة لإقناع الجمهور بعقد مقارنة بين إخفاقات سلطة رحلت وأخرى باقية هي من كانت السبب في ذلك الرحيل وتعمل لصالح الوطن، لكن المعضلة تكمن في أن هذه الرسائل تصل إلى الشارع عبر منابر مصداقيتها مهترزة.

وعرضت قناة الوثائقية المملوكة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية فيلما تسجيليا حمل عنوان "30 يونيو ثورة إنقاذ مصر" ورصد كواليس لم تنتشر من قبل عن الثورة، واستعان منتجو الفيلم بشهادات قدمتها شخصيات من كبار رجال الدولة والنخبة السياسية والفكرية عن فترة حكم الإخوان، وكيف قادت الجماعة الدولة إلى الخراب.

وتطرق الفيلم التسجيلي إلى الترتيبات التي كان يعدها مكتب الإرشاد لتغلغل الإخوان في مفاصل الدولة ومخطط التمكين الذي لم يكن يكتمل سوى بالإطاحة بالقيادات العسكرية من خلال إحراج الجيش بخطف بعض الجنود في سبب عام 2012، وتغذية الإرهاب وتحريض قوى سياسية ضد القوات المسلحة.

وعرضت العديد من وسائل الإعلام فيلما تسجيليا حمل اسم "العمارة"، وناقش فترة حكم الإخوان بطريقة درامية قصيرة، وسلط الضوء على الفترة التي التابلية لثورة الخامس والعشرين من يناير 2011، وبدابات ظهور الإخوان كفضيل سياسي طامع في السلطة، حتى سقوطه ولجونه إلى دعم الإرهاب.

وتضمن الفيلم ومشاهد للأحداث التي مرت بها مصر منذ قفز الإخوان على السلطة في غفلة من القوى المدنية واستنثار حالة الارتباك السياسي والأمني لتنفيذ مخطط السيطرة على مفاصل الدولة، وطمس الهوية الوطنية والتلاعب في عقول الناس باسم الدين وتوظيف شعار "الإسلام هو الحل" في استقطاب شريحة من المصريين.

وجرى بحث الفيلم على منصات إعلامية عدة في صورة دراما اجتماعية سياسية من داخل إحدى العمارات التي تحيط بها المشكلات والأزمات، وأصبحت خالية من اتحاد الملاك الذي يدير شؤونها حتى خرج أحد السكان المنتظمين إلى التيارات المتشددة وسيطر على العمارة منعها بحل كل مشكلاتها في مئة يوم، في إشارة توجي بالطريقة التي كان يتعامل بها الإخوان مع الدولة.

وبعد نجاح المتشدد في الجلوس على كرسي رئاسة اتحاد ملاك العمارة ظهر وجهه الحقيقي ولم يهتم بالمشكلات وحلها وتوصل من تعهدهاته، وبعد أن ثار

انشغلت أغلب وسائل الإعلام المصرية خلال الاحتفال بعيد الثورة في التذكير بفشل الإخوان وجرأئهم في حق مصر، حتى أن هذا الانشغال الجمعي بدا مبالغاً فيه ويكشف عن إستراتيجيات السلطة الراجبة في التخفيف من حدة السخط على سياساتها الاقتصادية ونيتها بعث إشارات تحذير من تواطؤ أحزاب أو مرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة مع تيارات الإسلام السياسي.

القاهرة - حملت تغطية وسائل الإعلام المصرية للذكرى العاشرة لثورة الثلاثين من يونيو بعضاً من المبالغة التي تضمنت العديد من الرسائل التي تعكس استمرار التوجس من جماعة الإخوان، في ظل توافق إعلامي يحض على قطع الطريق أمام أي محاولة لعودة الجماعة إلى المشهد السياسي العام، استناداً إلى دورها القاتم في الحكم.

وقال صفوت العالم استاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة إن الاصطاف الإعلامي ضد الإخوان في ذكرى ثورة يونيو أمر طبيعي، لأن انتخابات الرئاسة على الأبواب، وهناك حالة من عدم الرضا على الأداء الحكومي، وسط مخاوف من إمكانية حدوث تعاطف في الشارع مع التنظيم وربما الانصياع وراء رغباته في العودة للمشهد.

وأضاف لـ"العرب" أن الربط الإعلامي بين الماضي الأسود للإخوان

الصحف والمواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية اتحدت على تقديم وجبة دسمة من الخطر الذي مثلته جماعة الإخوان، ولا تزال



وبست الطريقة التي تعامل بها الإعلام المصري مع ذكرى ثورة يونيو 2013 مختلفة عن تلك التي كان متعارفا عليها طوال السنوات الماضية، حيث اتحدت الصحف والمواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية على تقديم وجبة دسمة من الخطر الذي مثلته الجماعة، ولا تزال، وكان الدولة المصرية يكفيها التخلص من الإخوان.

ووجدت الكثير من وسائل الإعلام المصرية في الذكرى العاشرة لثورة يونيو فرصة ثمينة للانتفضاض على تنظيم الإخوان ومنابره الإعلامية التي اعتادت تشويه صورة الدولة والسخرية من الإعلام المحلي والإحياء بأنه يصطف خلف السلطة في الصواب والخطأ، وكأنه قرر أن يثار لنفسه من الإعلام الإخواني.

وعلى العكس، قد يجني الإعلام الإخواني مكاسب من حملة أعادت التذكير به في وسائل رسمية محلية، ما يمنحه ميزة القاعدة الشهيرة "أن تذكر في الإعلام خير من ألا تذكر أبداً"، بصرف النظر عن الطريقة التي تذكر بها.

التي أنتجتها الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية للتعريف بخطاب الإخوان على جزء كبير من المادة التحريرية التي ينتجها قنوات مختلفة، وتمت إذاعة مقتطفات من أفلام متعددة

ذلك الأجنبي الذي سيُنسى

فاروق يوسف
كاتب عراقي



عنوانا للتمييز ولم يكن الهدف منه دينيا. وبسبب سلوك تلك المؤسسات لم يعد المسلمون مواطنين أسوياء. فهم يمارسون العنصرية من غير أن يدركوا بعد أن صار الآخر كافرا. أسوأ ما فعله المسلمون في السويد أنهم وضعوا أوراقهم الانتخابية في سلة الأحزاب اليمينية التي تدعو علانية إلى طردهم من السويد. ما سر تلك العقدة التي استفاد منها النازيون الجدد؟ لم تتقف المؤسسة الدينية أفرادها على أساليب العمل السياسي في بلد ديمقراطي كالسويد. لذلك وهب الكثيرون أصواتهم لليمين كراهية باليسار الذي فلنوه شيوعيا أما الشيوعيون العراقيون فإنهم لا يذهبون إلى مراكز الاقتراع إما كسلا أو نكابة باليسار الذي هو ليس شيوعيا.

من المؤكد أن السويد لا تعادي مواطنيها المسلمين غير أن ذلك لا يمنع من ظهور من يدعو إلى طردهم وليست مفاجأة أن يستعمل الأجنبي واجهة لمشروع تأخر المسلمون كثيرا في التصدي له

”من أنت؟ هل أنتم مسلمون أم سويديون؟“.

لا أحد من المعنيين يجب على ذلك السؤال الذي لم يشعر الكثيرون باهميته. لو أن أحدا أجاب عليه لما لجأ شخص نافه مثل مومبكا إلى القيام باستعراضه الفج في حرق صفحات من المصحف وهو يخطط لإثارة زوعية من العواصف. كان في إمكان أي شخص مريض مثله أن يهز مشاعر المسلمين التي لم يضعوها في سياق موازن لا تتناقض فيه عقيدتهم مع وطنيتهم انطلاقا من كونهم سويديين مسلمين. يخطئ من يظن أن خطاب الرجل القادم من بلدة بعشيقة التي تقع شمال العراق كان موجها إلى العالم الإسلامي. إنه خطاب موجه إلى المسلمين في السويد الذين يرغب حزب ديمقراطي السويد في استقراهم من أجل دفعهم إلى ارتكاب حماقات، تزيد من عزلتهم. ولا أظن أن حملات الاستنكار الخارجية المستفح في الحد من تظاهرات الكراهية التي تهدف إلى عزل المسلمين في السويد عن المجتمع. من المؤكد أن دولة السويد لا تعادي مواطنيها المسلمين. غير أن ذلك لا يمنع من ظهور من يدعو إلى طرد المسلمين وليست مفاجأة أن يستعمل ذلك الأجنبي واجهة لمشروع تأخر المسلمون كثيرا في التصدي له لأنهم أصلا لم يكونوا معنيين به. لقد أن للمسلمين في السويد أن يفكروا في مواطنتهم بطريقة إيجابية.

أعربت الحكومة السويدية عن تفهمها من أن الأعمال التي يرتكبها البعض في التظاهرات ”يمكن أن تسيء إلى المسلمين“، مذكرة أن تلك الأعمال لا تمثل رأي الحكومة السويدية. غير أنها في الوقت نفسه أكدت على أن حرية التظاهر والتجمع والتعبير هي حق محمي دستوريا في السويد. ماذا يعني ذلك؟ يعني أن الحكومة السويدية تنأى بنفسها عن أفعال معادية للمسلمين تقوم شرطتها بحماية مرتكبها. وهي هنا تفصل بين الموقف الرسمي الذي يدعو إلى عدم تسييس مسألة حرق نسخ من المصحف الشريف والموقف القانوني الذي لا تملك الحكومة سوى الإذعان له بسبب استقلال سلطة القضاء التي لم يكن لها موقف سلبي من الظاهرة.

حين تبرز الحكومة السويدية مؤسساتها مما يحصل على أراضيها من أعمال تسيء إلى ديانة ثاني المجموعات البشرية المقيمة على أرض السويد ولن نذهب إلى أكثر من مليار مسلم يقيمون خارجها فإنها تترك كل شيء سائيا في رعاية قانون يضع المسلمين في مكان يمكن التطاول عليه بقوة حرية التعبير فيما تُعتبر الأفعال نفسها لو مورست ضد اليهود عملا عدوانيا يعاقب عليه القضاء باعتباره نوعا من المعاداة للسامية.

هناك قدر هائل من التمييز لا تقع أسبابه على عاتق المؤسسة السياسية والقضائية السويدية وحدها، بل وأيضا على عاتق المؤسسات والمنظمات الدينية والثقافية والاجتماعية العاملة في السويد بإدارة مواطنين مسلمين يحلون الجنسية السويدية. تلك مؤسسات مغلقة على نفسها وغير منفتحة على المجتمع السويدي، بل إنها تمنع المنتسبين إليها من التعامل مع أفراد ذلك المجتمع.

وبالرغم من أن تلك المؤسسات تحصل على الدعم من الحكومة السويدية غير أنها لا تعمل على تشجيع أفرادها على الاندماج بالمجتمع السويدي في سياق تنوع علماني لا يسيء طرف فيه فهم مقاصد طرف آخر، بل يوسع من معرفته. فالإسلام بالرغم من مضي أكثر من خمسين سنة على هجرة أول المسلمين إلى السويد لا يزال غامضا بالنسبة إلى الإنسان العادي هناك. الإسلام بالنسبة إلى السويدي العادي هو بن لادن والقاعدة وداعش وقطع الرؤوس وطالبان وقمع المراهة. لم تعمل المؤسسات التي سبق لإيران والسعودية أن انفقتا عليها عشرات الملايين من الدولارات على تحسين صورة الإسلام ومحو صورة الإرهابي التي صارت عنوانا للمسلم أينما حل في أوروبا. لقد كُرست تلك المؤسسات حجاب المراهة



هل يخسر فلاديمير بوتين سلطته

علي الصراف
كاتب عراقي



خسارة الحروب، بحسب التاريخ الروسي، تعني خسارة السلطة. هذه حقيقة تكاد تكون مطلقة. الرئيس فلاديمير بوتين يعرفها جيدا. فعل بوتين شيئين لكي يبتعد بنفسه عن نتائج الحرب:

الأول، هو أنه أوكل قيادتها إلى نخبته العسكرية، وكلف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيدف بإدارة عمليات الإنتاج الحربي لتوفير ما تحتاجه تلك النخبة.

والثاني، هو أنه جعل كل المحيطين به أكثر تطرفا وعدوانية منه، لكي يوجي للغرب، بشيئين: ١- هو أنه أفضل من يمكن التفاوض معه. وكلف ميدفيدف، على سبيل المثال، لكي يكون مدير إدارة الرعب النووي، الذي كلما طار طير في سماء موسكو هدد باستخدام الأسلحة النووية. ب - هو أن الحرب سوف تستمر إلى ما لا نهاية، حتى تحقق ”العملية العسكرية الخاصة“ أهدافها.

وأهداف الحرب هي، في حدها الأقصى، الاستيلاء على نحو 20 في المئة من الأراضي الأوكرانية، وفي حدها الأدنى، المحافظة على شبه جزيرة القرم، وإيجاد سبيل لحماية الأقلية الروسية داخل أوكرانيا، وفقا لصيغة مطوّرة من اتفاقات مينسك.

انتفاضة فاغنر لم تكن بالضرورة تهديدا مباشرا له.

ولكنها كانت بمثابة تأكيد على المقاربتين أعلاه نفسيهما. فهي، من ناحية، كانت انتفاضة ضد النخبة العسكرية باعتبار أنها هي ”قائد المعركة“. وهي تأتي، من ناحية أخرى، من جهة طرف أكثر تطرفا منه.

الحرب إذا انتهت بالهزيمة، كما هو متوقع، فإن ”قائد المعركة“ هو الذي سوف يخسر. وليس بوتين نفسه.

الحرب سوف تنتهي بهزيمة روسيا ولكن ليس لأنها ستفقد كل الأراضي التي احتلتها بل لأن «مفرمة اللحم» ستكون مكلفة وسوف يرى عامة الروس أنهم يدفعون بأبنائهم إلى الجحيم دون طائل

”الرئيس المنتخب من الشعب“ (وهذا اللقب برز خلال الانتفاضة عن غير عبث) قال لنخبته العسكرية، افعلوا ما تشاؤون، واحصلوا على كل ما تريدون من الموارد، إن لم يكن من أجل كسب الحرب، فمن أجل عدم خسارتها على الأقل، أي بما يكفي لكي تفتح طريقا للتفاوض يحقق أي هدف يقع بين الحدين الأدنى والأقصى من أهداف الحرب. الحقيقة الأخرى، هي أن بوتين صنع صفين من الحماية الشخصية لنفسه، أو خندقين، بكلمة أخرى.

الأول، هو أن الصف الأول من النخبة المحيطة به، صف شديد الولاء له. وبوتين لم يتوجه لهذا الصف بالتهديد بالعزل أو الإقالة، لكي لا يتقلب عليه مستقبلا. ولهذا السبب، فإنه وقف إلى جانب وزير دفاعه سيرغي شويغو عندما تعرض هذا الأخير إلى الانتقادات العنيفة والتهديدات من جانب زعيم مجموعة فاغنر ييفغيني بريغوجين.

والثاني، هو أنه، مع ثقافة التطرف القومي، ومع الولاء الشديد له، رأى كيف يتحول هذا الولاء إلى ”مصلحة شخصية“ لأطراف تلك النخبة، وتعمد غض النظر عنها، ليس لأنها تصب في مصلحته في النهاية فحسب، وإنما لكي تكون، في حالة الخسارة، حسابا عليهم وليست حسابا عليه.

القادة العسكريون، في هذا المضمار، هم الذين ظنوا أن غزو أوكرانيا سوف يكون مجرد نزهة، وأقنعوه بذلك، بل وربما ألحوا عليه، بما كان يريد أن يقتنع به أصلا. وكانوا يطمعون من وراء ذلك في أن يحققوا مكاسب شخصية جمة، بالاستيلاء على مقدرات وثروات دولة كاملة، كانت ذات يوم جزءا من الاتحاد السوفياتي. وهو ما يوفر غطاء، ليس للأطماع الإمبراطورية وحدها، ولكن للأطماع الشخصية أيضا.

تلك القناعة (بأن الحرب ستكون نزهة)، تركها بوتين تنمو بين أوساط نخبته على امتداد ثماني سنوات، من بعد احتياج شبه جزيرة القرم في العام 2014. كان يطبخها لهم مع الحصى. وكانوا يستلذون بمذاقاتها، طوال تلك السنوات، حتى أصبحت الحرب حربهم هم، قبل أن تكون حربهم هو.

عندما تندلع هذه الانتفاضة، وعلامتها تزداد يوما بعد آخر، لن يعود هناك من سبيل أمام بوتين، سوى أن يلقي بتبعية الحرب على المنظرين من أركان سلطته الذين شجعهم، وطبخ لهم الحصى بنفسه، قبل أن يضعهم في الواجهة. سوف يطردهم، وفي ذات الوقت، يقدم نفسه لهم كضامن لأمثهم من الجنايات والجرائم والأخطاء التي ارتكبوها. ويخرج للعالم ليقول: تفاوضوا معي. أنا أفضل من الآخرين الذين يهددونكم بالنووي. الحرب لن تتوقف بالضرورة في تلك الساعة، لأنها ستكون ورقة المناورة الأخيرة من أجل التفاوض. هذا الرهان سوف يفشل، لسببين على الأقل:

الأول، لأن أوروبا والولايات المتحدة لن تعودا لتتقاه. وسوف تتمسكان بفرض تعويضات تثقل كاهل الاقتصاد الروسي. (كل الشركات الغربية التي خسرت أعمالها في روسيا، سوف تطالب بتعويضات عما خسرتة أيضا). سوف تكون روسيا محظوظة لو أنها بقيت ضمن مجموعة العشرين ولم تحل أوكرانيا محلها. والثاني، لأن انتفاضة الروس، بحسب خبرة التاريخ، ليست بالضرورة جولة واحدة. في الفترة الفاصلة بين جولتين، سوف يلزم فلاديمير بوتين أغراضه ليرحل، قبل أن يقتحم عليه الجنود مقره، ويعلقوه من قدميه في الساحة الحمراء. فإذا عاند من أجل البقاء، فإن البارجة أوروبرا، سوف تطلق القذيفة الأولى، كإشارة ل انطلاق تلك الثورة.



سانشيز يزج تبون.. وبوليساريو ستؤذيه



يوجه انتباهه لتوغل بوليساريو، مدلّة الجزائر وعكازتها، في النزاع حول الصحراء المغربية، في أحوال منطقة الساحل والصحراء في ما يشبه بداية مسخ في جلداه الانفصالي إلى حركة إرهابية، متصلة ومتماهية مع العصابات والحركات الإرهابية المتناسلة في المنطقة...

ذلك ما درسته ندوة في جنيف نظمتها مجموعة التفكير "مرصد الجيوبوليتيك بجنيف"، نهاية الأسبوع الماضي، وشارك فيها خبراء من مستوى دولي، وهو ما يبرّج فرضية أن بوليساريو تنجّه نحو الخروج من "قمم" القيادة الجزائرية... إلى فيافي الإرهاب، تحت ضغط انسداد الأفق الانفصالي لدى ميليشياتها، وشعورها بعجز عرابها وعزلته أمام القناعة الدولية بإخمد نزع الصّحراء بمياه "الحكم الذاتي"، الصالحة كحل سلمي يفيد المنطقة ومعها العالم. وستكون الجزائر مسؤولة أمام العالم عن النزوع الإرهابي لبوليساريو. إنها "لعبة الأمم" وليس أمام الجزائر سوى الخضوع لقواعدها. أو التواري إلى الهوامش بعيدا عن حركة عجالاتها.

فيها البلدان مئة ميل. ليطمئن الإخوة في الجزائر، ويمكنهم أن ينصرفوا إلى اهتمامات أخرى أفيد لهم.

العلاقات المغربية - الإسبانية، مثمرة وماضية نحو التطور بعيدا عن "اللعبة السياسية الإسبانية الداخلية". وربما إمعانا في استباق الجواب الإسباني على الترقب الجزائري، سيقول سانشيز بأن بلاده، بخصوص الصحراء المغربية، "تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لحل النزاع". وفيما يشبه تنبيه قيادة الجزائر إلى الحقيقة الدولية، المؤطرة للنزاع، سيضيف "أن الولايات المتحدة الأميركية والمجتمع الدولي والبلدان الأوروبية الرئيسية تدعّم مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب". ولعل هذا ما سيزج أكثر عبدالمجيد تبون ورفاقه في الجزائر. إنه نوع من نسف جسور الأمل في تراجع إسبانيا عن موقفها. لأن له، فضلا عن مبرراته، الداخلية، في العلاقات الثنائية مع المغرب، أساسا مرجعية، خلفية وأصالة دولية.

ولن يبقى الأمر حبيس التبني الدولي للمبادرة المغربية، بل إن المجتمع الدولي،

السعي وهذه الإرادة، تغير في اللون السياسي للحكومة الإسبانية.

هي علاقات إستراتيجية في مستوى الدولة وفي عمقها، وليست محدودة مع اختيارات حزبية للحكومة الإسبانية.

وهي علاقات من صميم حاجات إستراتيجية في "لعبة الأمم"، ضمنها تطلعات إسبانية وأوروبية للتموقع في والتفّع من أفريقيا، عبر مدخل المغرب وبذعمه. وأيضا في تلك العلاقات جاهزية مغربية لاستقطاب التفاعل مع أوروبا ولغائده أفريقيا ولمصلحته عبر بوابة إسبانيا. وتكفي هنا الإشارة إلى الوتيرة المتسارعة والمحولة هذه الأيام، لتحريك إعدادات إنجاز الربط القاري بين المغرب وإسبانيا عبر الجسر البحري.. إنه جسر بين قارتين، وله قاعدتان هما المغرب وإسبانيا، ومن شأنه إحداث تحولات جذرية في الجغرافيا وفتح مسار جديد في التاريخ. وقد حصلت، في شأنه، مؤخرا إسبانيا على قرض من الاتحاد الأوروبي بقيمة 2.3 مليون دولار، لإنجاز دراسة جدوى للمشروع حول إمكانية إقامة نفق تحت البحر تعبّر قطارات فائقة السرعة. هنا طريق الألف ميل قطع

حتى في العاصمة. وتطارد المغرب وهو يتقدم ويتموقع في "لعبة الأمم".

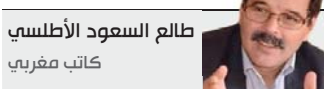
العلاقات المغربية - الإسبانية هي "لعبة" بين الكبار، وحول قضايا كبيرة وذات بعد عالمي. وليست مجرد تكتيكات و"تبويس" لحن. تلك العلاقات هي لقاء إرادتين وطموحين، بمقومات دولتين تداران بالجلس التاريخي وبغقلانية تدبير المنفعة المتبادلة والمصالح المشتركة.

"علاقاتنا مع المغرب إستراتيجية بكل ما تحمل الكلمة من معنى..." في حوار تلفزي إسباني مساء الأحد الماضي، يوضح بيدرو سانشيز، رئيس الحكومة الإسبانية، أن التعاون الذي يجمع إسبانيا مع المملكة المغربية إيجابي للغاية. وأن المغرب مهم لإسبانيا، "من الناحية التجارية والولوج الاقتصادي إلى قارة بحجم أفريقيا، والأمن ومكافحة الإرهاب وسياسة الهجرة دون أدنى شك". إنه كلام وازن، وما فضل فيه سانشيز هو أركان إستراتيجية لعلاقات إستراتيجية بين دولتين لهما روافع للتحرك المشترك، والتفاعل مع تطورات مستقبل العالم. ولن يُوقف هذا المدّ وهذا

تفاعلت اجتماعيا وثقافيا و"طُخْخًا"، مع وبالسكس. لا أملك "ثقافة" الخوض في من له ملكية "حقوق تاليف الكسكس"، المهم أنه لذيد، وطبيعي أن تكون له تنويعات في المنطقة، مراعاة لتنوع تضاريسها.. جبلية، سفحجية، ساحلية، قارية، باردة أو جافة.

الإخوة في الجزائر مُشغّلون بنحت دولتهم الوطنية، وتعبثتها بالتاريخ. اتفهم همهم هذا. تحسّلوا على أول دولة وطنية لهم، بعد قرون طويلة من الاحتلال العثماني. وبعده الفرنسي. وقرونا، قبل ذلك كان "المغرب الأوسط"، أقاليم تابعة لدول مغربية غطى نفوذها شمال أفريقيا. والمغرب، اليوم، يأمل لإخوتنا في الجزائر، التأقلم مع دولتهم، وملئها بالرموز والمعاني الأنتروبولوجية والتاريخية. لعل ذلك يعالج القيادة الجزائرية من شعورها بنقص في الهوية، ويساعدها على الاندماج في محيطها المغربي، بلا مُحاحكات وبلا شغب وبلا تحلل ثقل بضاعة انفصالية، ضد المغرب، تقادمت وفاقة للصلاحيّة في أجواء مُحوّلّات وتفاعلات المرحلة الجديدة من "لعبة الأمم".

قيادة الجزائر تهدر المال، الوقت والفرص في ما يزيغ بها عن جادة التنمية، ويهمشها، بل يضعفها في "لعبة الأمم". إذ من غير المفهوم أن تنشغل الدولة بإفناق المليارات من الدولارات في اقتناء أسلحة مُغرّضة للتلّف والصدأ، بينما يعاني سكان المدن الكبرى (ويا ترى ما هو حال المدن الصغرى والقرى) من صعوبات في توفير واحد من أساسيات الحياة، وهو الماء. سلطات وهران "زفّت" لسكان المدينة أنها تبذل قصارى الجهود، واستثنائيا، لتوفير الماء، والتقليل من انقطاعاته، خلال عطلة عيد الأضحى. وقد فوّرت لتلك الغاية شاحنات وصهاريج إضافية. وذلك البلاغ، لوحده، يكشف حال المدينة مع الماء في سائر الأيام. وأيضا، وأيضا.. وللاسف، صنف تقرير سنوي، مرجعي، لمجلة "ذي إكونوميست"، لسنة 2023، الجزائر ضمن مجموعة المدن الأسوأ على الإطلاق بالنسبة للإجانب، للعيش أو للسباحة. وإذا لم تكن صالحة للأجنبي فهل تصلح لعيش السكان المحليين؟ كل قارة بحجم أفريقيا، والأمن مشغولة، بل مهمومة، بترقب أن تسفر الانتخابات الإسبانية عن فوز الحزب الشعبي الإسباني، على أمل أن يراجع الاتفاقات والتوافقات بين المغرب وإسبانيا. إنها توفر الماء بصعوبة للسكان ولا توفر ظروف العيش المريحة



طالع السعود الأطلسي كاتب مغربي

"لعبة الأمم" هو تعبير صحفي شاع وتآلف الصحافيون مع استعماله، وحقيقته، الكامنة وراء صيغته من باب "أعذب الشعر أكذبهُ".. هي صراع وليس مُجرد لعبة، وبين الدول وليس الأمم، حتى ولو أن بعض الدول تصارع باسم أمة، إذ داخل أمة واحدة تجد صراعات وحروباً، وليس لعبة. والمثال الواضح على ذلك هو هذه "الأمة" العربية وما فيها من حروب، صراعات، مُشاحنات وضغائن وبين العديد من دولها. ودون الحاجة إلى تجوال في الجغرافيا العربية، وغير بعيد عن المغرب، قيادة الجزائر التي تتغنى بسبعيتها، بل تحقيقها، للمّ الشمل العربي، هي المصرة على تفريق شمل الدول المغربية، دول جوارها، بعدائها المحموم للمغرب وبمحاسنها لصنع دُويلة في المنطقة تزيدها تمزقا، وتنتج فيها موقداً آخر للفتن.

الزميل المُدّع والصدّيق العزيز الصحافي اللبناني سامي كليب، أنتج برنامجا تلفزيونيا شيقا وعميقا، باسم "لعبة الأمم"، يحوي في أرشيفه حلقات، هي إضاءات لحقيقة وخبايا اختقانات وصراعات وحروب في الساحة العربية. بعضها من نتاج لعبة دُويلة وبعضها الآخر من حصيلة تلاعب حُكام بمصير دُوُلهم وشعوبها. مقال حُكام الجزائر الذين ربطوا جدواهم في إدارة الجزائر، بمعاكسة المغرب. وفي ذلك رُبما اندماجهم في لعبة دُويلة، وبالدقة مصالح دولية، لا يعرفون مبتدأها ولا منتهاها، ما دام يهّمهم فقط مصالحهم وهوأجسهم.

في التدبير العقلاني للدولة، يُفترض أن ينشغل مُدبروا شؤونها بالإجابة على سؤال: ما موقع بلدنا في المشهد العالمي.. في صراعاته ولم لا، في "لعبة" الأمم؟ لا يبدو أن حكام الجزائر هذا ما يشغلهم. عثرت في إعلامهم على مشاغل "مهمة" لهم، واحدة منها، التأكيد "العلمي" بأن "الكسكسي" جزائري، "وليس مغربي"، كما يُصر باحث جزائري على تسطيره، وبشواهد أنتروبولوجية وبحريات والدليل، العثور على "كسكاس" أثري في منطقة جزائرية، يعود لمئات الآلاف من السنين. مبروك على الجزائر الاكتشاف. وهو يضاف إلى اكتشافات أثرية أخرى في المنطقة المغربية، تهم أواني طبخ الكسكس. مما "يرجح" أن المنطقة، ولمئات الآلاف من السنين،

اقتحام السفارة السويدية في بغداد.. رسائل عقائدية أم سياسية؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التقليديين في أخذ مكانه بحكومة توافقية جعلته يترك العمل السياسي ولو مؤقتا.

التصريحات التي توزعت هنا وهناك من قبل قيادات صدرية واتهام حكومة الإطار التنسيقي بالوقوف عاجزة عن الرد يكشف حجم التظاهرة التي أخذت أبعاداً سياسية في باطنها وعقائدية في ظاهرها

انتفاضة القواعد الشعبية لمقتدى الصدر بتلويحة منه تعني جاهزيتها للفعل القادم في الغد، وهو الحديث الذي كان يطفو في مناسبة دخول سفارة السويد في بغداد، قد يكون حاضراً لعودة مقتدى الصدر القريبة مستغلاً ضعف حكومة الإطار التنسيقي في ردود أفعاله واستسلام إرادتها أمام تحركات السفارة رومانوسكي. صيف ساخن بانتظار الأحداث السياسية التي يحلمها قادم الأيام، وهو ما يدعونا إلى الترقب ولا نملك غيره في أيام خبلي بالمفاجات.

رومانوسكي، يكشف حجم التظاهرة التي أخذت أبعاداً سياسية في باطنها وعقائدية في ظاهرها.

ما تسرب من قيام السفارة الأميركية بإعطاء إجازة إجبارية لموظفيها حتى الثامن من محرم، وهي المهلة التي أعطاها الصدر للقيام بفعاليات استنكارية للفعل الذي قام به مواطن في مملكة السويد، يوحي أن ما يلوح في المستقبل القريب قد يكون أكبر من عودة التيار الصدري إلى المشهد السياسي.

رسائل سياسية متوازية مع عقائدية تلك التي أراد مقتدى الصدر إيصالها إلى الطرف الآخر، ويبدو أن الإطار التنسيقي قد استوعب هذه الرسالة بدليل أن ردود أفعاله لم تكن بحجم انتفاضة مقتدى الصدر، ربما لقناعتهم أن الصدر عائد إلى المشهد السياسي من خلال الثأر العقائدي.

عودة مقتدى الصدر قبل موعد الانتخابات المحلية المزمع إجرائها في نهاية العام الحالي، تعني قلب الطاولة على القوائم الانتخابية التي بدأت بوادر تشكيلها وبلورتها من خلال تحالفات بدأت تتألف.

لا زالت ذكريات اقتحام البرلمان العراقي من قبل أنصار التيار الصدري عالقة في الأذهان، حين أعلن زعيمهم تشكيل حكومة الأغلبية السياسية التي كانت من نتائجها فشل تلك المحاولة وانسحاب الصدر من الساحة السياسية، وفسح المجال لغرمائه

من حكومة الإطار التنسيقي باقتحام تحركات البرلمان من قبل المتظاهرين أنفسهم.

التغريدات والتصريحات التي توزعت هنا وهناك من قبل قيادات صدرية، واتهام حكومة الإطار التنسيقي بالوقوف عاجزة عن الرد أمام فعل حرق نسخة من القرآن بسبب التخوف من قبل ردود أفعال السفارة الأميركية البنا



وهم بانتظار ساعة الصفر لإعلان تلك العودة.

تحركات القيادات الصدرية لترتيب الأوضاع وإعادة الترميم الموضوع الجماهيري والتي أتبعتها مناسبة الانتفاضة ضد الفعل المسيء بحرق نسخة من القرآن من قبل مواطن عراقي لاجئ، أدى إلى اقتحام مبنى السفارة السويدية من قبل متظاهري التيار الصدري، ذكر البعض



لا زالت فئات ليست بالقليلة من جماهير مدينة الصدر في بغداد معقل القواعد الشعبية للزعيم مقتدى الصدر، تتكلم بالبلقين القاطع عن عودة مرتقبة لزعيمهم إلى الساحة السياسية،

البنوك التركية تستأنف الدفاع عن الليرة المتداعية

الحكومة تخطط لتمديد الإعفاء الضريبي على الحسابات المصرفية المدعومة من الدولة لخفض الطلب على الدولار



أوراق نقدية فائدة للقيمة

احتياطات الدولة من النقد الأجنبي مع ضعف الليرة. وقالت وزارة التجارة إنها تتوقع تحسن التوازن في الأشهر المقبلة، ووعدت بخطوات إضافية غير محددة لإبطاء الواردات وتعزيز الصادرات حتى وسط "الركود في الاقتصاد العالمي". ومن المفترض أن يدعم انخفاض الليرة منذ انتخابات مايو المصدين، الذين طالبوا مرارا بعملة أضعف لجعل منتجاتهم أكثر تنافسية في الخارج. وعلى الرغم من أن توقعات انخفاض الطلب على الغاز في الصيف يبشر بالخير بالنسبة إلى فاتورة الطاقة، إلا أن الذهب يمثل تهديدا متزايدا. وتقلت واردات المعدن النفيس، وهي وسيلة تحوط شائعة من التضخم بين المواطنين، قوية في يونيو الماضي حيث قفزت بنحو 63 في المئة على أساس سنوي.

بسبب انخفاض واردات الطاقة، مما أدى إلى بعض الراحة في الطلب على العملات الأجنبية الذي أثر على الليرة وأسهم في استنزاف الاحتياطيات. وأظهرت بيانات أولية من وزارة التجارة الأتني أن الواردات في يونيو تراجعت بنحو 17 في المئة على أساس سنوي إلى 26.3 مليار دولار، وهو أدنى مستوى في عامين. كما تراجعت الصادرات ولكن بنسبة أقل، حيث انخفضت بواقع 11 في المئة إلى 20.9 مليار دولار. وعزت الوزارة ذلك إلى عطلة عيد الأضحى التي تستمر تسعة أيام وتوقفت خلالها عمليات التوصليل. وادت التدفقات إلى تضيق الفجوة التجارية الإجمالية لتركيا بنسبة 35 في المئة سنوياً إلى 5.4 مليار دولار، وهي فترة راحة نسبية بعد استمرار ارتفاع تكاليف الطاقة والطلب المحلي على السلع الأجنبية التي استنزفت

وأكدت المصادر أيضا أن الحكومة تخطط للإلغاء التدريجي للحسابات التي تنتقدها المعارضة بسبب العبء المالي الذي تفرضه على ميزانية الدولة، حال تمكنت السلطات من جذب رأس المال الأجنبي بحلول نهاية العام الجاري. وأشارت إلى أن فريقاً فنياً من دولة بمنطقة الخليج العربي، لم تذكر بدقة من أي دولة خلال تصريحاتها لبلومبرغ، وصل مؤخراً إلى أنقرة لمناقشة الاستثمارات المحتملة. وتأتي هذه الزيارة بعد وقت وجيز من الزيارة التي أداها شيمشك إلى دولة الإمارات، حيث التقى مستثمرين وكبار المسؤولين الحكوميين. وفي خطوة أخرى ستزيد الحكومة معدل الضريبة المقطعة على جميع الودائع لأجل بالعملات الأجنبية إلى 25 في المئة من المستويات الحالية البالغة 18 و20 في المئة. وتأتي هذه التحركات مع تحسن العجز التجاري الشهر الماضي

والأسبوع الماضي ذكرت مصادر مطلعة أن الحكومة تعزم تمديد الإعفاء الضريبي على الحسابات المصرفية المدعومة من الدولة، وتهدف إلى خفض الطلب على العملات الأجنبية حتى نهاية عام 2023. وأرسلت وزارة الخزانة والمالية التركية الخاصة بالضريبة المستقطعة (الضريبة على الفائدة المكتسبة من الودائع المصرفية) إلى أردوغان للموافقة عليها. وتعتبر الحسابات المحمية بالعملات الأجنبية، التي تضمن حيازات المدخرين بالعملة المحلية ضد انخفاض القيمة، أداة رئيسية في جهود الحكومة لتحقيق الاستقرار في سعر صرف الليرة وتبلغ قيمتها حالياً نحو 2.6 تريليون ليرة. ويوفر تمديد الإعفاء الضريبي، الذي يفترض أن ينتهي مفعوله الشهر الماضي، حافزاً للاستمرار في الاستثمار.

اعتبر محللون أن تعليق السلطات النقدية آلية تمنع البنوك من التدخل في سوق الصرف لحماية الليرة المنهارة يعكس مدى تخطب السياسات الحكومية الجديدة التي تحتاج إلى الكثير من الوقت لتثبيت أنها ذات جدوى في وجه الإحباط الاقتصادي.

● أنقرة - بدأت البنوك الحكومية التركية في دعم الليرة المداعية مرة أخرى بعد أكبر انخفاض للعملة منذ أكثر من عام الأسبوع الماضي، في تحول مفاجئ يدل على مدى الصعوبات التي تعاني منها السوق المحلية. وعقب إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية أوأخر مايو الماضي فضلت البنوك عدم التدخل لدعم الليرة، حتى بعد قرار البنك المركزي برفع الفائدة الذي هبط بالعملة إلى مستوى قياسي منخفض، مما يشير إلى ما يمكن أن يكون تحولاً حاسماً في السياسة النقدية. وتراجعت قيمة العملة المحلية بواقع 0.5 في المئة لتتراجع إلى مستوى منخفض قياسي جديد في تعاملات الاثنين، حيث وصل سعر الدولار إلى 26.1 ليرة، مواصلة خسائرها المستمرة منذ انتخابات مايو الماضي.

● أنقرة - بدأت البنوك الحكومية التركية في دعم الليرة المداعية مرة أخرى بعد أكبر انخفاض للعملة منذ أكثر من عام الأسبوع الماضي، في تحول مفاجئ يدل على مدى الصعوبات التي تعاني منها السوق المحلية. وعقب إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية أوأخر مايو الماضي فضلت البنوك عدم التدخل لدعم الليرة، حتى بعد قرار البنك المركزي برفع الفائدة الذي هبط بالعملة إلى مستوى قياسي منخفض، مما يشير إلى ما يمكن أن يكون تحولاً حاسماً في السياسة النقدية. وتراجعت قيمة العملة المحلية بواقع 0.5 في المئة لتتراجع إلى مستوى منخفض قياسي جديد في تعاملات الاثنين، حيث وصل سعر الدولار إلى 26.1 ليرة، مواصلة خسائرها المستمرة منذ انتخابات مايو الماضي.



وانخفضت قيمة العملة أكثر من 28 في المئة هذا العام، وبقد كبير بعد إعادة انتخاب رجب طيب أردوغان رئيساً، وقد حاد منذ ذلك الحين عن سياسته الاقتصادية غير التقليدية التي اتبعتها لسنوات.

وبعد العدول عن تلك السياسة مع تعيين محمد شيمشك، إستراتيجي السندات السابق في ميريل لينش، وزيار جديدا للمالية ارتفعت كلفة التأمين ضد التخلف عن السداد في تركيا.

ويقول محللون إن ذلك يشير إلى عدم الارتياح بين المتداولين ذوي الدخل الثابت، خاصة بعدما اتسعت مقايضات التخلف عن السداد لخمس سنوات لأول

أوروبا تقدم تنازلات لضمان تدفق الحبوب من البحر الأسود

تسيطر عليها. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في إفادة صحفية "لا أمل يذكر" في تمديد الاتفاق. وتنفيزاً للمذكرة، تقول روسيا إنه يتعين تلبية بضعة شروط منها عودة البنك الزراعي الروسي إلى نظام سويفت للمدفوعات المصرفية الدولية. ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصادر، لم تكشف عنها، قولها إن "خطة موسكو التي طرحت في محادثات تجري بوساطة الأمم المتحدة ستسمح للمدفوعات التابعة للبنك بمعالجة المدفوعات المتعلقة بصادرات الحبوب".

● بروكسل - يدرس الاتحاد الأوروبي مقترحاً للبنك الزراعي الروسي لإنشاء شركة فرعية نتيج له إعادة الاتصال بالشبكة المالية العالمية (سويفت) كوسيلة لترضية لموسكو. وتقرزامن هذه الأنباء مع إعراب روسيا عن تشاؤها بشأن احتمالات تجديد اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود لأنه لم يتم إحراز تقدم في تنفيذ الاتفاقيات المصاحبة المتعلقة بصادراتها.

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز الاثنين أنه في ظل خضوع البنك لعقوبات، تستهدف هذه الخطوة حماية اتفاق تصدير الحبوب عبر موانئ البحر الأسود الذي يتيح لأوكرانيا تصدير الغداء إلى الأسواق العالمية. وكانت موسكو قد أشارت الأسبوع الماضي إلى أنها لا ترى أي سبب لتمديد اتفاق تصدير الحبوب إلى ما بعد السابع عشر من يوليو الجاري لأن الغرب تصرف بطريقة "مشيئة" تجاه الاتفاقية، لكنها أكت للدول الفقيرة أن صادرات الحبوب الروسية ستستمر. وتم توقيع الصفقة في يوليو العام الماضي، ووقعت الأمم المتحدة وروسيا أيضاً مذكرة تفاهم تلزم المنظمة الدولية بتسهيل وصول الأسمدة الروسية وغيرها من المنتجات إلى الأسواق العالمية دون عوائق. وضمنت روسيا بموجب الاتفاق سلامة سفن الحبوب المتجهة من وإلى الموانئ الأوكرانية عبر المياه التي

● بروكسل - يدرس الاتحاد الأوروبي مقترحاً للبنك الزراعي الروسي لإنشاء شركة فرعية نتيج له إعادة الاتصال بالشبكة المالية العالمية (سويفت) كوسيلة لترضية لموسكو. وتقرزامن هذه الأنباء مع إعراب روسيا عن تشاؤها بشأن احتمالات تجديد اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود لأنه لم يتم إحراز تقدم في تنفيذ الاتفاقيات المصاحبة المتعلقة بصادراتها. وذكرت صحيفة فايننشال تايمز الاثنين أنه في ظل خضوع البنك لعقوبات، تستهدف هذه الخطوة حماية اتفاق تصدير الحبوب عبر موانئ البحر الأسود الذي يتيح لأوكرانيا تصدير الغداء إلى الأسواق العالمية. وكانت موسكو قد أشارت الأسبوع الماضي إلى أنها لا ترى أي سبب لتمديد اتفاق تصدير الحبوب إلى ما بعد السابع عشر من يوليو الجاري لأن الغرب تصرف بطريقة "مشيئة" تجاه الاتفاقية، لكنها أكت للدول الفقيرة أن صادرات الحبوب الروسية ستستمر. وتم توقيع الصفقة في يوليو العام الماضي، ووقعت الأمم المتحدة وروسيا أيضاً مذكرة تفاهم تلزم المنظمة الدولية بتسهيل وصول الأسمدة الروسية وغيرها من المنتجات إلى الأسواق العالمية دون عوائق. وضمنت روسيا بموجب الاتفاق سلامة سفن الحبوب المتجهة من وإلى الموانئ الأوكرانية عبر المياه التي

وهذا الرقم، جنباً إلى جنب مع المسح الرسمي الصادر الجمعة الماضي والذي أظهر أن نشاط المصانع يمدد الانخفاضات، يضاف إلى الدليل على أن الاقتصاد الثاني في العالم فقد قوته في الربع الثاني من 2023.



● روري فينيسي يشكل عام مازلتا نتحدث عن تقييم سلبى لنشاط التصنيع وكان التأثير محسوساً في اليابان حيث انخفض مؤشر مديري المشتريات الأخير لبنك أو جيون إلى 49.8 نقطة في يونيو، وعاد إلى الانكماش بعد التوسع في مايو للمرة الأولى في سبعة أشهر. وانخفضت الطلبات الجديدة من العملاء في الخارج بأسرع معدل في أربعة أشهر مما يعكس ضعف الطلب من الصين. وفي كوريا الجنوبية تراجع مؤشر مديري المشتريات إلى 47.8 نقطة في يونيو، ليواصل تفهقره إلى رقم قياسي للشهر الثاني عشر على التوالي بسبب ضعف الطلب في آسيا وأوروبا. وأظهرت استطلاعات مؤشر مديري المشتريات تقلص نشاط المصانع أيضاً في تايبوان وفيتنام وماليزيا. ومع ذلك كانت هناك بقع مشرقة بين المؤشرات الاقتصادية، حيث خالفت الصناعة التحويلية في الهند الاتجاه وتوسعت بوتيرة سريعة في يونيو، وإن كان ذلك أبداً قليلاً مما كان عليه في مايو، بدعم من الطلب الكوي.

مصانع العالم تن تحت وطأة استثمار ضبابية الآفاق الاقتصادية

● لندن - تزايدت الدلائل المزعجة التي تكشف أن نشاط التصنيع حول العالم لا يزال يدور في فلك عدم اليقين الاقتصادي والذي صار يطبق على الأسواق، الأمر الذي قد يؤدي إلى تسجيل المزيد من التراجع في الأعمال وتسريح الموظفين والعمال. وأظهرت استطلاعات للأعمال الاثنين تراجع نشاط المصانع العالمية في يونيو الماضي، حيث خيم تباطؤ الطلب في الصين وأوروبا على توقعات المصدين. وانكمش التصنيع في منطقة اليورو بشكل أسرع مما كان يعتقد في البداية، حيث أدى التشديد المستمر في السياسة من قبل البنك المركزي الأوروبي إلى تقلص الموارد المالية، وفي بريطانيا انزادت وتيرة الانخفاض مع تلاشي التفاؤل.

● لندن - تزايدت الدلائل المزعجة التي تكشف أن نشاط التصنيع حول العالم لا يزال يدور في فلك عدم اليقين الاقتصادي والذي صار يطبق على الأسواق، الأمر الذي قد يؤدي إلى تسجيل المزيد من التراجع في الأعمال وتسريح الموظفين والعمال. وأظهرت استطلاعات للأعمال الاثنين تراجع نشاط المصانع العالمية في يونيو الماضي، حيث خيم تباطؤ الطلب في الصين وأوروبا على توقعات المصدين. وانكمش التصنيع في منطقة اليورو بشكل أسرع مما كان يعتقد في البداية، حيث أدى التشديد المستمر في السياسة من قبل البنك المركزي الأوروبي إلى تقلص الموارد المالية، وفي بريطانيا انزادت وتيرة الانخفاض مع تلاشي التفاؤل.



التخطيط شيء والحسابات شيء آخر

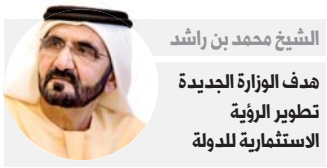
● لندن - تزايدت الدلائل المزعجة التي تكشف أن نشاط التصنيع حول العالم لا يزال يدور في فلك عدم اليقين الاقتصادي والذي صار يطبق على الأسواق، الأمر الذي قد يؤدي إلى تسجيل المزيد من التراجع في الأعمال وتسريح الموظفين والعمال. وأظهرت استطلاعات للأعمال الاثنين تراجع نشاط المصانع العالمية في يونيو الماضي، حيث خيم تباطؤ الطلب في الصين وأوروبا على توقعات المصدين. وانكمش التصنيع في منطقة اليورو بشكل أسرع مما كان يعتقد في البداية، حيث أدى التشديد المستمر في السياسة من قبل البنك المركزي الأوروبي إلى تقلص الموارد المالية، وفي بريطانيا انزادت وتيرة الانخفاض مع تلاشي التفاؤل.

الإمارات تستحدث وزارة للاستثمار

تحوّلات اقتصادية كبيرة في السنوات الأخيرة واستثمارات ضخمة في مجالات النفط والنقل والتكنولوجيا والسياحة ومعظم القطاعات الأخرى، لتصبح مقرا لأعداد كبيرة من الشركات العالمية الكبرى.

وتحتضن البلاد، وخاصة إماراتي أبوظبي ودبي، مجموعة قوية من الشركات الإقليمية سريعة النمو، بفضل ما توفره من لوائح تنظيمية مرنة، وبيئة الأعمال مدعومة بسعر صرف مستقر ونظام ضريبي منخفض.

وتوفر الإمارات بيئة أعمال مثالية للمستثمرين ورواد الأعمال، وذلك في ظل مرافق البنية التحتية المتطورة والمدعومة بالخبرات المهنية والخدمات الشخصية التي تعطي الدولة ميزة تنافسية على دول أخرى.



ووفق تقرير صادر عن المعهد الوطني للتحوّلات (كيري) قبل فترة، فقد تصدر البلد الخليجي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تصنيف الأسواق الناشئة الجاذبة للمستثمرين خلال العام الجاري، كما حل في المرتبة الثالثة عالميا بعد الصين والهند.

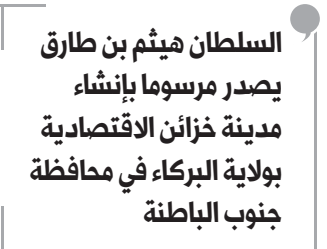
وجاءت الإمارات على رأس دول المنطقة العربية بفضل النمو القوي الذي شهدته خلال العام الماضي، وتعزيزها لبيئة أعمال جاذبة للاستثمار، فضلا عن قدراتها في مجالي التكنولوجيا والابتكار.

وتتيح الإمارات مرونة كبيرة للمقيام بالأعمال التجارية في أي مكان، وتشمل أماكن ممارسة الأعمال كلا من المناطق الحرة والمناطق الصناعية والمنشآت التجارية وغيرها.

سلطنة عمان توسع خارطة المدن الاقتصادية

سكانية في البلاد وأسرعها نموا وضمن نطاق مسقط حسب الإستراتيجية العمرانية.

وكان سالم بن سليمان الذهلي الرئيس التنفيذي لمدينة خزان الاقتصادية قد قال في مارس الماضي إن المدينة تهدف إلى استقطاب وجذب الاستثمارات الأجنبية وزيادة الإنفاق الداخلي في البضائع والخدمات.



وأكد أنها ستوفر فرصا استثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووظائف للعُمانيين، كما ستسهم بشكل عام في تنوع مصادر الدخل وزيادة الناتج المحلي الإجمالي.

ويكتف المسؤولون العمانيون جهودهم لتعزيز آفاق الاستثمار خلال المرحلة المقبلة بتلك في سياق خطط واعدة لدفع عجلات الاقتصاد من بوابة التنوع وإضفاء الجاذبية على مناخ الأعمال لمجالات ذات قيمة مضافة.



مجمس لما ستكون عليه المدينة الجديدة

أبوظبيي - دعمت الحكومة الإماراتية مسارها للارتقاء بمناخ الأعمال ضمن برنامجها المستقبلي لترقية اقتصاد البلد ليصبح في كوكبة الصدارة في غضون سنوات عبر استحداث وزارة للاستثمار.

وأقر مجلس الوزراء الاثنين إنشاء وزارة جديدة للاستثمار في الدولة ضمن الهيكل الحكومي الاتحادي وجرى تعيين الرئيس التنفيذي لشركة القابضة أي.دي.كيو محمد حسن السويدي وزيرا لها.

وتأتي الخطوة لقناعة المسؤولين بأن السوق المحلية لا تزال تزخر بالفرص غير المستغلة، وأنه يفترض تأسيس وزارة خاصة بقطاع الأعمال لزيادة الزخم الاستثماري خلال السنوات المقبلة.

وقال الشيخ محمد بن راشد بصفته رئيسا للوزراء في تغريدة على تويتر إن "هدف الوزارة الجديدة تطوير الرؤية الاستثمارية للدولة، وتحفيز البيئة الاستثمارية داخليا".

وأضاف أن الهدف هو "تعزيز تنافسية إجراءاتنا وتشريعاتنا بشكل مستمر لضمان بقاء الدولة وجهة عالمية للاستثمار وفعالا رئيسيا في حركة الاستثمارات العالمية".

ويعد الاستثمار الأجنبي من العوامل التي تعكس مدى جاذبية مناخ الأعمال في دولة ما للمستثمرين الأجانب، وحتى المحليين، وتتميز الإمارات وفقا لتقارير البنك الدولي والأمم المتحدة، بكونها من الدول العربية الأكثر ملاءمة وجذبا لرؤوس الأموال المباشرة.

وفي آخر تقارير البنك الدولي حول مؤشر سهولة الأعمال الصادر في عام 2020، فقد احتل البلد المركز السادس عشر على مستوى العالم بفضل البنية التحتية للكهرياء والتعامل وتسجيل الملكية.

وعرفت الإمارات، وهي ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية،

المغرب مهياً لتحقيق الريادة العالمية في إنتاج الهيدروجين الأخضر

الهدف إنتاج 3 ملايين طن سنويا بحلول 2030 ليبلغ 26 طنا سنويا بحلول 2050



طريق طويلة لكننا بلا حدود!

ملايين طن بحلول 2030، بالاعتماد على إمكاناته في مجال الطاقة المتجددة وتحلية مياه البحر، وهو ما من شأنه تسريع تحقيق هدف الحياذ الكربوني في 2050.



وأعلن المكتب الشريف للفوسفات (أو.سي.بي)، وهو أكبر منتج للأسمدة في العالم، عن عزمه استثمار 7 مليارات دولار في مصنع للامونيا يستعمل الهيدروجين الأخضر، لتعزيز إنتاج وصادرات الأسمدة والفوسفات منخفضة الكربون.

وسجل خبراء في الطاقة أن المغرب ينتج حوالي 40 مليون طن من هذه المادة، لكن في ظرف سنوات سترتفع هذه الكمية إلى 70 مليون طن.

ونذكر تقريرا يبلوغي أن لهذا السبب سيتجه الفائض من الفوسفات الحجري، في الغالب، إلى مصانع المكتب الشريف للفوسفات الأخرى أو إلى الشركات في أفريقيا.

ويتوقع خبراء ديلويت أن يدر سوق الهيدروجين العالمي أكثر من 280 مليار دولار من عادات التصدير السنوية بحلول عام 2050.

ومن المتوقع أن تستفيد بلدان شمال أفريقيا أكثر من غيرها، حيث تصل إلى 110 مليارات دولار سنويا بسبب إمكاناتها التصديرية القوية. وأكثر استدامة، بالنظر إلى وفرة الموارد الطبيعية الموجودة تحت تصرف دولته وقربه الإستراتيجي من أوروبا".

وتستعد الحكومة المغربية لتحسين خطة المغرب بخصوص الهيدروجين الأخضر لتحفيز الاستثمار في هذا القطاع الذي أصبح يستقطب رؤوس أموال مهمة عبر العالم.

واعتمد المغرب سنة 2021 إستراتيجية للهيدروجين الأخضر بهدف إنتاج نحو 3 ملايين طن بحلول 2050.

وكانت دراسة علمية حديثة أنجزها باحثون مغاربة أن الرباط لديها القدرة على المنافسة في سوق إنتاج الهيدروجين الأخضر بأقل تكلفة، تصل إلى 2.54 دولار للكيلوغرام الواحد، وذلك بمدينة الداخلة جنوب البلاد.

وأشارت هذه الدراسة إلى أن عملية التحليل الكهربائي للمياه، إلى جانب أنظمة الطاقة المتجددة، هي أحد أكثر الطرق الواعدة التي ستساهم في جعل انتاج الطاقة نحو صفر انبعاثات الكربون ممكنا.

وبحسب الدراسة، فإن التكلفة الممكنة في مدينة الداخلة هي الأقل مقارنة بالدراسات السابقة. كما أظهرت النتائج أهمية استخدام خزانات الهيدروجين لتخزين الطاقة، ناهيك عن إمكانية عدم احتساب تكلفة تحلية مياه البحر لأنها تمثل فقط ما بين 0.12 و0.35 في المئة من صافي التكاليف.

وإضافة إلى ذلك هناك 3500 كيلومتر من شاطئ البحر الذي يعد مصدرا هاما للماء الضروري لإنتاج الهيدروجين بعد تحليلته.

وأكد باحثو المعهد على توفر نظام هجين بآدنى تكلفة على مستوى المواقع الخمسة، التي تمت دراستها، وهي مدن الداخلة والعيون وطنجة والجرف الأصفر وطانطان، مع اقتناعهم بكون المغرب مؤهلا لإنتاج جزيئات هيدروجين أخضر بتكلفة منخفضة عالميا.

وحول مستقبل الهيدروجين الأخضر في المنطقة العربية، أكد صلاح مهدي، المدير العالمي لقطاع الهيدروجين بشركة شارث إنديستريز الأميركية، أن المغرب في وضع جيد للظهور كلاعب رئيسي ومؤثر في هذا القطاع المزدهر.

وقال مهدي، العضو في مجلس الهيدرجين العالمي، إن البلد "يدفع باتجاه التحول نحو نظام طاقة أنظف وأكثر استدامة، بالنظر إلى وفرة الموارد الطبيعية الموجودة تحت تصرف دولته وقربه الإستراتيجي من أوروبا".



وتستعد الحكومة المغربية لتحسين خطة المغرب بخصوص الهيدروجين الأخضر لتحفيز الاستثمار في هذا القطاع الذي أصبح يستقطب رؤوس أموال مهمة عبر العالم.

واعتمد المغرب سنة 2021 إستراتيجية للهيدروجين الأخضر بهدف إنتاج نحو 3 ملايين طن بحلول 2050.

وكانت دراسة علمية حديثة أنجزها باحثون مغاربة أن الرباط لديها القدرة على المنافسة في سوق إنتاج الهيدروجين الأخضر بأقل تكلفة، تصل إلى 2.54 دولار للكيلوغرام الواحد، وذلك بمدينة الداخلة جنوب البلاد.

وأشارت هذه الدراسة إلى أن عملية التحليل الكهربائي للمياه، إلى جانب أنظمة الطاقة المتجددة، هي أحد أكثر الطرق الواعدة التي ستساهم في جعل انتاج الطاقة نحو صفر انبعاثات الكربون ممكنا.

وبحسب الدراسة، فإن التكلفة الممكنة في مدينة الداخلة هي الأقل مقارنة بالدراسات السابقة. كما أظهرت النتائج أهمية استخدام خزانات الهيدروجين لتخزين الطاقة، ناهيك عن إمكانية عدم احتساب تكلفة تحلية مياه البحر لأنها تمثل فقط ما بين 0.12 و0.35 في المئة من صافي التكاليف.

وإضافة إلى ذلك هناك 3500 كيلومتر من شاطئ البحر الذي يعد مصدرا هاما للماء الضروري لإنتاج الهيدروجين بعد تحليلته.

وأكد باحثو المعهد على توفر نظام هجين بآدنى تكلفة على مستوى المواقع الخمسة، التي تمت دراستها، وهي مدن الداخلة والعيون وطنجة والجرف الأصفر وطانطان، مع اقتناعهم بكون المغرب مؤهلا لإنتاج جزيئات هيدروجين أخضر بتكلفة منخفضة عالميا.

وحول مستقبل الهيدروجين الأخضر في المنطقة العربية، أكد صلاح مهدي، المدير العالمي لقطاع الهيدروجين بشركة شارث إنديستريز الأميركية، أن المغرب في وضع جيد للظهور كلاعب رئيسي ومؤثر في هذا القطاع المزدهر.

وقال مهدي، العضو في مجلس الهيدرجين العالمي، إن البلد "يدفع باتجاه التحول نحو نظام طاقة أنظف وأكثر استدامة، بالنظر إلى وفرة الموارد الطبيعية الموجودة تحت تصرف دولته وقربه الإستراتيجي من أوروبا".

ويحدد تقرير ديلويت المغرب كواحد من أكثر البلدان التي لديها إمكانات لتصدير الهيدروجين الأخضر، ويضعه إلى جانب السعودية وإسبانيا والمملكة المتحدة واليابان وتشيلي، والتي تحتل مواقع مختلفة في الكميات المتوقع توريدها. وبحسب الخبراء في ديلويت، فإن الهيدروجين الأخضر النظيف سيغلب دورا حاسما في الطريق لتحقيق الحياد المناخي، الذي يقتضي خفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري وأن نمو الهيدروجين الأخضر سيسشكل 85 في المئة من سوق الهيدروجين بصفة عامة.

وتشير تقديرات مجلس الطاقة العالي إلى أن المغرب من الدول الست في العالم التي تمتلك إمكانات كبيرة لإنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته، وهو ما من شأنه أن يؤهل البلاد للاستحواذ على 4 في المئة من الطلب العالمي بحدود عام 2030.

ويخطط البلد، وهو أحد أبرز بلدان المنطقة العربية وقارة أفريقيا في استخدام المصادر النظيفة، لإنتاج 3 ملايين طن من الهيدروجين بحلول 2030 بالاعتماد على إمكاناته بالطاقة المتجددة وتحلية مياه البحر، ما من شأنه تحقيق هدف الحياد الكربوني بحلول 2050.

وحسب باحثين في معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة، بزخر البلد بمؤهلات كبيرة في مجال الهيدروجين الأخضر، ويعد من الدول الرائدة في هذا المجال حسب دراسات وتقارير وكالات عالمية متخصصة وجامعات دولية.

كما أنه يتمتع بموارد طبيعية غنية من الطاقة المتجددة مثل الشمس والرياح، مما يجعله موقعا مثاليا لتوليد الكهرياء المتجددة التي يمكن استخدامها في إنتاج الهيدروجين الأخضر.

الاقتصاد المغربي يظهر علامات نمو رغم المنغصات

من هذا العام بعد انخفاض بنسبة 12.2 في المئة على أساس سنوي، حيث بدا أن موسم الجفاف الحالي أقل وطأة من العام الماضي.

وراهنت الحكومة على نمو بمقدار أربعة في المئة خلال العام الجاري في البداية، لكنها خفضت التوقعات إلى 3.3 في المئة بسبب تضرر القطاع الزراعي وموجة التضخم غير المسبوق.

وأفادت المندوبية في بياناتها التي نشرتها وكالة الأنباء المغربية الرسمية بأن نمو الصادرات من السلع والخدمات شكل قاطرة للنمو الاقتصادي.

وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام، ارتفعت الصادرات من السلع والخدمات بنسبة 19.8 في المئة من نمو سابق بلغ 9.8 في المئة، لتساهم في النمو بنحو 7.8 في المئة عوضا عن 3.1 في المئة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبشكل عام، سجلت المبادلات الخارجية للسلع والخدمات مساهمة

تتزايد قناعة الخبراء بأن المغرب أمام فرص وأعدة للاستثمار الأمثل في مجال الهيدروجين الأخضر وتحقيق أعلى المكاسب الممكنة بفضل المقومات التي تتمتع بها البلاد، وخاصة إذا ما تعلق الأمر بمناخ الأعمال المستقر وأيضا مشاريع الطاقة الشمسية والرياح.



الرباط - كتسبب إستراتيجية استثمار الهيدروجين الأخضر في المغرب المزيد من الزخم مع تنالي الإشادات من مكاتب الاستشارات الدولية حول إمكانية نجاح الخطط الحكومية بشكل أسرع مما هو عليه في العديد من مناطق العالم.

وتتمتع الرباط بسمعة وثقة كبيرتين من قبل المستثمرين في ظل التوجّه الذي ينتهجه البلد نحو تنوع مزيج الطاقة، خاصة وأنه يعد من أول الدول العربية، التي اعتمدت خارطة طريق لتحقيق أقصى استفادة من هذا المورد.

وأكد تقرير أصدره مكتب الاستشارات الدولية ديلويت مؤخرا أن المغرب في وضع جيد للقيام بدور رئيسي في إنتاج الهيدروجين الأخضر، الذي ستتجاوز قيمته العالمية قيمة الغاز الطبيعي المسال بحلول عام 2030.

ومن المتوقع أن يستمر قطاع الهيدروجين الأخضر في النمو من 642 مليار دولار كإيرادات بنهاية العقد الحالي ليصل إلى نحو 1.4 تريليون دولار سنويا بحلول 2050.



وأشار معدو التقرير إلى أن المغرب مهياً للظهور كلاعب رئيسي في إنتاج الهيدروجين الأخضر، نظرا للمكانة الإيجابية المتميزة من حيث موارده الشمسية وطاقة الرياح، واللذين تتماشيان جيدا مع صناعة إنتاج واسعة النطاق شديدة التنافسية.

وأوضحوا أن "هذا المزيج المفيد، إلى جانب قربه من الاتحاد الأوروبي، يضع المغرب كمرشح رئيسي لإنتاج كميات كبيرة من الهيدروجين الأخضر".

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد وجه في أواخر نوفمبر الماضي الحكومة لإعداد برنامج خاص لقطاع الهيدروجين الأخضر يشمل الخاص التخليقي والمؤسساتي، ومخططا للبنية التحتية الضرورية.

ووفق إحصائيات رسمية نشرت الاثنين أن الاقتصاد المغربي ابتعد بشكل ملحوظ عن دائرة التباطؤ في النمو خلال الربع الأول من هذا العام، رغم الصعوبات التي لا تزال تعتري العديد من القطاعات الحيوية جراء التكاليف الباهظة وعليان الأسعار.

ووفق المندوبية السامية للتخطيط، وهي الهيئة الحكومية المتخصصة في الإحصاءات، فقد عاد الزخم إلى الاقتصاد بعد أن رصدت السلطات انتعاشا في الفترة بين يناير ومارس الماضيين بنسبة 3.5 في المئة، مدعوما بتحسن الأنشطة الزراعية وغير الزراعية.

وكان اقتصاد البلاد قد تباطأ خلال العام الماضي بأكمله إلى 1.3 في المئة من ثمانية في المئة المحققة في العام السابق، نتيجة تراجع النشاط الزراعي بسبب موجة جفاف كانت الأقوى منذ أربعة عقود.

ونمت أنشطة القطاع الزراعي بنسبة 6.9 في المئة خلال الربع الأول

فنانون تشكيليون يفتتحون الدورة الرابعة والأربعين من موسم أصيلة الثقافي

الجداريات التي تملأ أزقة المدينة الأطلسية نقطة انطلاقا للموسم كل عام



جدران المدينة معرض مفتوح

وقد منحت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي للدورة السابعة عشرة (2020 – 2021) لـ”مؤسسة منتدى أصيلة“ لما تمثله من دور ثقافي وتنويري ساهم في الحراك الثقافي وأعطى زخما للحوار الفعال بين الثقافات، عبر مهرجانات ومواسم فكرية عززت التواصل بين الثقافات والحضارات من خلال الجمع بين نخبة من المفكرين والمبدعين والسياسيين والأكاديميين وغيرهم من رجال المعرفة حول العالم. ولا تتوقف أنشطة المؤسسة على جنس فني بعينه إذ تعتني عناية خاصة بالفن التشكيلي والسرد والشعر وتفتح الثقافة بكل مكوناتها وفعاليتها على محيطها، بينما تدعو سنويا إلى فعالياتها أهم الأسماء الإبداعية، ما خلق حركة ثقافية كان لها انعكاس على الحركة الاجتماعية أيضا.

من الندوات في إطار الدورة السابعة والثلاثين لجامعة المعتمد بن عباد المفتوحة، بالإضافة إلى ندوتين تنظيمان بتنسيق مع مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، وستعرف هذه الندوات حضورا عربيا وأفريقيا ودوليا لافتا بمشاركة صفوة من الباحثين، والمفكرين وأصحاب قرار نافذين، وشعراء وإعلاميين، بالإضافة إلى مشاغل الفنون والحفر والليتوغرافيا، والمعارض الفنية والورشات الإبداعية والعروض الموسيقية. ولا يتوقف موسم أصيلة الثقافي على دواخل المغرب بل يعم مختلف المنطقة العربية وأفريقيا وحوض المتوسط، من خلال لقاءاته الفنية والأدبية ومن خلال بداوته التي تناقش كل سنة موضوعات راهنة في الفكر والسياسة والأدب.

وابتداء من السبت الخامس عشر من يوليو يحتضن رواق المعارض بمركز الحسن الثاني للملتقيات معرضا للفنانين المغربيين نرجس الجباري ومحمد عنزاوي، إلى جانب معرض أعمال ”الأطفال مواهب الموسم“، كما سيقام بديوان قصر الثقافة ”معرض الفنانين الزيلاشيين الشباب“، وسيخصص فضاء بهو قصر الثقافة لعرض أعمال الفنان معاد الجباري، إلى جانب ذلك تحتضن مكتبة الأمير بندر بن سلطان مشغل ”التعبير الأدبي وكتابة الطفل“، الذي يشرف عليه الأستاذ مصطفى البعليش، لفائدة طلبة المدارس الإعدادية والثانوية في أصيلة.

وتجدر الإشارة إلى أن الدورة الحرفية لموسم أصيلة الثقافي الرابع والأربعين سيتم تنظيمها خلال شهر أكتوبر 2023، وستستضيف مجموعة

الطلق، إذ يشارك ثلة من أطفال المدينة كمحتوعين مساعدين لفناني الجداريات، وهي طريقة أرستها مؤسسة منتدى سبنجز هذا العام خلال الفترة الممتدة من الرابع إلى التاسع من يوليو، بمشاركة 13 فنانا في مختلف أزقة مدينة أصيلة العتيقة.

ويختار الفنانون مواضيع رسوماتهم بحرية ويمكن معاينتها بسهولة من خلال الألوان والأشكال والرموز المستعملة في مشاريع الجداريات التي يحرص الفنانون على إبداعها بالكثير من الشغف والدقة، لإنارة انتباه سكان المدينة وزوارها خلال هذه الفترة الصيفية، وجذبهم إلى التفاعل معها، ففن الجداريات أخرج الرسم التشكيلي من المحترفات والمتاحف إلى الشوارع وتتسلل جداريات أصيلة كل سنة مدرسة فنية ومعرضا مفتوحا في الهواء

وسيعرف برنامج هذه الدورة الصيفية تنظيم مشغل الصباغة على الجداريات، كما جرت العادة منذ ربيع 1978، والذي سيجز هذا العام خلال الفترة الممتدة من الرابع إلى التاسع من يوليو، بمشاركة 13 فنانا في مختلف أزقة مدينة أصيلة العتيقة. ويختار الفنانون مواضيع رسوماتهم بحرية ويمكن معاينتها بسهولة من خلال الألوان والأشكال والرموز المستعملة في مشاريع الجداريات التي يحرص الفنانون على إبداعها بالكثير من الشغف والدقة، لإنارة انتباه سكان المدينة وزوارها خلال هذه الفترة الصيفية، وجذبهم إلى التفاعل معها، ففن الجداريات أخرج الرسم التشكيلي من المحترفات والمتاحف إلى الشوارع وتتسلل جداريات أصيلة كل سنة مدرسة فنية ومعرضا مفتوحا في الهواء



الوردة الشامية تبني جسورا ثقافية متينة بين دمشق وتورينو

واستطاع السوريون بإبداعهم أن يستخرجوا منها العديد من المنتجات، لتصبح بذلك الوجه الأكثر حضورا ورسوخا في ثقافة البلاد.



وتتضمن الأنشطة معرضا للصور الفوتوغرافية تحاكي الوردة الشامية والممارسات والحرف المرتبطة بها، وعرض الفيلم الوثائقي ”قسم سيريالكوس“، وندوة تتناول الوردة الشامية في الأدب السوري، كونها مصدرا غنيا للكتاب والشعراء في القرن الحادي عشر، وأمسية موسيقية بعنوان ”قصيدة للوردة“، ومؤتمر التراث الثقافي بعنوان ”جسور السلام“، لتختتم الأيام بأمسية موسيقية كلاسيكية لعازفين من سوريا وإيطاليا.

تورينو (إيطاليا) - بهدف تعزيز الثقافة السورية والتعريف بأهمية دورها في دول حوض البحر المتوسط، وإيمانا بقوة الدبلوماسية الثقافية كأداة حيوية لتعزيز الحوار الدولي، وتشجيع التعاون والسلام والتنمية بين شعوب العالم، تنطلق الثلاثاء الرابع من يوليو الجاري في مدينة تورينو الإيطالية أيام ”الوردة الشامية.. من سوريا إلى تورينو“ التي تنظمها المتاحف الملكية في تورينو والأمانة السورية للت تنمية بالتعاون مع منظمة سانتاغاتا لاقتصاديات الثقافة.

أيام ”الوردة الشامية.. من سوريا إلى تورينو“ التي تتواصل فعالياتها إلى السابع من الشهر الحالي، تتضمن العديد من النشاطات الثقافية الغنية من معرض صور فوتوغرافية وأمسيات موسيقية وسينمائية وأدبية، وتهدف إلى التعريف بالتراث السوري وبناء الجسور الثقافية بين سوريا وإيطاليا، من خلال أحد أكثر العناصر السورية الورد الشامية، أو ما يعرف بالورد الجوري، إبداع زراعي سوري منذ القدم، وكانت ملهمة للشعراء والأدباء بجمالها، إلى أن تحولت إلى أيقونة ثقافية عابرة للثقافات. إذ انتشرت إلى العديد من المناطق في العالم بفعل قوافل الحج والحملات الصليبية على بلاد الشام،

ويتم في دارة التصوير تنظيم ورشات عمل، وإقامة معارض ومسابقات في موضوعات متعددة تتصل بالتصوير الفوتوغرافي، وعقد دورات تصوير موجهة للمبتدئين لتعليمهم مبادئ وأسس التصوير الفوتوغرافي والتصوير الرقمي، إلى جانب الدورات المتقدمة التي تختص بالكيفية التي يتم بها تصوير الأشخاص (فن البورتريه)، وتعليم تقنيات إضاءة الاستوديو، ودورات التصوير بالأبيض والأسود، وتصوير الطبيعة، وتقنيات التصوير المقرب (المايكرو)، والتصوير الوثائقي الصحفي.

التصوير شغف معرفي ومن أفضل الوسائل التي تساعد الإنسان على الاهتمام بالتفاصيل التي تصنع الحياة

وبالإضافة إلى احتضانها العديد من المعارض المحلية والدولية الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي، تنظم الدارة كل عام ”مهرجان الصورة“ الذي حمل في نسخته الحادية عشرة هذا العام عنوان ”جنور“، وركز على إبراز التراث الثقافي والحضاري والعمراني والبيئي للشعوب، فعلى مدار شهر، أقيم عدد من المعارض المتخصصة في التصوير الفوتوغرافي في أكثر من موقع، بمشاركة من دول عربية وأجنبية، مثل مصر واليمن والسويد وجورجيا.

وتؤسس هذه الرؤية لمفهوم الصورة الفوتوغرافية التي تقوم على علاقة وشيجة بين عين الكاميرا والعالم، وهي علاقة تجعل المصور شغوقا بالمعرفة ونقلها لأخرين أيضا، وإن كان عبر نماذج مصغرة للحقيقة يلتقطها الشخص في لحظة زمنية ومكانية محددة، ثم يؤديها شكلها، بل وفق التاويلات والتفسيرات التي يراها الرائي على مر الزمن. وبدأت حكاية تأسيس دارة التصوير حين قررت الفوتوغرافية الأردنية ليندا خوري إعادة الاعتبار لمفهوم الصورة، وتأسيس مكان يدعم المصورين ويهتم بجمال عملهم، بعيدا عن الغرض التجاري من الصورة، وقريبا من الهدف الإبداعي لها.

ويشتمل مبنى الدارة على مكتبة متخصصة بالتصوير الفوتوغرافي، تضم موسوعات ومعاجم وكتبا مصورة تعود للخمسينات والستينات من القرن الماضي، وتهدف إلى إتاحة الفرصة لمن يريد الخوض في هذا المجال للاطلاع على تاريخ تأسيس الصورة الفوتوغرافية، والأدوات والتقنيات التي استخدمت في البدايات وتطوراتها عبر الزمن. وتم تخصيص جزء من الدارة ليكون معملا لتحميم الصور باللونين الأبيض والأسود وإعادة إحياء جماليات الصور التي تتخلل عن الألوان لصالح إبراز العمق الذي تعكسه الأشكال على السطح. كما جهّز في الدارة أستوديو لتعليم التصوير، واجهزة ووسائل خاصة بالتصوير الاحترافي، إلى جانب قاعة كبيرة مخصصة لمعارض الصور الفوتوغرافية التي تقيمها الدارة.

وتقوم الدارة عبر برامجها التدريبية المخصصة للهواة والمحترفين من جميع الأعمار، على تعزيز فكرة أن التصوير الفوتوغرافي من أفضل الوسائل التي تساعد الإنسان على الاهتمام بالتفاصيل التي تصنع الحياة، ورؤية الأشياء المحيطة به من زوايا متعددة، والتركيز في النهاية على الهدف الذي يضعه المصور نصب عينيه، وتطوير معرفته، ليس في تقنيات التصوير فحسب، بل أيضا في الكيفية التي يمكن بها قراءة الصورة الفوتوغرافية ووصلها بسياقها.



الصورة حكاية كاملة

التيه المنهجي في الكتابة العراقية المعاصرة: تناقض وإنشائية وحماس مفرطان

عمان - يؤدي النقد وظيفة قد تلامس قضايا وجوانب جوهرية في العمل الأدبي الذي يجري تناوله، وقد تحوم حوله دون أن تقدم فائدة ترحى. وفي الوقت نفسه، كثرت الأبحاث التي تعد لنيل الدرجات العلمية، لكنها لا تضيف للموضوعات المدروسة شيئاً يذكر.

أمام هذا الوضع، الذي يسميه الدكتور وليد خالص "التيه المنهجي"، صار لزاماً دراسة هذه الظاهرة، فسي محاولة لرصد القوانين المنهجية التي تستتر في تلافيف الكتب موضع الدرس، وكذلك

مواضع الخروج عليها.

وفي كتابه الصادر أخيراً عن "الآن ناشرون وموزعون" في مجلدين، يطرح المؤلف سؤالاً منهجياً هو: هل هناك قوانين منهجية أو غير منهجية نظمّت الكتابة العراقية أم إن لكل كتاب شخصيته المستقلة عن غيره بما يمثل مؤلفه فقط واهتماماته وقناعاته الأيديولوجية والثقافية عموماً؟

ومن خلال القراءة المتأنية، استطاع الباحث أن يلتقط مفردات تلك القوانين المنهجية، والخروج عليها في آن واحد، وسجل أن الكتابة العراقية بعد عام 2003 شكلت مرحلة خاصة، إذ تغيرت موضوعاتها، وتبدلت أساليب معالجاتها، ودخلتها تحولات مفصلية من حيث الشكل أو المضمون. وبدأ فهم مغاير لما سبق يراحم غيره، بل يفرض سطوته عليه في الكثير من الأحيان، كما شرعت الكتابة العراقية الحديثة بطرح أسئلة صعبة، وحاولت تقديم الإجابات عنّتها.

واتبع المؤلف معايير صارمة في كتابه الذي جاء بعنوان "التيه المنهجي ومحاولات الإفلات"، محمداً منهجه والأهداف التي يسعى إلى الوصول إليها، ومنفترماً بمعاور أساسية عند

ومن خلال القراءة المتأنية، استطاع الباحث أن يلتقط مفردات تلك القوانين المنهجية، والخروج عليها في آن واحد، وسجل أن الكتابة العراقية بعد عام 2003 شكلت مرحلة خاصة، إذ تغيرت موضوعاتها، وتبدلت أساليب معالجاتها، ودخلتها تحولات مفصلية من حيث الشكل أو المضمون. وبدأ فهم مغاير لما سبق يراحم غيره، بل يفرض سطوته عليه في الكثير من الأحيان، كما شرعت الكتابة العراقية الحديثة بطرح أسئلة صعبة، وحاولت تقديم الإجابات عنّتها.

واتبع المؤلف معايير صارمة في كتابه الذي جاء بعنوان "التيه المنهجي ومحاولات الإفلات"، محمداً منهجه والأهداف التي يسعى إلى الوصول إليها، ومنفترماً بمعاور أساسية عند

كتاب جماعي يستعيد مسيرة المفكر الجزائري علي الكنز

السقا مدير مركز التنمية من جامعة بيرزيت (فلسطين)، والعباشي عنصر أستاذ علم الاجتماع، أصيل جامعة عنابة (الجزائر)، وسيمر عبدالرحمن الشميري،

أستاذ علم الاجتماع بجامعة عدن (اليمن)، بساري حنفي، أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأميركية ببيروت، ورئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع (لبنان)، وكليمنت موورهنري من جامعة تكساس (الولايات المتحدة الأميركية)، وصاحب الكتاب المرجعي "الاتحاد العام

الجزائر - صدر عن دار القصبة للنشر والطباعة والتوزيع بالجزائر كتاب جماعي، جمع بين دفتيه مقالات، باللغتين العربية والفرنسية، بعنوان "إلى روح علي

الكنز.. مسار مفكر مستقل".

وبحسب تقديم مصطفى

ماضي، وهو أحد المساهمين في هذا الإصدار، فإن القارئ يجد بين صفحات هذا الكتاب، مجموعتين من الأوراق: الأولى مكتوبة باللغة العربية، والثانية باللغة الفرنسية.

وتفتتح دفات هذا

الكتاب "بكلمات من

الوجدان" لسوزان الفراء،

أرملة المفكر الجزائري علي

الكنز (1946 - 2020)، ورفيقة حياته، تليها جملة من الأوراق التي كتبها مصطفى ماضي، أستاذ علم الاجتماع بجامعة الجزائر، وأحميدة العباشي، الكاتب والإعلامي (الجزائر)، وأباهر

«عابر الجدران» قصص فرنسية تعالج قضايا اجتماعية خالدة

مارسيل إيميه يكشف مأساة فرنسا تحت الاحتلال النازي



مارسيل إيميه بجمع الواقعية والغرائبية

ويؤكد أن كل هذا وأكثر عبرت عنه قصص المجموعة. لكن وسط هذا الواقع الرديء إلا يحلم القارئ الفرنسي العادي بأن يصبح قادراً على عبور تلك الجدران، أو أن يمتلك "حذاء السبعة فراسخ" لينتقم من سلطة المؤسسة. المارشال بيتان الذي يزعم أنه هدية الرب لفرنسا وبيبارك الاحتلال ويدعو الفرنسيين أبناء الدولة لا الجمهورية إلى التعاون مثله مع المحتل، والقوانين التي يصدرها الاحتلال كل يوم إلا تجعل وجود الفرد كابوساً؛ حيث تعد بطاقات التموين "بطاقات حياة".

الجماهير العريضة هي التي صنعت مجده، فهل عبرت فعلاً مجموعته "عابر الجدران" رغم غرائبيتها عن تلك الفترة، يسمح له بالانتقام من السلطة بكل أشكالها ليعيش الحرية التي يطمح إليها. لذلك لا يجب أبداً أن نقارن بين الواقعية والغرائبية في أعمال مارسيل إيميه، لأنها ببساطة لا ينفصلان، فهو يبدأ بالواقع، ثم يحوله إلى فانتازيا، لتخرج منها واقعية جديدة دون أن يعرف أحد كيف".

إن القصص العشر تثير الدهشة والمفاجأة. قصص تنقسم بطابع شديد المحلية، وذات نكهة فريدة خاصة. تكمن براعة مارسيل إيميه في أنه في بضع جمل، يعرف كيف يجعلك تستحضر علاقات الجيران، ومشاكل العمل، وماسي الحياة اليومية، وقوانين الدولة، وأعراف وأخلاق كل منطقة، أو مجموعة اجتماعية يتحدث عنها. يقدم لنا إيميه في كل قصة دراسة اجتماعية بمفردات دقيقة لكل نوع بشري. متوسلاً بلغة غنية، مكتنزة الدلالات، ومختلفة، ومتباينة، تتلون باختلاف الشخصيات، ولها أكثر من مستوى: فيجمع بين العامية، واللهجات المحلية، بل والكلمات الإنجليزية التي يفرنسها.

ويوضح حسن أن قصص إيميه تعالج القضايا الاجتماعية الخالدة، وتقدم شخصيات ساحرة، لكنها بكل أسف محطمة، وتلاقي صعوبات الإنسان العادي الذي يضطر إلى العمل حتى يتمكن من العيش في عالمنا الحديث المادي، فإذا ثار البطل على مصيره، يفشل وينتظره الجنون أو الموت. في الواقع، يحتل الاهتمام بالمال مكاناً كبيراً في أعمال مارسيل إيميه بصفة عامة. ويرى أن المجموعة تضطربنا إلى أن نخلع العباءة الأكاديمية لترتدي لبعض الوقت عباءة المؤرخ حتى نسلط بعض الضوء على فرنسا إبان الاحتلال النازي، كيما نفهم بشكل أفضل لماذا أقبل الفرنسيون على هذه المجموعة التي صنف النقاد صاحبها باعتباره كاتباً رجعيًا، وليس من الكتاب الملتزمين أو كتاب الطليعة. الحق أن إيميه لم يخطر في المقاومة السرية ومع ذلك فإن

يعتبر النقاد قصص مجموعة "عابر الجدران" للكاتب الفرنسي مارسيل إيميه أهم مجموعة قصصية فرنسية ظهرت في القرن العشرين، مؤكدين أن القصة القصيرة الفرنسية لم تحقق نجاحاً بعد موباسان سوى في مجموعتين قصصيتين "خطابات طاحونتي" لألفونس دوديه، و"عابر الجدران" لمارسيل إيميه أحد أعظم رواد الواقعية السحرية.



عابر الجدران" مجموعة قصصية للكاتب الفرنسي مارسيل إيميه ترجمها وقدم لها الكاتب والمترجم أشرف حسن وصدرت عن المجموعة الدولية - بورصة الكتب، هو اسم القصة الأولى في المجموعة، بطلها دوتيليل صار شخصية لا تنفصل عن المؤلف نفسه، ففي حي مونمارتر - الدائرة الثامنة عشرة - سيمصادف تمثال غريب لنصف رجل، هو استلهم لفكرة قصة عابر الجدران التي ظل بطلها حبيس الحائط، ولكن بدلا من وجه دوتيلول ستجد وجه مارسيل إيميه، في ميدان يحمل اسمه. التمثال من صنع الفنان جان بول أعز أصدقاء إيميه، وورد ذكره أكثر من مرة في المجموعة. لقد تحولت القصة نفسها مرات ومرات إلى أفلام سينمائية وتلفزيونية، ثم إلى مسرحية غنائية، وكان آخر الأفلام فيلما بنفس الاسم "عابر الجدران" عرض عام 2016.

المجموعة تسودها الروح السيرالية مع نزعة كافكاوية، والكثير من الطرافة والمقدمات العجائبية بنهايات منطقية

يرى أشرف حسن في مقدمته أن قصص هذه المجموعة - باستثناء قصة "المثل" - التي تصنف على أنها تنتمي إلى الواقعية السحرية، تعد من الوثائق الاجتماعية الشاهدة على فترة الأربعينات وسقوط باريس تحت الاحتلال النازي. والمجموعة تسودها الروح السيرالية مع نزعة كافكاوية أحيانا، والكثير من الطرافة والمقدمات العجائبية التي تنتهي - بغرابة شديدة - بنهايات منطقية. ورغم المسحة الكابوسية والسيرالية والغرائبية تظل الشخصيات في هذه المجموعة بامالها ومخاوفها حقيقية للغاية. لكن لا غرابة في ذلك، فبراعة إيميه هي التقليل السلس بين العسادي والمدهش، بين الواقعي وما وراء الواقعي، ألم يقل كوكتو "إنك تدخل العالم الغرائبي لمارسيل إيميه كما تدخل أحد المقاهي".

ويلفت إلى أنه "مع إيميه، تصبح الواقعية السحرية بعدا آخر للواقع، فغالبا ما نشهد امتلاك الأبطال لقدرات غريبة أو لموهبة استثنائية تسمح لهم بالانتقام من مجتمعهم. الجميل أن إيميه عندما يأخذنا إلى عالمه الخيالي، لا ينسى، مخاوفه كرجل يواجه مجتمعا



واقع الاحتلال الصعب



مفكر تخصص في علم الاجتماع الصناعي

«قمر دمشق» يفتح مهرجان السينما العربية بشرم الشيخ

على المجازات الذهبية الكبرى. وقد ألفت حدائقه بظلال كثيفة على كل من كتب الشعر، وذلك لكون قصائد نزار سريعة الانتشار". في حين يرى البعض الآخر أنه بالغ في وصف النساء والعاريات في شعره ما يجعله يتجاوز الأخلاق والقيم العربية والإسلامية.

يذكر أن الدورة الأولى لمهرجان السينما العربية بشرم الشيخ تنطلق يوم 15 يوليو الجاري، وتستمر الفعاليات حتى 20 يوليو، بحضور نخبة من رموز السينما المصرية والعربية.

الفيلم استضاف عددا من الشخصيات التي تحدثت عن الإضافات الإبداعية التي حققها نزار قباني خلال مسيرته

وفي السياق ذاته يشارك فيلم "الطريق" للمخرج السوري عبداللطيف عبدالمعيد في المسابقة الرسمية للمهرجان، وهو يتمحور حول المواهب والطاقات المتميزة عند الأطفال وضرورة الانتباه إليها ورعايتها. ويذكر أيضا أن مهرجان شرم الشيخ للسينما العربية من تنظيم مؤسسة إبداع للثقافة والفنون التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي المصرية، وتضم اللجنة العليا للمهرجان كلا من الفنانة ليلى علوي والفنانة هند صبري والسيناريست المصري عدل والمنتج الكويتي يوسف العميري، والمهندس أسامة الشيخ، والمخرج خيري بشارة، والسيناريست بشير الديك، والكاتب محمد سلاموي. أما إدارة المهرجان فتضم الناقد أيمن الحكيم والاستاذة في المعهد العالي للسينما ثناء هاشم.

المتحف الأردني يعرض مقتنيات من مجموعة أسامة أبوستة

المعرضة عن احتفاء بالفن في مختلف تجلياته، وأضاعت الرحلة الزمنية التي عاشتها تلك الأعمال خلال انتقالها من حوزة الفنانين الذين أبدعوا إلى صالات العرض والمؤسسات والمتاحف.

وكان أبوستة قد بدأ رحلته في جمع الأعمال الفنية منذ ما يزيد على أربعة عقود، مستفيداً من زياراته للعديد من الدول، ثم قرر أخيراً إهداء ما جمعه من مقتنيات لتكون ضمن مجموعة المتحف الوطني.

ويقول أبوستة عن المعرض "يعد ما يقارب الأربعين عاما من الاقتناء في الأردن والوطن العربي وأميركا، وبعد عودتي إلى الأردن مؤخرًا، أيقنت أن مقتنيات من الأعمال الفنية تمثل رحلة في الفن التشكيلي العربي، بدأت في الأردن وبالأخص في صالات المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، وما هي تعود إلى الأردن. والمكان الأمثل لمشاركتها مع الجمهور في الأردن هو هذا الصرح العريق، وبذلك قررت إهداءها للمتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة".

من جهته قال مدير المتحف الدكتور خالد خريس إن هذا المعرض يمثل خلاصة رحلة محققة بالحب والشغف بالفن.



أعمال لفنانين عرب وعالميين

بشرم الشيخ (مصر) - اختارت إدارة مهرجان السينما العربية بشرم الشيخ فيلم "قمر دمشق" لافتتاح دورة المهرجان الأولى في منتصف يوليو الجاري. ويتناول الفيلم الوثائقي سيرة الشاعر العربي الكبير نزار قباني (1923 - 1998) الذي تحل مئوية ميلاده هذا العام، وهو من سيناريو وإخراج نضال سعد الدين قوشة، وتم تصويره في بيت نزار قباني الذي ولد فيه بدمشق.

واستضاف الفيلم عددا من الشخصيات التي تحدثت عن الإضافات الإبداعية التي حققها نزار قباني خلال مسيرته. وقال ياسر الغانم، منتج الفيلم، إن نزار قباني شاعر عربي معروف في كل الوطن العربي، وكان عروبيًا بامتياز ولا يجب أن تمر ذكرى مئوية دون الاحتفال بها، مؤكدا أنهم يفتخرون بإنجاز فيلم لتكريم شاعر سوري كبير مثل نزار قباني.

وأوضح أنه سعيد بأن يكون الاحتفاء بنزار قباني عربيًا، من خلال وجوده في العديد من المهرجانات السينمائية العربية، وسيكون أولها مهرجان السينما العربية بشرم الشيخ. ويحظى نزار قباني بشهرة عربية واسعة، وتعد أشعاره من بين الأكثر تداولًا بين العرب، ولا تزال أقلام النقاد والباحثين العرب تتناول دواوينه وقصائده بالنقد والتحليل. وقد نال العديد من الألقاب منها أنه "مدرسة شعرية" و"حالة اجتماعية" و"ظاهرة ثقافية" و"رئيس جمهورية الشعر". كما لقب بـ"أحد آباء القصيدة اليومية"، إذ قرّب الشعر من عامة الناس.

ويرى بعض النقاد أن لنزار قباني دورا بارزا في تحديث مواضيع الشعر العربي الحديث إذ يرى الناقد وأهل عبد الفتاح أنه "ترأس طقوس النذب السياسي واللقاء الأول مع المحرمات"، وكذلك لغته "إن كان نزار مع حداثة الشعرية، وكتب بلغة أقرب إلى الصحافة تصدم المتعود

فنان سوري يعيد نسج التراث الموسيقي بألة البرق بحري التركماني لـ«العرب»: أحاول الخروج من عباءة محمد عبد الكريم



عرض يفتح أفاقاً جديدة لألة البرق



أحد أمهر عازفي البرق في سوريا

وانتشرت أكثر في منطقة الجزيرة السورية بعد أن أدخلها سعيد يوسف إلى هناك، البرق اليوم لها دور لا بأس به في الساحة الموسيقية السورية وأصبحت تدرس في المعهد العالي للموسيقى ولها مهرجان سنوي يقام بدمشق أقيمت دورته الأحدث قبل أشهر قليلة".

ويتابع التركماني، متحدثاً عن وجود الألة في المشهد الموسيقي في سوريا ودمشق خصوصاً، "توجد ألة البرق بوضوح في سوريا وهناك بعض التجارب الخجولة في لبنان، أما في دمشق فأصبح لها وجود جيد، فهي من قوام بعض الفرق الكبيرة وتستخدم في الدراما كألة صولو للشارات التصويرية الموسيقية، وغالباً ما تستخدم من قبل الكثير من المغنين حيث ترافق الغناء عند أغلب الفنانين".

وعن مسيرة ملهمه الفنان محمد عبد الكريم يقول "لا أنكر أنني متأثر جداً بأمير البرق محمد عبد الكريم، ويسجل له الفضل في انتشار هذه الألة، وأحاول أن أخرج من عباءة أحيانا وخاصة خلال مؤلفاتي الخاصة ولكن يبقى الأمير هو القدوة دائما وأبداً".

بحري التركماني قدم البرق في حفله الأحدث بمرافقة فرقة موسيقية أوركسترا ليلية، وهو الأمر الذي قلما يحصل، والذي يشكل طموحا فنيا هاما، وهو يقول عن ذلك "أحاول أن أجعل ألة البرق البطل ضمن الفرق الموسيقية، كامسيتي الأخيرة في دار الأوبرا قبل أيام، وهذا ما لم يفعله عبد الكريم، حيث كانت أغلب حفلاته بشكل منفرد، وأطمح تأليا لتقديم البرق بابهي صورة للموسيقى السورية، استعملها الرحابة التركماني".

بطريقة العزف عليها بتصميمها الجديد إلى أفاق جديدة.

وكان للعازف سعيد مطر دور كبير في إدخالها إلى الجزيرة السورية بشكل منطوق ولأقت فيها تطورات كبيرة ومتقدمة، وظهرت في العديد من الموسيقات مصاحبة للغناء الشعبي السوري واللبناني وكذلك ظهرت في تأليف جديدة للأخوين عاصي ومنصور الرحباني مع السيدة فيروز، واهتم الفنان عاصي الرحباني بها، كما ظهرت مع زياد الرحباني وأدخلها موسيقى الجاز والف لها خصيصا عازار حبيب الذي وافقته في مشواره الفني، وقد وضعت لها تأليف خاصة كما في "رقصة الشيطان" للعازف محمد عبد الكريم التي تعتبر من أهم المقطوعات التي ألفت لها. في الوقت المعاصر هناك العديد من العازفين المؤلفين الذين يبذلون جهودا كبيرة في تطوير ألة البرق وإظهارها في أشكال جديدة، فهناك هوشنيك حبش الذي يقدم ألة السان وهي من عائلة البرق وبحري التركماني الذي يتابع مسيرة أمير البرق محمد عبد الكريم بخطى ثابتة، وهو يرى أنه سيكون لها مستقبل هام في المنطقة بعد أن تطور وضعها في السنوات الأخيرة.

حضور كبير

يقول التركماني لصحيفة "العرب": "ألة الطمبورة التي يقارب عمرها 4000 عام هي الأساس في هذه العائلة الموسيقية، أما البرق فقد انتشرت في المنطقة عن طريق الموسيقى السوري محمد عبد الكريم ودخلت إلى الفرق الألمان مع المسرحي روميو لحد وعازار حبيب وبعض المغنين المصريين،

يتابع مبدعون موسيقيون مسيرة ألة البرق، مستفيدين مما خطه مؤسسون فتحوا أفاقا كبيرة في التأليف لها والعزف عليها، فألة البرق تحمل في منطقة بلاد الشام عموما تاريخا خاصا يمثل حالة ثقافية لمجموعة من المكونات الحضارية. بحري التركماني هو واحد من الموسيقيين الذين يعملون بجد على تحقيق أفاق جديدة لهذه الألة.

شعوب مختلفة عاشت في هذه المناطق وخلصت إلى إيجاد هذه الآلة التي حيك حولها الكثير من الروايات. ولا تبدو مهمة البحث في وضع ألة البرق سهلة في تاريخ المنطقة الموسيقي، رغم أنها لاقت خلال المئة سنة الأخيرة نشاطا ونظورا هامين، وبسبب قلة الدراسات المؤلفة عنها صارت مسألة التفاصيل لها عملية صعبة جدا.

وعبر سنوات طويلة من عمرها لم يكن ألة البرق تكوين صناعي يمكنها من تقديم حالة موسيقية متقدمة، مثل ألة الربابة التي تمتلك مقومات فنية ضعيفة أمام غيرها من الآلات، وكانت ألة مختلفة عن آلات أخرى تتمتع بالقدرة الفنية الهائلة كالكمان والعود. لكنها مع بدايات القرن العشرين بدأت تتطور وتخرج من شكلها الذي عرفت به مئات السنين، وكان ذلك من خلال وجود عدد من العازفين والمُحَنِّين لها، الذين أوجدوا صيغا لحنية مختلفة ومتقدمة، حققوا فيها تقدما موسيقيا لافتا.

تأثير أمير البرق

ارتبطت ألة البرق بالأجواء الشعبية خاصة موسيقى العجر في الأرياف السورية واللبنانية، وكانت تحصل تصميما تقليديا مكونا من وتر واحد يحمل ستة عشر من الدساتين التي تمكن العازف من تقديم تنوعات لحنية من مقامات موسيقية مختلفة، لكنها في هذه الحالة كانت محط تحفظ بعض الموسيقيين البارعين في العزف عليها، كان أهمهم الموسيقي السوري محمد عبد الكريم (1911 - 1989) الذي أدخل عليها تطويرات جذرية جعلتها موازنة لأي ألة موسيقية عربية، فزاد وترا آخر فصارت مكونة من وترين مزدوجين كما زاد عدد الدساتين.

وكان لجهود محمد عبد الكريم دور كبير في تطوير الألة بتصميمها الحالي، بعد أن سبقه العازف اللبناني محي الدين بعيون (1868 - 1934) بإيجاد طريقة عزف مختلفة لها أوجدتها في حال مختلف، فكان يقدمها في الحفلات مع الغناء، كما جاء بعدهما مطر محمد من لبنان (1939 - 1995) وقدم بعض الألحان مع المسرحي روميو لحد وأغاني لصباح وعازار حبيب ونهذب



نضال قوشة

كاتب سوري

ظهور جديد لألة البرق حمله الحفل الذي أقيم في دار الأسد للثقافة والفنون (الأوبرا) في التاسع عشر من الشهر الماضي للعازف السوري بحري التركماني، بمرافقة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو نزيه أسعد.

وقد قدم الحفل الذي أشرف عليه الباحث الموسيقي أديس مراد مجموعة من المقطوعات بدأها بسماعي سيكاه من تأليف محمد عبد الكريم ثم مقطوعي "نغماتي" و"غضب" للمؤلف بحري التركماني، ليقدّم بعدها أغنية "نشو قولك" للمغني اللبناني عازار حبيب ثم "بارغو" لتركماني مجدداً وبعدها "رقصة الساحرة" و"رقصة البرق" لعبد الكريم وتركماني ثم "راجعين يا هوا" للرحابنة تلتها "دلامة" لتركماني ثم "سرينادا أشجار الصنوبر" لعبد الكريم و"نبض الحياة" لتركماني، وبعدها "رقصة الشيطان" الشهيرة لمحمد عبد الكريم ثم "سحر" لتركماني، لتكون خاتمة الحفل مع الأغنية الشهيرة التي وضع لحنها عبد الكريم للمغنية اللبنانية نجاح سلام "رقة حسنك وسمارك" التي تفاعل معها الجمهور بشكل لافت.

ألة البرق ارتبطت بالأجواء الشعبية خاصة موسيقى العجر في الأرياف السورية واللبنانية، وكانت تحمل تصميما تقليديا

ألة البرق ليست ألة موسيقية فحسب، بل ينظر إليها على أنها منجم حضاري وثقافي هام للعديد من الشعوب والقوميات التي عاشت في مناطق وسط وغرب آسيا وصولاً إلى اليونان والمجر في وسط أوروبا.

عرفت الألة منذ تاريخ موغل في القدم يقارب الأربعة آلاف عام قبل الميلاد، ووجدت إشارات لها في اللغات الفارسية والكردية والتركية واليونانية، ولا شك أنها تحتضن عصارة وخبرة

دواء لمعالجة السرطان يحقق نتائج إيجابية

الدواء ساعد مرضى النوع الأكثر شيوعا من سرطان الرئة على العيش لفترة أطول



سرطان الرئة يستغرق عدة سنوات لكي يتطور ويظهر كمرض

وهناك عدد من العوامل التي قد تزيد خطر الإصابة بسرطان الرئة. وبعض عوامل الخطورة هذه يمكن السيطرة عليها عن طريق الإقلاع عن التدخين. مثلا، لكن ثمة عوامل أخرى لا يمكن التحكم فيها مثل تاريخ العائلة المرضي. ومن عوامل خطورة الإصابة بسرطان الرئة:

- التدخين: يزداد خطر الإصابة بسرطان الرئة مع زيادة عدد السجائر التي يخضع المريض للعلاج الإشعاعي للصدر بدخنها الشخص يوميا وعدد سنوات التدخين. لكن الإقلاع عن التدخين في أي عمر يمكن أن يقلل بشكل كبير فرص الإصابة بسرطان الرئة.
- التعرض للتدخين السلبي: تزداد فرص الإصابة بسرطان الرئة بتعرض الشخص للتدخين السلبي حتى ولو كان غير مدخن.
- العلاج الإشعاعي السابق: إذا كان قد خضع المريض للعلاج الإشعاعي للصدر لعلاج نوع آخر من السرطان، فقد يكون أكثر عرضة للإصابة بسرطان الرئة.
- التعرض لغاز الرادون: ينتج الرادون من خلال التحلل الطبيعي لليورانيوم في التربة والصخور والماء، والذي يصبح في النهاية جزءا من الهواء الذي يتنفسه المريض. وقد تراكم في أي مبنى أو منزل مستويات خطيرة من غاز الرادون.

المريض دخان السجائر المليء بالمواد المسببة للسرطان (المواد المسرطنة)، تبدأ تغيرات في أنسجة الرئة على الفور تقريباً. وفي البداية، قد يكون الجسم قادراً على علاج هذا الضرر. ولكن مع كل تعرض متكرر، تتلف الخلايا الطبيعية التي تُبطن الرئتين بشكل متزايد. وبمرور الوقت، يتسبب التلف في عمل الخلايا بشكل غير طبيعي وقد يتطور السرطان في النهاية. ويُقسم الأطباء سرطان الرئة إلى نوعين رئيسيين بناءً على مظهر خلايا هذا السرطان تحت المجهر. ويتخذ الطبيب قرارات العلاج بناءً على النوع الرئيسي الذي أصيب به الشخص من سرطان الرئة. وينقسم سرطان الرئة إلى نوعين هما: سرطان الرئة ذو الخلايا الصغيرة وسرطان الرئة ذو الخلايا غير الصغيرة. ولا يحدث سرطان الرئة ذو الخلايا الصغيرة تقريباً إلا لدى المدخنين الشبهيين، وهذا النوع أقل شيوعاً من سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة. أما أشد الدكتور الكسندر مياسنيكوف الصغيرة هو مصطلح شامل لعدة أنواع من سرطانات الرئة. وتشمل سرطانات الرئة ذات الخلايا غير الصغيرة سرطان الخلايا الحشرشية والسرطان الغُدّي وسرطان الخلايا الكبيرة.

وتحليلها أو استئصال قسم من خلايا أو نسيج الكتلة أو الورم المشكوك بأمه. ومن الممكن أخذ الخزعة المطلوبة بواسطة المنظار المزود بكاميرا ويتم إيلاجه عبر القصبات الهوائية وذلك ضمن إجراء يسمى تنظير القصبات والشعب الهوائية. أو يمكن استخدام إبرة خاصة يتم إدخالها عبر الجلد وصولاً إلى موضع الورم في الرئة. وأما في حالة عدم نجاح هذه الإجراءات الطبية فيتم اللجوء إلى التدخل الجراحي بهدف تحقيق عملية التشخيص بالشكل المطلوب. وهكذا فإن أخذ الخزعة ودراسة تركيبها تغذوان عملية ضرورية للتأكد من وجود السرطان من عدمه وكذلك لتحديد نوع سرطان الرئة لدى المريض المعني. ووفق خبراء "مايو كلينيك" لا يتسبب سرطان الرئة عادة في ظهور علامات وأعراض في مراحله الأولى، وتظهر عادة علامات سرطان الرئة وأعراضه عند تقدم المرض. وقد تتضمن علامات سرطان الرئة سعالا شديدا لا يزول وسعال الدم، ولو بكمية قليلة، وضيق النفس والمآ في الصدر وبحة الصوت وفقدان الوزن دون محاولة وآلم العظام وصداع. ويرى الأطباء أن التدخين يسبب سرطان الرئة من خلال إتلاف الخلايا المُبطنة للرئتين. فعندما يستنشق

يسعى الأطباء والمتخصصون إلى محاربة السرطان باكتشافات طبية جديدة ومن ذلك شركة الأدوية البريطانية "أسترازينيكا" التي طورت دواء مضادا لسرطان الرئة تجاوب معه المرضى وحقق نتائج أفضل بالمقارنة مع العلاج الكيميائي. ويعد تدخين السجائر أكثر عوامل الخطر شيوعاً التي تؤدي للإصابة بسرطان الرئة وقد يستغرق سرطان الرئة عدة سنوات لكي يتطور ويظهر كمرض.

● لندن - أظهر دواء لمعالجة السرطان خاص بشركة "أسترازينيكا"، تحسنا ملحوظا لدى المرضى من الناحية الإحصائية، بالمقارنة مع العلاج الكيميائي الاعتيادي، في إطار دراسة عالية المستوى. ونقلت وكالة "بلومبرغ" للأنباء عن شركة الأدوية البريطانية القول إن الدواء ساعد المرضى الذين يعانون من النوع الأكثر شيوعا من سرطان الرئة على العيش لفترة أطول، دون أن تتفاقم حالتهم. بالمقارنة مع العلاج الكيميائي الاعتيادي. ولم توضح شركة "أسترازينيكا" مدة الفترة الأطول التي يعيشها المرضى بشكل عام، فيما تستمر التجربة لأن البيانات لم تكتمل بصورة نهائية بعد.

25
في المئة من حالات سرطان الرئة يتم تشخيصها في أفراد لم يسبق لهم أن دخنوا السجائر

وينشأ سرطان الرئة شأنه شأن بقية أنواع السرطانات، عندما يصيب الخلل والاضطراب الخلايا الطبيعية لانقسام الخلايا وتكاثرها وهو الأمر الذي يفسح المجال لحدوث نمو غير طبيعي وخارج عن السيطرة لبعض تلك الخلايا بحيث تنمو لتكون ما يشبه الكتلة أو الورم. وتصدر الإشارة إلى أن أي نمو غير طبيعي يتكون في الجسم ويبدأ باحتياج أو غزو الأنسجة والأعضاء المجاورة له ويبدأ بالانتشار في أجزاء أخرى من الجسم أو إذا تميز ذلك التكتل أو الورم بالقابلية على العودة والنمو مجدداً بعد استئصاله فيسمى عندئذٍ ورماً خبيثاً أو سرطاناً.

وقد يستغرق سرطان الرئة عدة سنوات لكي يتطور ويظهر كمرض. ويعد تدخين السجائر أكثر عوامل الخطر شيوعاً التي تؤدي للإصابة بسرطان الرئة. ومن المعروف بأن الكثير

التبرع بالدم يعود بالفائدة على صحة المتبرع أيضا

● برلين - لا يساعد التبرع بالدم في إنقاذ حياة الآخرين فحسب، بل يعود بالفائدة على صحة المتبرع أيضاً، وفق ما قالته الجمعية الألمانية لطب نقل الدم وأمراض الدم.وأوضحت الجمعية أن التبرع بالدم يحد من خطر الإصابة بالأمراض القلبية، ويعمل على تدعيم جهاز المناعة، ومن ثم تقل فرص الإصابة بالأمراض. كما يشعر المتبرع بأنه أكثر قدرة على بذل الجهود وبأنه يتمتع بصحة جيدة بشكل عام. وعن اشتراطات التبرع بالدم أوضحت الجمعية أنه يتوجب على المتبرع بالدم ألا يعاني من أمراض مثل فقر الدم أو داء السكري أو التهاب الكبد "ب" و"ج" أو الزهري أو فيروس نقص المناعة



التبرع بالدم يعمل على تدعيم جهاز المناعة

مرضى القلب.. هل يمكنهم السفر؟

● دويسبورج (ألمانيا) - يعتقد الكثيرون من مرضى القلب أنه لا يمكنهم السفر بسبب مرضهم. فما مدى صحة هذا الاعتقاد؟

للإجابة عن هذا السؤال، أوضح مركز القلب بمدينة دويسبورج الألمانية أنه من حيث المبدأ يمكن لمرضى القلب السفر، بشرط استقرار حالتهم الصحية خلال آخر أربعة أسابيع قبل السفر. لذا ينبغي إجراء فحوصات طبية قبل السفر بنحو أربعة إلى ستة أسابيع.

وأضاف المركز أنه يجب أيضا مراعاة

أن الكثير من أدوية القلب تجعل البشرة حساسة تجاه الشمس؛ لذا ينبغي العناية بالبشرة من خلال استعمال كريم واق من أشعة الشمس ذي عامل حماية لا يقل عن 30.

وبالإضافة إلى ذلك ينبغي شرب السوائل بشكل كاف، لأن الكثير من أدوية القلب لها تأثير مدر للبول، مما يرفع خطر التعرض للجفاف، لا سيما في حال فقدان المزيد من السوائل بسبب الحرارة الشديدة والإصابة بما يعرف "بإسهال المسافرين"، والذي يحدث في وجهة الرحلة بسبب تناول أغذية ومشروبات ملوثة.

وشف الدكتور يوري بيلينكوف، أخصائي أمراض القلب وعضو أكاديمية العلوم الروسية، تأثير العامل الوراثي في

صحة القلب والأوعية الدموية.

وأشار الأكاديمي إلى أن لبعض الأشخاص مقاومة فطرية لبعض الأدوية. فمثلا البعض لا يستجيب أبدا للآسبيرين، مع أنه دواء قوي وفعال في الوقاية من تجلط الدم.

ووفقا لبيلينكوف قد تكون لهؤلاء المرضى خصائص وراثية تجعل هذا الدواء غير فعال، وبالتالي يجب وصف أدوية أخرى لهم، مشيرا إلى أنه من الممكن أن يظهر التحليل الجيني بشكل موثوق ما يسمى بالأمراض الأحادية الجين (الخلقية). وهذه أمراض نادرة.

ولفت الأكاديمي إلى أنه يمكن مكافحة الوراثة السلبية باتباع نمط حياة صحي. لأن خطر تطور المرض الوراثي يعتمد على نمط العيش والخضوع للفحوص في الوقت المناسب.

وقالت الدكتورة بولينا إغنايفنا، أخصائية أمراض القلب، "إن تناول كمية كافية من المواد المغذية والفيتامينات والعناصر المعدنية مهم جدا للحفاظ على عمل القلب والأوعية الدموية والجسم بصورة عامة. فكما هو معروف نادرا ما يعاني سكان بلدان حوض البحر المتوسط من أمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة بفضل خصوصية نظامهم الغذائي. لذلك يوصى جميع من يعانون من أمراض القلب.

متى يكون التدخل الجراحي ضروريا في حالة حصى المرارة

عن عضو صغير على شكل ثمرة الكمثرى وتوجد على الجانب الأيمن من البطن أسفل الكبد مباشرة. وتحتوي المرارة على سائل هضمي يُسمى الصفراء ويُطلق في الأمعاء الدقيقة.

وتتراوح أحجام حصى المرارة من صغيرة الحجم مثل حبة الرمل إلى كبيرة الحجم مثل كرة الغولف. وتتكون لدى بعض الأشخاص حصاة واحدة فقط، بينما قد تتكون لدى البعض الآخر العديد من الحصى في الوقت نفسه.

وعادة ما يحتاج الأشخاص الذين لديهم أعراض مرضية من حصى المرارة إلى الاستئصال الجراحي للمرارة. ولا تحتاج حصى المرارة التي لا تسبب أي أعراض في العادة إلى علاج.



الجراحة تصبح ضرورية عند نوبات الألم المتكررة

الحصى إذا كانت صغيرة الحجم ولا تسبب ألما ولا توجد زوائد لحمية في كيس المرارة فلا حاجة إلى إجراء عملية جراحية

وحصى المرارة هي ترسبات صلبة في السائل الهضمي ويمكن أن تتكون في المرارة لدى المريض. والمرارة عبارة

● موسكو - يعاني بعض الأشخاص من تكون الحصى في كيس المرارة، ما يسبب لهم إزعاجا وآلما، فهل يجب الخضوع لعملية جراحية لاستئصالها؟

إلى أن هذا السؤال شائع والجواب عليه في جميع أنحاء العالم هو على الشكل التالي: "إذا لم توجد نوبات، وكانت الحصى صغيرة الحجم ولا توجد زوائد لحمية في كيس المرارة فلا حاجة إلى إجراء عملية جراحية. للعلم فإن هذه الحصى موجودة في كيس الصفراء لدى عُشر سكان العالم. فهل يجب إخضاعهم جميعا لعمليات جراحية؟ ولكن عندما تسبب هذه الحصى نوبات ألم متكررة، حينها تصبح العملية الجراحية ضرورية".

ووفقا لمياسنيكوف كان الأطباء في عهد الاتحاد السوفييتي يعتمدون في حل هذه المسألة على كتاب "علم الأمراض الخاص وعلاج الأمراض الداخلية" الذي يؤكد على ضرورة اللجوء إلى التدخل الجراحي في حالات فردية فقط. وقال مياسنيكوف "بالطبع العملية الجراحية ضرورية في حالة البرقان الاسفاداي وتقيح كيس المرارة وما شابه ذلك. أما في الحالات الأخرى فوفقا للجراح الروسي مارتينوف يمكن أن نقترح على المريض إجراء عملية جراحية إذا تكررت نوبات الألم التي تمنعه من أداء عمله بالشكل المطلوب، وحين لا تعود الوسائل المستخدمة في العلاج فعالة"، أي يجب إجراء العملية الجراحية عندما يكون مفاص الحصى

«نفايات مقابل النقود» للحد من أزمة القمامة في لبنان

فقراء وأغنياء يستجيبون لمشروع «درايف ثرو» البيئي



لنستد مرتين

البعض عندما أتت لأول مرة إلى محطة إعادة التدوير "درايف ثرو"، وتقول رحمة وهي منتجة أفلام أحضرت صندوقاً يضم مصابيح وأجهزة كهربائية صغيرة أخرى "أحاول الآن الفرز أكثر". وتلفت إلى أن الموضوع "لا يرتبط بالمرئود المالي بمقدار المشاركة في المبادرة". وتضيف "نحاول أن نحقق الأفضل للمجتمع والبلد". ومن مشاريع إعادة التدوير التي برزت في مناطق مختلفة والتي تشجع المواطنين على الاستفادة المادية من المواد القابلة للتدوير بدلاً من رميها بين النفايات المنزلية، نجد مشروع "يلاريتون" الذي يضم عدة مراكز في بيروت وضواحيها لاستقبال تلك المواد الناتجة عن الاستهلاك المنزلي للمواطنين، في مقابل منحهم قسائم شرائية من المتاجر الغذائية.

ويقول أبي شاكور وهو رئيس مجموعة "سيد إنفايرومنتال" المتخصصة في تقنيات "صفر نفايات"، إن "حوالي 10 في المئة" من كميات النفايات التي ترمى يومياً في لبنان البالغة خمسة آلاف طن يعاد تدويرها. وبلغت إلى أن السلطات تدرس خطة وطنية لإدارة النفايات، لكن "لم يُجرز أي تقدم" على هذا الصعيد بسبب الجمود في المؤسسات. وتتولى حكومة تصريف الأعمال بصلاحيات محدودة إدارة الحكم في لبنان منذ أكثر من عام. ويقول أبي شاكور إن "90 في المئة من مصانع الفرز التي بُنيت على مر السنين" بفضل تبرعات دولية توقفت عن العمل، مشيراً إلى "أخطاء في التصميم" و"فساد" شاب عملها. وبالعودة إلى برج حمود، تقول ريناتا رحمة (47 عاماً) إنها لم تكن تعلم ضرورة فصل المواد عن بعضها

الذي لحق بمحطتين لفرز النفايات جراء الانفجار الكارثي الذي وقع في مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020. ودخل مركز "درايف ثرو"، تُفرز المواد القابلة لإعادة التدوير بعناية، فيما يُقطع البلاستيك لتنظيفه لاحقاً. ويقول بعقليني إن المرفقين التابعين لـ "درايف ثرو" استوعبا ما مجموعه 450 طناً من المواد القابلة لإعادة التدوير، لافتاً إلى أن المواد تُباع لعملاء محليين ودوليين. وتضيف "ما نقوم به هنا يتعلق أيضاً بالتثقيف" وزيادة الوعي بشأن إعادة التدوير، مشيراً إلى أن تلاميذ المدارس يزورون المنشأة أحياناً للتعرف على هذا النشاط. ويوضح المهندس البيئي زياد أبي شاكور أن السلطات اللبنانية أهملت طويلاً موضوع إعادة التدوير.

الواحد من الورق المقوّى يساوي 2000 ليرة لبنانية (حوالي سنتين من الدولار)، في حين أن الكيلوغرام الواحد من علب الألمنيوم يساوي 50 ألف ليرة (حوالي نصف دولار). ويسلم روني ناشف (38 سنة) أكياساً بلاستيكية كبيرة الحجم، في بلد يعتمد فيه كثيرون على المياه المعبأة للشرب. ويقول إن إعادة التدوير تشكل "بالتأكيد حلاً أفضل بكثير لمشكلة النفايات في لبنان". وقد تسببت قلة الكفاءة والفساد في أزمة نفايات كبرى في لبنان عام 2015 امتدّت خلالها الشوارع بأكوام من القمامة التي صبت كميات كبيرة منها في البحر، ما أدى إلى خنق السكان والحق الأذى بصورة البلاد. ومذاك لم تتوصل السلطات المعنية إلى حل قابل للتطبيق على المدى الطويل. كما تفاقمّت المشكلة إثر الدمار الكبير

تكدست القمامة في المدن اللبنانية خاصة العاصمة بيروت بعد أن توقفت الحكومة عن تمويل مشاريع إعادة التدوير، وأصبحت أكاداس النفايات تهدد حياة الناس، لكن مشاريع فردية من قبل البعض ممن لديهم وعي بيئي والذين قاموا بمبادرات لجمع النفايات مقابل مبالغ مادية مثل محطة "درايف ثرو"، شجعت الناس على الاستفادة مادياً من هذه الفرصة.

وقد تراجعت أنشطة إعادة التدوير التي تديرها الدولة، في بلد يواجه انهياراً اقتصادياً وصف بأنه الأسوأ في العالم منذ حوالي أربع سنوات. ويوجد نحو 1000 مكتب عشوائي موزعة على مناطق مختلفة، حيث يتم رمي النفايات فيها دون معالجة، وتنتج عن ذلك أضرار بيئية وصحية جسيمة، وفق تقارير رسمية.

ويقول بيار بعقليني (32 عاماً) مؤسس شركة "إدارة نفايات لبنان"، "كانت الحكومة في السابق مسؤولة عن هذا القطاع لكنها الآن مفلسة". وأطلق بعقليني أول محطة لإعادة التدوير تحمل اسم "درايف ثرو" قبل حوالي عام، ثم افتتحت محطة ثانية في فبراير في منطقة برج حمود، وهي منطقة على تخوم بيروت تضم مطمرا ضخماً للنفايات.

وغيّرت الأزمة الاقتصادية نظرة اللبنانيين تجاه النفايات، فبعدما كانت مجرد قمامة ترمى، أصبحت مصدر رزق لكثير من المواطنين.

وقضاً عن الحاجة، فإن العديد من العائلات الميسورة تقوم أيضاً باستبدال المواد القابلة للتدوير بقسائم شرائية بهدف الحفاظ على البيئة، كما أن بعضهم يتبرع بالقسائم التي يحصل عليها إلى جمعيات خيرية لمساعدة المحتاجين.

وفي حين تكسب فئة من أفقر فقراء لبنان قوتها من خلال البحث داخل حاويات القمامة عن أي شيء يمكن بيعه لإعادة التدوير أو استخدامه كحردة، يوضح بعقليني أن زبائن خدمته هم عموماً أشخاص يتمتعون بوعي بيئي ولديهم "مدخل كاف".

ويقود الناس سياراتهم إلى المحطة، ويسجلون تفاصيلهم الشخصية ويضعون على منضدة أكياساً وصناديق من مواد قابلة لإعادة التدوير تم فرزها. ويتلقى العمال أنواعاً شتى من المواد، من الورق المقوّى إلى البلاستيك والزجاج والمعادن والنفايات الإلكترونية والبطاريات وحتى زيت الطهو المستخدم. وفي المكان قائمة بالأسعار تظهر على سبيل المثال أن الكيلوغرام

بيروت - في إحدى ضواحي بيروت، يقف سائقون عند صف مخصص للسيارات حصراً، ليس لشراء وجبات سريعة بل لتسليم مخلفاتهم من البلاستيك والورق في مقابل مبالغ نقدية، في مشهد غير مألوف في بلد يعاني منذ سنوات من أزمات على صعيد إدارة النفايات.

وغالباً ما تفيض المكبات في لبنان بالنفايات التي تحرق بشكل غير قانوني في محارق غير رسمية، فيما تلقى كميات كبيرة من القمامة في مياه لبنان الواقع على الساحل الشرقي للبحر المتوسط.



قلة الكفاءة والفساد تسبباً في أزمة نفايات كبرى في لبنان عام 2015 امتلأت خلالها الشوارع بأكوام من القمامة

نفوق الثروة السمكية في العراق أمام أنظار الحكومة

وسجلت تحسناً ملحوظاً خلال السنوات السابقة، إلا أنها انتكست بسبب الأزمة المائية التي أجبرت العديد من مربي الأسماك على ترك مهنتهم. وبحسب تقديرات المختصين، فإن الثروة السمكية كانت مصدراً اقتصادياً مهماً، حيث ساهمت قبل العام 2003 بـ 25 في المئة من الناتج المحلي، إلا أن هذا القطاع أصبح اليوم مهملًا من قبل الحكومات المتعاقبة. كما تعد أحوال المناطق الجنوبية في العراق الأكثر تضرراً بعد قطاع الزراعة جراء شح المياه في العراق بسبب تركيا وإيران وتراجع الأمطار في موسم الشتاء الماضي، ووسط هذه الأزمة تكشف الأرقام الرسمية أن التصحر اجتاح الأراضي العراقية بنسبة 39 في المئة. وأضاف سلمان "أخذنا عينات من الأسماك والمياه... سنقوم بإرسالها إلى المختبرات لكي يتم إجراء الفحص لتبيان وجود مواد كيميائية من عدمه". ولفت الانتباه إلى أن نسبة الملوحة زادت بقوة "ولا تصلح (حتى) للاستخدامات الزراعية؛ أي أنها تقوم بتخريب التربة إذا استخدمها المزارع لسقي محاصيله". وفي إشارة إلى خطورة زيادة التلوث قال سلمان إن "أي حيوان نافق تتحلل أنسجته وبالتالي يؤثر في زيادة نسبة التلوث... إضافة إلى زيادة سمية المياه". وشهد العراق عام 2018 حادثة مماثلة وقعت في محافظة بابل (وسط) عندما تفاجأ مربي الأسماك بنفوق الآلاف من أسماك الكارب، دون أن يتمكنوا من معرفة السبب، وقد رجّح بعضهم يومها وقوف فايروس أو مواد كيميائية خلف ما جرى.

درجات الحرارة" في الصيف، ممّا يؤدي إلى زيادة التبخّر مع "قلة الإطلاقات المائية"، الأمر الذي يسبّب "نقص الأوكسجين وزيادة التراكيز الملحية" في المياه. ومع قلة هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة تصنّف الأمم المتحدة العراق من بين الدول الخمس الأكثر تأثراً بالتغيّر المناخي، في حين تندد بغداد بالسود التي تبنيها تركيا وإيران المجاورتان والتي تسببت بنقص ملحوظ في منسوب أنهار العراق.

الثروة السمكية كانت مصدراً اقتصادياً مهماً للعراق، إلا أن هذا القطاع أصبح اليوم مهملًا من قبل الحكومات المتعاقبة

وقال مدير شعبة الأهوار والتراث العالمي في مديرية بيئة ميسان خضر عباس سلمان "تبين من خلال الاختبارات الحقلية التي أجريتها أن نسبة الأوكسجين 'صفر' بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الملوحة". وهذا المسؤول الذي شارك الإثنين ضمن فريق حكومي في تفقّد المنطقة التي شهدت نفوق أطنان من الأسماك، أشار إلى أن هناك تسعة أنواع من الأسماك تعيش في هذه المياه و"ما زال النفوق مستمراً حتى الآن". وتعتبر الثروة السمكية في العراق من أهم الموارد التي تدعم الاقتصاد

وأفاد قائم مقام قضاء المجر الكبير أحمد عباس بأن الأجهزة الرقابية المختصة رصدت نفوق كميات كبيرة من الأسماك في القنوات الروائية التابعة لنهر العز في القضاء، لافتاً إلى أن هذا النفوق ليس بسبب الأمراض وإنما سببه نقص المياه بشكل كبير في المنطقة، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية. وشاهد المواطنون آلاف من الأسماك الصغيرة النافقة وقد جرفتها المياه على ضفة النهر في منطقة المجر الكبير الواقعة في محافظة ميسان (جنوب شرق) والمتاخمة للحدود مع إيران حيث تنتشر أهوار يرويها نهر دجلة. وأعلن مرصد العراق الأخضر أن ما يشهده قضاء المجر بمحافظة ميسان من نفوق الملايين من الأسماك نتيجة قلة المياه هو بداية لتداعيات "صيف جفاف المياه".

وقال المرصد في بيان "منذ فترة ليست بعيدة حذرنا معنيين بملف المياه من أن صيف العراق المقبل سيهلك الثروة المائية والحيوانية للبلاد"، مبيناً أن "السلطات العراقية تاركة قضية المياه لحلول السماء وليس التفاوض مع دول الجوار". وأضاف أن "نفوق الملايين من الأسماك نتيجة قلة المياه بقضاء المجر في ميسان، بداية لتداعيات الصيف الذي سيجفف المياه".

وأشار إلى أن "الجفاف لا يقتصر على مناطق الجنوب مثل الأهوار والأنهار الفرعية، إنما (يطال) أعالي نهري دجلة والفرات الواقعة في المناطق الوسطى والشمالية". وعزا الخبير البيئي أحمد صالح نعمة هذه الظاهرة إلى "ارتفاع

السمكية قبل أعوام الجفاف مزدهرة، بل غزت الأسماك العراقية أسواق البلدان المجاورة. وفي العام الماضي بلغ إنتاج العراق من الأسماك نحو 800 ألف طن، منها 100 ألف طن من المزارع المجازة، و700 ألف طن من المزارع غير المجازة. من جانبها قالت السلطات المحلية في محافظة ميسان السبت إنها رصدت نفوق الأسماك في نهر العز، محذرة من ظهور أمراض خطيرة في الوقت ذاته.



تفجرات مناخية وإهمال

المجر الكبير (العراق) - في مشهد صدم العراقيين طفت آلاف الأسماك على سطح المياه في نهر العز بمحافظة ميسان العراقية بسبب شح المياه وارتفاع نسبة الملوحة. وتداول ناشطون فيديو يصور نفوق الأسماك مع تعليقات غاضبة على ما الت إليه الأوضاع في مناطقهم بسبب شح المياه. وأعلنت السلطات العراقية الإثنين أنها فتحت تحقيقاً لتحديد أسباب نفوق

هل تحسم قمة الأهلي والزمالك حسابات التتويج بالدوري المصري

خلق الأهلي العديد من الفرص لكنه فشل في ترجمتها، وكان من الممكن على الأقل تسجيل هدف، بحسب المدرب السويسري.

جاهزية ذهنية

واعتبر أن لاعبيه يفتقدون إلى الجاهزية الذهنية، لكنه أشار إلى أن الأهلي واجه فريقا منظما على المستوى الدفاعي، ومع ذلك خلق فرصا. وبخصوص لاعبه الجزائري أحمد قندوسي، قال كولر إنه حاول دفاعيا وهجوميا لكنه عانى مثل باقي الفريق. وأضاف أن بيرسي تاو كان دائما بالمجازفة والمراوغة في مناطق الخطورة لدى المنافس.

فريق الأهلي أصبح في حاجة إلى 8 نقاط لضمان التتويج بشكل رسمي من خلال المواجهات الـ7 المتبقية في الدوري

ورد عبدالظاهر السقا المدير الرياضي لفيوتشر، على تصريحات السويسري مارسيل كولر المدير الفني للأهلي. وقال السقا في تصريحات صحفية "اتفق مع كولر فيما قاله، لكن لم نهدر الوقت، محمد غنام (لاعب فيوتشر) عانى من الألم في عضلة السمانة".



منافس شرش

اتحاد آسيا لألعاب القوى يجدد ثقته في القطري دحلان الحمد

تغليب المصلحة العامة، وأن يفوز الأكثر كفاءة". وعن برنامجه للمرحلة المقبلة، شدد الحمد على "ضرورة تطبيق الإستراتيجية التي كلف بها النواب الخمسة للرئيس، كل في منطقتة، حتى نستطيع الوصول بالقارة إلى النتائج المرجوة".

وكتف الحمد أن تمكن المرأة بشكل أحد أبرز معالم المرحلة المقبلة تماشيا مع نظام الاتحاد الدولي الذي سيمتج المرأة 50 في المئة من المناصب في المكتب التنفيذي اعتبارا من 2027.

واعتبر الحمد أن تنشيط المنافسات في مناطق القارة سيرفع المستويات، كاشفا عن توجه لتحديد مستويات للبطولات ما سيرفع الإيقاع ويعزز من النتائج العالمية.



نجاحات مبهره

وكان آخر لقاء للأهلي لا يشهد تسجيل أهداف في مرمر منافسيه أمام الرجاء المغربي يوم 29 أبريل الماضي على ملعب محمد الخامس بدوري أبطال أفريقيا.

ويعد هذا التعادل السلبي الثالث للأهلي في الدوري هذا الموسم بعد سموحة والمصري البورسعيدى بالدور الأول للدوري. اللافت أن الأهلي لم يستقبل أيضا أي أهداف على مدار 9 مباريات متتالية في الدوري منذ هدف النيجيري جون أوكولي لاعب المقاولون. ولم يعرف الأهلي طعم الفوز على فيوتشر في الدوري سوى مرة مع مربيه السابق البرتغالي ريكاردو سواريش، بينما لم يعرف فيوتشر طعم الفوز أمام المارد الأحمر.

طالب السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للأهلي، القائمين على الكرة المصرية بالتدخل للقضاء على ظاهرة إهدار الوقت خلال المباريات. وقال كولر، خلال المؤتمر الصحفي عقب التعادل السلبي مع فيوتشر في الدوري الممتاز "ما يحدث من إضاعة للوقت أمر مكرر وفج وسخيف.. رسالتي إلى القائمين على الكرة المصرية: هل من الطبعي ما يحدث؟".

وأضاف "هذه ليست كرة قدم.. في كل مرة يسقط لاعب وينهض بعدها دقائق دون إصابة.. من الممكن أن نهدر الوقت بالكرة.. لا بد من تدخل قوي وصريح ضد هذه التصرفات".

وحول اللقاء، قال كولر إن فريقه لم يكن جيدا في الشوط الأول، لكن الأمور تحسنت كثيرا في الشوط الثاني، حيث

القاهرة - توقفت انتصارات الأهلي في الدوري المصري بتعادله مع مضيفه فيوتشر (0 - 0)، في اللقاء المؤجل من الجولة 24. وأرجأ هذا التعادل تتويج الأهلي بلقب الدوري المصري للمرة 43 في تاريخه وبعد غياب موسمين كاملين.

ورفع المارد الأحمر رصيده إلى 69 نقطة في صدارة الترتيب بفارق نقطتين عن بيراميدز أقرب منافسيه. وأصبح الأهلي في حاجة إلى حصد 8 نقاط لضمان التتويج بشكل رسمي من خلال المواجهات الـ7 المتبقية.

ويلعب المارد الأحمر ضد الإسماعيلي الأربعاء المقبل على ملعب برج العرب، ثم يلتقي الاتحاد السكندري الأحد المقبل على نفس الملعب. وقد يتوج الأهلي بلقب الدوري أمام الزمالك "حامل اللقب" يوم 13 من الشهر الجاري، حال فوز الفريق الأحمر على الإسماعيلي والاتحاد والقلعة البيضاء.

ويحتاج بيراميدز إلى سيناريو إعجازي لتحقيق الفوز بلقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه ويتمثل في حصد المارد الأحمر 6 نقاط فقط من مبارياته الـ7 مع فوز بيراميدز على الأهلي في اللقاء المؤجل بينهما. وتبدو هناك فرصة أخرى أمام بيراميدز بحصد الأهلي 7 نقاط من مبارياته الـ7 ولكن مع فوز بيراميدز على المارد الأحمر بفارق أكبر من 3 أهداف.

رقم مكرر

لم يعرف الأهلي للمباراة الثانية على التوالي طعم الفوز على فيوتشر بعدما تعادلا في لقاء الدور الأول بنتيجة (1 - 1). وأصبح فيوتشر ثاني فريق يعجز السويسري مارسيل كولر المدير الفني للأهلي في تحقيق الفوز عليه بعد مواجهته مرتين. ولعب الأهلي ضد فيوتشر مرتين، ولم يعرف الفوز ليكر سابقة فريق ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي.

ولم يفر الأهلي على ماميلودي صن داونز في دوري أبطال أفريقيا بعد التعادل بنتيجة (2 - 2) والخسارة (2 - 5). وخاض الأهلي اللقاء رقم 51 تحت قيادة كولر ولكنه حقق رقما سلبيا غائبا بعدما عجز عن هز شبك منافسه لأول مرة منذ 11 مباراة متتالية.

الدوحة - سيجدد الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى الثقة برئيسه القطري دحلان الحمد لولاية جديدة تمتد حتى عام 2027، بحسب ما كشف رئيس الاتحاد القطري في اتصال مع وسائل الإعلام الأتني.

وقال الحمد "لم يترشح أحد لمنافستي، وسافوز بالتركية لولاية جديدة، في الانتخابات المقررة في باتوك في 11 تموز الجاري".

وكان الحمد (66 عاما) قد انتخب رئيسا للمرة الأولى عام 2013 بعد معركة قاسية في الهند تفوق فيها على الرئيس السابق للاتحاد القطري للاثلاث دورات متتالية الهندي سوريش كالمايدي بفارق صوتين فقط، قبل أن يعاد انتخابه مجددا في دورتين متتاليتين عامي 2015 و2019.

وتستضيف العاصمة التايلاندية الانتخابات القارية على هامش بطولة آسيا التي تنطلق في 12 يوليو الجاري، والمؤهلة إلى أولمبياد باريس 2024 وبطولة العالم لألعاب القوى المقررة في بودابست من 19 إلى 27 أغسطس المقبل.

وانسحب التوافق والتركية أيضا على منصب نائب الرئيس الأول الذي سيحتفظ به التايلاندي سورابونغ أرياموغكول، فيما اختارت المناطقت الخمس التابعة للاتحاد الآسيوي مرشحها لمنصب نائب الرئيس، تطابقا مع التعديلات التي أقرت عام 2019، بأن تختار كل منطقة مرشحها لهذا المنصب. وفيما فازت المرشحات الثلاث عن

بصمة إريك تين هاغ تعيد البريق المفقود لمانشستر يونايتد

غوارديولا فرس رهان السيئي لبسط هيمنته أوروبا



ثقة عالية

وسط الملعب إلى مناطق أعمق لإغلاق المساحات.

في المقابل توج مانشستر سيتي بالثلاثية التاريخية في الموسم الماضي، بعد تقديم سلسلة من العروض القوية التي لم يتمكن أي فريق من التصدي لها في إنجلترا أو أوروبا كافة. هيمنة كبيرة فرضها رجال المدرب بيب غوارديولا على كافة الأنحاء سواء محليا في البريميرليغ وكأس الاتحاد، أو قاربا في دوري الأبطال، لينتهي السيتي عقده مع البطولة الأوروبية، مؤكدا بقوة تواجده بين كبار القارة العجوز.

معاناة كبيرة

عانى مانشستر سيتي في الموسم الماضي من غياب المهاجم الصريح، وخاض نهائي دوري الأبطال في عام 2021 الذي خسره أمام تشيلسي. وعلى الرغم من تتويج غوارديولا باللقاب رفقة برشلونة والسيتي دون مهاجم صريح، إلا أن هذا الخبر قد

يسمح للخصوم بالتراجع وإغلاق مساحات التمريض، لياتي هالاند ويغير من منظومة لعب مانشستر سيتي. فبالا من التركيز على تقدم الظهيرين للهجوم، بدأ السيتي في لعب كرة قدم مباشرة واستهداف مهاجمه النرويجي بالكرات الطويلة. كما واصل السيتي الاعتماد على التمريرات العديدة بحثا عن الفجرة، لكن الفارق الآن أن الفريق بات يملك مهاجما لإنهاء الفرص على عكس السابق، لينتهي الموسم وفي رصيده 52 هدفا في 53 مباراة.

اعتاد غوارديولا ابتكار أدوار جديدة للاعبيه، وكان الاختراع الأبرز هذا الموسم هو تكليف جون ستونز بدور "هجين" بين متوسط الميدان الدفاعي والظهير الأيمن.

وتسبب هذا الدور المركب الذي أجاد فيه ستونز بشكل لافت للانتظار، في منح السيتي مرونة خطية مع صلابه دفاعية أمام أكبر المنافسين في أوروبا. كما غير "بيب" دور ناانان أكي من قلب دفاع إلى ظهير أيسر، مع الاعتماد على مانويل أكانغي في قلب الدفاع لإغلاق كل الثغرات.

لا يتردد غوارديولا في التخلي عن النجوم في انديته طالما لا يجد حاجة إليهم، وواصل ذلك هذا الموسم بالتخلي عن البرتغالي جواو كانسيلو الذي كان واحدا من أفضل لاعبي السيتي خلال آخر موسمين. وجاء ذلك بسبب ما وصفه غوارديولا بـ"التصرف الطفولي" من البرتغالي، عند إبعاده من التشكيل الأساسي، لتتم إعارته لبايرن ميونخ في شهر يناير الماضي. وفي الصيف الماضي أيضا لم يعارض رحيل الثلاثي جابريل جيسوس ورحيم سترلينغ وأوليكسندر زينشيتكو، ليمنح الفريق الحيوية من جديد بالاعتماد على أسماء أخرى.

عانى فريق مانشستر يونايتد في السنوات الماضية من الفوضى، من خلال فرض النجوم الطريقة التي يريدونها وليس الطريقة التي يريدها المدرب. ولكن تغير الأمر تماما مع المدرب الهولندي إريك تين هاغ، من خلال تنفيذ الجميع لما يطلبه المدرب سواء داخل الملعب أو خارجه.

ببرس مورغان وينتقد الجميع، ولكن تحلى تين هاغ بالشجاعة وقرر رحيله، ليتحسن مستوى يونايتد كفريق بعد رحيله، وانتهت مخاطرة انقسام غرف خلع الملابس، وكان تعامل تين هاغ مثاليا مع تلك الأزمة.

ومن أبرز اللاعبين من مغادرة رونالدو هو ماركوس راشفورد، والذي أنهى الموسم وفي رصيده 30 هدفا في جميع المسابقات، وظهر قدرته على قيادة الفريق في المباريات الكبرى. ولم يتردد تين هاغ في اتخاذ القرارات الكبرى، وأبرزها إجلاس القائد هاري ماغواير على مقاعد البدلاء، كما لم يتردد في إبعاد فريد وسكوت ماكوميني من وسط الملعب من أجل الثنائي كاسيميرو وإريكسن.

كذلك أعاد تين هاغ بناء يونايتد بأسلوب لعب (4 - 3 - 2 - 1)، مع حرصه على عوامل الحدة والسرعة والهجوم، فبعد خسارة يونايتد للكرة، يمارس لاعبوه الضغط العالي لاستعادتها دون تغير الشكل الخططي للفريق. وعند الفشل في استعاد الكرة سريعا، يتحول شكل يونايتد إلى (4 - 4 - 1 - 1) أو (3 - 4 - 3) مع تراجع أحد لاعبي

البعض من بريقه المفقود، بعدما نجح في إنهاء 6 سنوات عجاف دون تتويج باللقاب، حين توج بكأس الرابطة إلى جانب الوصول إلى نهائي كأس الاتحاد قبل الخسارة أمام مانشستر سيتي. كما أنهى الموسم في المركز الثالث ليتأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، بعدما اعتاد على المشاركة في الدوري الأوروبي، تلك المسابقة التي تواجد بها

بصمة المدرب إريك تين هاغ واضحة في موسمه الأول مع الفريق، ومن أبرز أسباب نجاحه رفقة الشياطين الحمر. كان الجميع يخشى القدوم إلى ملعب أولد ترافورد ويحرصون على الدفاع بشدة عند زيارته، ولكن ثلاثين عنصر الخوف منذ رحيل السير أليكس فيرغسون قبل عقد من الزمان.

ونجح تين هاغ في استعادة عنصر الرهبة لأولاد ترافورد، حيث يملك مانشستر يونايتد في الموسم الماضي ثاني أفضل سجل على ملعبه بين جميع فرق البريميرليغ خلف السيتي، حيث لم يخسر على أرضه سوى مباراة واحدة فقط طوال الموسم، وحقق 15 انتصارا و3 تعادلات.

صفقات ناجحة

أنفق مانشستر يونايتد نحو 200 مليون جنيه إسترليني لتدعيم الفريق من أجل تين هاغ، وكانت الصفقة الأبرز كاسيميرو، الذي كان النجم الأبرز في وسط الملعب وحل الأزمة التي عانى منها يونايتد لسنوات بتواجد لاعب قادر على حماية خط الدفاع، كما نقل عقلية الانتصارية للفريق.

ومن الصفقات البارزة أيضا ليساندرو مارتينيز، والذي شكل شراكة دفاعية مميزة رفقة رافائيل فاران، ومنح أيضا كريستيان إريكسن حولا إبداعية جديدة لليونايتد وشكل ثلاثيا مميزا رفقة كاسيميرو وبرونو فيرنانديز في وسط الملعب. ولم يقدم البرازيلي أنتوني المسمى المبهر، ولكنه

قضى موسمه الأول في إنجلترا بتسجيل 8 أهداف وصناعة 3 أخرى، وبإمكان تين هاغ تطويره بصورة أكبر. كما كان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هو هدف يونايتد في موسم (2021 - 2022) برصيد 24 هدفا، وحامت الشكوك حول قدرته على مناسبة أسلوب لعب تين هاغ المتعلق بالضغط العالي.

وبالفعل خرج من حسابات تين هاغ وجلس كثيرا على مقاعد البدلاء، ليشعر بالإحباط ويخرج في حوار مع



صباح العرب

حكيم مرزوقي



الشعارات المستحيلة

قال الكندي الملقب بفيلسوف العرب
ينصح ابنه: يا بني، الأب رب، والعم غمٌ
والخال وصال، والأقارب عقارب، وقول
"لا" يزيل البلاء، أما قول "نعم" فيصزف
النعم.
يفهم من هذا السياق أن العرب كانوا
سباقين أيضا، في الدعوة إلى الانعزال
الاجتماعي ونبد مؤسسة العائلة الموسعة
والقرايات البعيدة عن الأسرة الضيقة.
مخطئ إذن من يعتقد جازما في قول
الشاعر الجاهلي "ما أنا إلا من قبيلة
تغزو إن غزوت"...
الاعتماد على الولاءات العائلية
من الصفوف الثانية والثالثة معمول
به ويعول عليه في بعض الأنظمة
الاجتماعية والسياسية العربية، لكنه
كثيرا ما يجلب "وجع الراس" كما أثبتت
التجارب، لذلك اتفق الناس على أن الباب
الذي تاتي منه الريح، من الأفضل أن نسده
ونسريح.

وها هو الكندي، في نصيحته لولده،
يبقي على أهمية الأسرة المصغرة بل
ويحترمها إلى حد الإجلال، لكنه، وفي
المقابل، يستهتر بالقرايات البعيدة بل
ويشبهها بالغم والوبال.
أما الأعراب في هذه الوصية التي
تنصح سجعاً وجناساً أن الكندي
يخصص بإحكام ذات اليد إلى درجة أن
الجاحظ صفه واحداً من أبطل كتابه
الشهير، وخصه بفصل طريف سماه
"شروط الكندي على سكان داره"، وهو
العربي الذي لم تشب دمه شائبة وسط
شخصيات فارسية في معرض رده على
الشعوبية.

ويبدو أن أبا عثمان عمرو بن بحر
الجاحظ، الذي نشأ وعاش في مدينة
البصرة، واعتنق المطلق على يد أساتذته
المعتزلي أبي إسحاق النخاس، استخدم
البخلاء لشرح نظرية التوليد السقراطي،
فزاهم في غالبيتهم متفلسفين ومحبين
للحكمة ثم أن جميعهم من أبناء
الحواضر والمدن.
وانطلاقاً من هذه المعطيات، تتجلى
الحضارة لدى الكندي والجاحظ
وغيرهما من المفكرين، هي الابتعاد عن
السلوك الريفي والبودي المقتل في
الكرم المبالغ فيه، وكذلك الانقاف العائلي
والقبلي الذي يلزم كل فرد بالانتماء
المطلق بنواميس وأعراف القبيلة.
واستناداً على ما تقدم، يتضح أن
التفكير المدني يلزم صاحبه بالتخلي
عن بعض العادات والتقاليد التي طابا
اعتزّلنا بها وحسبناها من موروثنا
العريق..

وهنا مرتبط الفرس: من أين وكيف
تبدأ علاقتنا بالأجداد وأين ومتى تتوقف؟
المعضلة أن الأنكى والأصعب من الصراع
بين البداوة والمدنية، هو النزاع القيمي
داخل المنظومة الأخلاقية الواحدة.

الكرم، مثلاً، قيمة تقدرها كل الثقافات
عبر التاريخ البشري، فليس هناك من أمة
تمجّد البخل أو الانحلال الأسري مثلاً،
لكن من العرب من أقر السرقة واختارها
حلاً لتلبية قيمة الكرم حين وجد نفسه
فقيراً مقلداً.

وانطلاقاً من هذه المعطيات، تصبح
الحضارة هي السعي الدائم لتحقيق
التوازن شبه المستحيل، والمبني على
معادلة "لا إفراط ولا تفريط".. هذا الشعر
الذي سوف نطل نرفعه مدة ألف عام
أخرى، ولن يتحقق.

الكلاب تطارد

سعاة البريد

في المملكة المتحدة

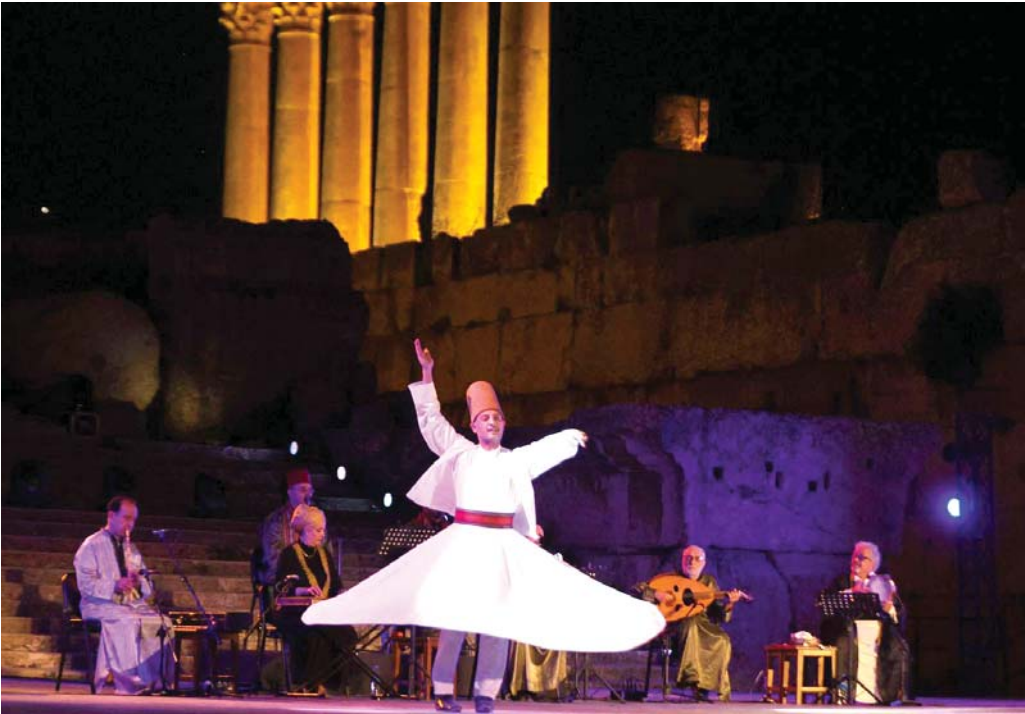
لندن - كشف تقرير جديد أن أعداد
هجمات الكلاب على عمال البريد في
بريطانيا ارتفعت إلى ما يقرب من
الفي حدث تم الإبلاغ عنها خلال العام
الماضي.

وذكرت صحيفة "رويال ميل"
البريطانية الاثنين أنه جرى تسجيل
1916 هجوماً للكلاب على عمال البريد
خلال العام المنتهي في 31 مارس 2023،
مقارنةً بـ1673 هجوماً تم تسجيلها العام
السابق بزيادة قدرها 14 في المئة.

وحلت مجموعة البريد الملكي
البريطاني مالكي الكلاب على "اتخاذ
الإجراءات المناسبة لضمان أن
حيواناتهم الأليفة لا تشكل تهديداً
لعمال البريد من خلال ملكية مسؤولة
للكلاب".

وأدت هجمات الكلاب على عمال
البريد إلى أكثر من 3014 يوم غياب خلال
العام الماضي.

جمهور مهرجان بعلبك يتسلطن مع رقصة الدراويش



التأمل في ثنانيا الروح

الإسباني نانتشو أريمانتي. ويضم العمل
راقصة فلامنكو والمغنية فاييانا ضاهر
وجوقة جامعة القديس يوسف، إضافة
إلى موسيقيين من لبنان وإسبانيا.
كما أن جمهور بعلبك على موعد
في 14 يوليو مع المغني اللبناني ملحم
زين وفرقته الموسيقية، وستصحب في
سماء القلعة أبرز أغنياته القديمة
والجديدة.
ويختتم مهرجاناً "فودو تشيللو"، حيث
ستقف على اندراج معبد باخوس المغنية
الفرنسية - الأفريقية إيمانتي، يرافقها
ثنائية عازفي تشيللو، وهو عرض حقق
نجاحاً في أوروبا.

في "نشر الثقافة والحضارة العربية في
العالم الغربي".
وقال جيلبير خوري (40 عاماً) الذي
حضر مساء السبت افتتاح المهرجان
يعرض البالية للراقص النجم في مسرح
"لا سكالادي ميلانو" روبرتو بوليه،
وأتى مرة ثانية من بيروت لمشاهدة فرقة
الكندي "رقصة الدراويش الليلة بعد
البالية أمس، أجمل تعبير عن التنوع
الثقافي في لبنان. هذا ما أعشق في هذا
البلد رغم كل صعوبات العيش فيه".
ويتواصل المهرجان الجمعة مع
حفلة ثالثة أنتجت خصيصاً لمهرجانات
بعلبك، وعنوانها "رووتس إن أور هاندز
فروم سباني تو بيروت" للموسيقي

تحمست لحضور فرقة الكندي لفرادة
ما تقدمه وأنه أعجبها القسم الثاني من
الحفلة. وأضافت "لحسن الحظ أنني
اشترت أسطوانة الفرقة عند المدخل.
سأستمع إليها باستمرار".
أما البريطانية إميلي وورثون
المتزوجة من لبناني فعلقّت على الحفلة
بقولها "أذهلني النمط الموسيقي
الشرقي غير المألوف بالنسبة إلي.
شعرت بعمق مضمون الأناشيد مع أنني
لم أفهم كلماتها".
وقال المدير الفني للفرقة إن الهدف
من إنشاء الفرقة التي أطلق عليها
اسم الكندي تيمناً بعالم الرياضيات
والموسيقي أنيوسيف الكندي، يتمثل

كلمة الشام بلبنان وبعلبك ومدينته
حلب.
وخيّمت على القسم الثاني من
الحفلة الأجواء الروحانية من خلال
الأدعية وأناشيد التسبيح والابتهاال
التي أشاعت مناخات صوفية ما لبثت
أن جسدتها أيضاً رقصة الدراويش.
واستهل المنشد داود وصلته بالأذان
المتبع في جامع بني أمية الكبير في
دمشق.
وتزامناً مع ترداد "لا إله إلا الله"،
انضمّ إلى المسرح ثلاثة دراويش
تناوبوا في ثنائيات وثلاثيات على
الدوران التاملي حول أنفسهم بأنوابهم
البيضاء وأيديهم المرفوعة باكف
مفتوحة نحو السماء.

وأشد داود المدائح النبوية الدينية،
من بينها "بحمدك يا إلهي بدأت قولي"،
و"صلاتنا على النبي الهاشمي"،
و"يا إله الكون يا سندي". وتضمنت
الوصلة عزفاً انفرادياً على الناي والعود
والقانون، فالعزف على الناي "يُناجي
الروح" بحسب داود.
وفي توضيح "يا إله الكون يا سندي"
وأشود "طلع البدر علينا" والصلاة
على المظلل بالغمامة"، اجتمع الدراويش
الثلاثة في لوحة واحدة، وأدى كل منهم
التحية لآخر قبل الشروع في الرقصة.
ولاحظ شمس الدين أن "المكان
والجمهور يؤثران على الموسيقيين".
وأضاف "بعلبك تعطينا شيئاً روحانياً
بفضل تاريخها الذي نشعر به في داخلنا
حين نعزف، أما تفاعل الجمهور فيجعلنا
في قمة السعادة".
وجذبت الحفلة جمهوراً من أعمار
مختلفة. وقالت اللبنانية إيمان الصباغ
(25 عاماً) المقيمة في استراليا إنها

بعلبك (لبنان) - شكّل دوران الدراويش
على أنغام الأناشيد الصوفية وسط
الاعمدة الأثرية لقلعة بعلبك مساء
الأحد، واحتفاءً بالموشحات والقُدود
بالحب والشجن، مشهد الليلة الثانية من
مهرجانات بعلبك الدولية العريقة التي
تحفل ببرنامج متنوع حتى الـ16 يوليو
الجارّي.
وعلى اندراج معبد باخوس في القلعة
الواقعة شرق لبنان، توزعت حفلة فرقة
الكندي الآتية من مدينة حلب السورية
إلى قسمين: الأول خصّص لموشحات
غناها السوري عمر سرميني، والثاني
لأناشيد صوفية أداها رئيس المنشدين
في الجامع الأموي في دمشق حامد داود
ورافقه خلالها ثلاثة دراويش.

وقال المدير الفني للفرقة عازف
الإيقاع المصري عادل شمس الدين إن
"25 في المئة من البرنامج جديد" ولم
يسبق للفرقة التي أسسها قبل 40 عاماً
عازف القانون الفرنسي جوليان جلال
الدين فايس أن قدّمته في أي مكان آخر.
وانشد سرميني على أنغام الناي
والدف والقانون والعود والرقّ موشحات
وقدوداً حلبية تعبر عن الحب والشجن،
طغمتها باغنية "يا قلبي لا تتعب قليك"
التي تتغنّى بـ"مدينة الشمس"، كتحية
لفيروز وتاريخ مهرجان بعلبك.
كما قدّم سرميني موشح "يا بهجة
الروح" من الحان سيد درويش. وأطرب
الحاضرين بإنشاده قصيدة "جاء
الحبيب الذي أهواه في سفر" للشاعر
السوري بطرس بن إبراهيم كرامة.
وصفّق الجمهور بحرارة لببت من
موشح "قالوا تسلى عن المحبوب".
وختم سرميني وصلته بـ"يا مال
الشام"، غناها وقّوها ومتمايلاً ومبدلاً

مهرجان أفينيون يعوّل على حضور الجمهور رغم الاضطرابات

ضيفة هذه الدورة، لكن البارز أيضاً أن
المهرجان يعاود للمرة الأولى منذ 2016
إقامة العروض في مسرح شهير في
الهواء الطلق هو "كاريري دو بولبون"
افتتح عام 1985 بمسرحية "ماهاباراتا"
لبيتير بروك. وكان هذا الموقع الكائن على
بعد نحو 15 كيلومتراً من أفينيون مقفلاً
منذ سبعة أعوام.
وتعترض في موقع "كاريري دو
بولبون" مسرحية "لو جاردان دي
ديليس" للمخرج فيليب كين، وسيصحب
مجداً المركز الثاني للمهرجان، إذ يتسع

طموحه هذا، بكر المهرجان الذي يقام
للمرة الأولى بإشراف مديره الجديد
البرتغالي تياغو رودريغيز في فتح باب
بيع التذاكر، فاتاحها اعتباراً من مطلع
أبريل الفائت بدلاً من منتصف يونيو
كما جرت العادة، مفسحاً الوقت الكافي
للمراهبين في حضور عروض دورته
الجديدة الممتدة من الخامس من يوليو
الجارّي إلى الخامس والعشرين منه.
ويكتشف جمهور أفينيون هذه السنة
وجوهاً جديدة من الولايات المتحدة
وبريطانيا، نظراً إلى كون الإنجليزية

أعمال العنف التي تشهدها فرنسا
دون تعويل مهرجان أفينيون
أكثر من أي وقت مضى على
حضور الجمهور في دورته
السابعة والسبعين التي
تفتتح الأربعاء، في
ظل تجذّر اهتمام
الفرنسيين
بالمسرح بعد
كورونا.
ودلالة على

باريس - لا يحول التضخّم ولا
أعمال العنف التي تشهدها فرنسا
دون تعويل مهرجان أفينيون
أكثر من أي وقت مضى على
حضور الجمهور في دورته
السابعة والسبعين التي
تفتتح الأربعاء، في
ظل تجذّر اهتمام
الفرنسيين
بالمسرح بعد
كورونا.
ودلالة على



مشروع الغناء يُفلس نسرين طافش

تركيز وأموال كثيرة وشركة إنتاج تدعمك،
وأنا كنت أعمل على هذا المشروع بفقردي
وفي هذا الوقت الأمر مكلف جداً، أفسلني
هذا المشروع وشعرت أنه ليس من
الصواب أن أكمل في هذا الطريق دون
وجود شركة إنتاج، لذا فضلت التواجد
والتركيز في التمثيل".
وعن جديدتها في الفترة المقبلة
قالت الممثلة السورية "لا توجد حالياً

أعمال جديدة لكن لدي فيلم "في القلب" لم
يعرض بعد وسيعرض قريباً على إحدى
المنصات".
وفيلم "في القلب" بطولة خالد سليم،
نسرين طافش، محمد عز، توني ماهر
ومنة فضالي.
يذكر أن آخر أعمال طافش كان فيلم
"أخي فوق الشجرة"، من تأليف لؤي
السيد وإخراج محمود كريم.

أعمال جديدة لكن لدي فيلم "في القلب" لم
يعرض بعد وسيعرض قريباً على إحدى
المنصات".
وفيلم "في القلب" بطولة خالد سليم،
نسرين طافش، محمد عز، توني ماهر
ومنة فضالي.
يذكر أن آخر أعمال طافش كان فيلم
"أخي فوق الشجرة"، من تأليف لؤي
السيد وإخراج محمود كريم.

بيروت - كشفت الفنانة نسرين
طافش عن سبب ابتعادها عن
الغناء وعدم تقديمها أي أغنية
جديدة خلال الفترة الماضية.
وقالت في لقاء تلفزيوني إن فكرة
الغناء مكلفة وعدم وجود شركة
إنتاج تدعمها جعلها تتراجع.
وأضافت أن "مشروع الغناء
مشروع متعب جداً يحتاج إلى

بيروت - كشفت الفنانة نسرين
طافش عن سبب ابتعادها عن
الغناء وعدم تقديمها أي أغنية
جديدة خلال الفترة الماضية.
وقالت في لقاء تلفزيوني إن فكرة
الغناء مكلفة وعدم وجود شركة
إنتاج تدعمها جعلها تتراجع.
وأضافت أن "مشروع الغناء
مشروع متعب جداً يحتاج إلى



مراوح خشبية تروي

تاريخ ترينيداد في كوبا

ترينيداد (كوبا) - في ترينيداد، وهي
مدينة أسسها المستعمرون في كوبا عام
1514، يستلهم النجار خوسيه ميغيل
كادالسو البالغ 39 عاماً تاريخ مسقط رأسه
لصنع مراوح خشبية فريدة من نوعها،
مستوحاة من الفن الديني وآثار العبودية
في آن واحد.
ويقول الحرفي إن "المروحة لا تزال
راجلة، سواء قطعة زخرفية أو لمفعتها"
وذلك في دار للمعارض أقامها في منزل
من القرن الثامن عشر في المركز التاريخي
للمدينة جنوب شرق هافانا.
وتعرض على الجدران البيضاء مراوح
ذات أشكال لأقنعة، أكثريتها تُستخدم
لغايات الزخرفة، ابتكر تصاميمها بنفسه
وصنعها يدوياً في المحترف الخاص به.
ومن زهرة زنبق منسوخة من مذبح،
إلى حلقة كانت تستخدم كقيّد حديدي
للعبيد المستغلين في مزارع قصب السكر،

مروراً بأفاريص على الطراز الإسباني
الاندلسي بما يشبه أقفاصاً تقليدية
للطيور، "لا اختراعات" في هذه الأعمال،
وفق هذا الأب لثلاثة أطفال الذي يحاول
كسب لقمة العيش من خلال فنه.
ويبدي كادالسو سعادة في كل يوم
لدى رؤيته ملامح الانبهار لدى المارة
الذين يلقون نظرة على عمله من شوارع
الزقاق المرصوف بالحصى، فيما يبلغ
قطر أكبر مروحة حوالي 4 أمتار ويتطلب
أشهرًا عدة من العمل.
وعلى صعيد الخشب، يعمل كادالسو
بشكل أساسي مع نبتة تُعرف باسم
"سويتينيا ماهاغوني"، والكردييه
وخشب الساج.
وبالنسبة إلى الأدوات في بلد يعاني
من النقص، يرغب كادالسو في أن يكون
لديه تنوع أكبر ليعكس بشكل أفضل ذاكرة
مدينته في أعماله.